اربح استرداد نقدي ٥٠٪

أنفق ٥٠ ر.ع أو أكثر عبر أجهزة نقاط البيع الدولية مع بطاقات بنك مسقط الائتمانية

لمعرفة المزيد

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

يسري العرض لغاية ٣١ أغسطس ٢٠٢٥. تطبق الشروط والأحكام.

CR No. 1/14573/8

الرُّؤيَة

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير

حاتم الطائي

ISSN 2076 - 9911

٢٠٠ بيسة

www.alroya.om | alroyanewspaper

info@alroya.info

الإثنين غرة ربيع الأول ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١٦٩ | 12 صفحة | Monday 25 August 2025 - issue No (4169)

مليون زائر لسفينة «شباب عُمان الثانية»

أمستردام- العُمانية

تخطى عدد زوار سفينة البحرية السلطانية العُمانية "شباب عُمان الثانية" حاجز المليون زائر في سابقة تاريخية مقارنة برحلات السفينة السابقة؛ وذلك بما يعكس عمق حضورها في الذاكرة العالمية كأيقونة بحرية تجسّد قيم السلام والتآلف الإنساني.

وجاء هذا الإنجاز خلال مشاركة السفينة في مهرجان (إبحار أمستردام ٢٠٢٥)، أحد أبرز المهرجانات البحرية العالمية، ليُضاف إلى سجلها الحافل كسفيرة متنقلة للتواصل الحضاري ومدّ جسور الصداقة بين سلطنة عُمان ومختلف شعوب العالم.

ففي ميناء أمستردام، ارتسم مشهدٌ تاريخي حين خطّت الطفلة الهولندية جولي اسمها لتكون الزائرة رقم مليون لسفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) ضمن رحلتها الدولية السابعة (أمجاد البحار).

04

14 مقاتلة إسرائيلية تقصف صنعاء بـ40 صاروخًا

اليمن يواجه العدوان الإسرائيلي.. و«أنصار الله»: لن نتخلى عن غزة

استهداف مجمع القصر الرئاسي ومحطتي كهرباء ومستودع وقود

إسرائيل تعترف: لأول مرة اليمن يُطلق هذا النوع من الصواريخ علينا

الرؤية- غرفة الأخبار

شنَّ الاحتلال الإسرائيلي عدوانًا عسكريًا على العاصمة اليمنية صنعاء أمس الأحد، في محاولة للرد على الصواريخ التي أطلقتها حركة أنصار الله على مدن الاحتلال وأصابت الإسرائيليين بالذعر خلال الفترات الماضية، وقالت وسائل إعلام يمنية إن الهجوم أسفر عن استشهاد شخصين على الأقل وإصابة ٥ آخرين. وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الأهداف شملت مجمعًا عسكريًا يضم القصر الرئاسي، ومحطتين لتوليد الكهرباء وموقعا لتخزين الوقود. وقالت وكالة سبأ للأنباء إن الغارات أدت إلى استشهاد شخصين على الأقل وإصابة خمسة آخرين. وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن ١٤ مقاتلة شاركت في الهجوم وألقت نحو ٤٠ صاروخًا.

وقال المكتب السياسي لجماعة أنصار الله إن اليمن سيصعّد بالوسائل المتاحة حتى وقف العدوان ورفع الحصار عن غزة، مضيفًا أن اليمن يجدد العهد بأنه لن يتراجع أو يتهاون في الرد على العدوان والدفاع عن سيادته.

وكان الحوثيون أعلنوا يوم الجمعة أنَّهم أطلقوا صاروخًا باليستيًا باتجاه إسرائيل في أحدث هجوم لهم قالوا إنها حملة دعم الفلسطينيين في غزة. وقال مسؤول في سلاح الجو الإسرائيلي إن الصاروخ كان يحمل على الأرجح ذخائر عنقودية «بهدف أن تنفجر وقت الاصطدام». وأضاف المسؤول «هذه هي المرة الأولى التي يُطلق فيها هذا النوع من الصواريخ من اليمن».

12

جلالة السلطان يُعزِّي أمير الكويت.. ويهنئ رئيس الأورجواي الشرقية

مسقط- العُمانية

بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم- حفظه الله ورعاه- برقية تعزية ومواساة إلى أخيه حضرة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت الشقيقة، في وفاة الشيخة سعاد عبدالله الأحمد الصباح حرم الشيخ فاضل الخالد الجابر الصباح، شقيقة سمو الشيخ أحمد العبدالله الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت.

أعرب فيها جلالة السلطان عن خالص تعازيه وصادق مواساته، سائلًا الله تعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه، ويُسكنها فسيح جناته.

كما بعث حضرةُ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المُعظم- حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس يامانـدو أورسي رئيس جمهورية الأوروجواي الشرقية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. وأعرب جلالة السُّلطان عبر برقية التهنئة عن تمنياته الخالصة لفخامة رئيس الأرجواي راجياً له السّداد والتوفيق في قيادة شعب بلاده الصديق، وتحقيق المزيد من التقدم والتطور.

بورصة مسقط تتخطى حاجز 5000 نقطة.. والتداولات ترتفع 41%

الرؤية- سارة العبرية

أغلق مؤشر بورصة مسقط أمس الأحد على ارتفاع ٣٠ عند مستوى ٥٠٠٤,٦٥ نقطة، مسجلًا زيادة بمقدار ٤٣,٨ نقطة تعادل ٠,٨٨٪ مقارنة مع الجلسة السابقة، وارتفعت قيمة التداول ارتفاعًا لافتًا لتصل إلى ٣٣,٦ مليون ريال عُماني مقابل ٢٣,٦ مليون ريال في الجلسة الماضية؛ أي بزيادة نسبتها ٤١٪، كما ارتفعت القيمة السوقية إلى نحو ٢٩,٧٧ مليار ريال عُماني، بنمو قدره ٠,٤١٪.

وأظهرت بيانات السوق أن المستثمرين غير العُمانيين اشتروا أوراقًا مالية بقيمة ١,٩٨ مليون ريال، في حين بلغت قيمة مبيعاتهم ٢,٥١ مليون ريال؛ ما أدى إلى تسجيل صافي استثمار أجنبي متراجع بنحو ٥٢٤ ألف ريال؛ أي بانخفاض نسبته ١,٥٦٪. أما على الأداء القطاعي، ارتفع المؤشر المالي إلى ٨٢٠٤,٦٨ نقطة، كما صعد المؤشر الصناعي إلى ٦٩٤٦,٢٤ نقطة، وسجل مؤشر الخدمات ١٩١٢,١٧ نقطة، فيما ارتفع مؤشر الشريعة إلى ٤٧١,٣٢ نقطة، وجميعها أغلقت على مكاسب متفاوتة.

08

انتظام 66.3 ألف مُعلِّم ومُعلِّمة تأهبًا لانطلاق العام الدراسي

تخريج الفوج الأول من طلبة مسار التعليم المهني والتقني

مسقط- الرؤية

احتفلت أمس وزارة التربية والتعليم، بالشراكة مع الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، بتخريج الفوج الأول من طلبة مسار التعليم المهني والتقني لتخصصي إدارة الأعمال وتقنية المعلومات للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، تحت رعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم. وأكد سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي وكيل الوزارة للتعليم التزام الوزارة بشأن تطبيق التعليم المهني والتقني، الذي بدأ تنفيذه اعتبارًا من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، ويُعد خيارًا استراتيجيًا يستجيب لمتطلبات التنمية الوطنية المستدامة، ويُسهم بفاعلية في بناء القدرات الوطنية من خلال تزويد الشباب بالمهارات العملية والتخصصية التي يتطلبها سوق العمل المعاصر.

03

خبراء: الذكاء الاصطناعي أداة نوعية لتعظيم أثر المبادرات المجتمعية

الرؤية- مدرين المكتومية

شهدت أعمال القمة العالمية للابتكار الاجتماعي (النسخة الرابعة ٢٠٢٥) التي احتضنتها ولاية صلالة في محافظة ظفار، تنظيم ٣ ورش متخصصة؛ حيث قدم الأستاذ الدكتور علي عبدالله آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ورشة بعنوان «توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وكفاءة المبادرات المجتمعية»، وركزت على كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز فاعلية العمل المجتمعي ورفع كفاءته.

وأوضح آل إبراهيم أن العالم يعيش اليوم عصرًا رقميًا مُتسارعًا جعل من الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية يمكن أن تسهم في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات عبر معالجة أبرز التحديات مثل محدودية الموارد، وبطء الاستجابة، وصعوبة الوصول للفئات المستهدفة، مشيرًا إلى أنَّ المبادرات المجتمعية في المجتمعات المستقرة تواجه بدورها تحديات مختلفة أهمها اختيار المشاريع الأكثر توافقاً مع احتياجات الناس؛ وهو ما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم فيه حلولًا مبتكرة. وقدَّم الدكتور محمد جاسم بوحجي مؤسس المشروع الدولي لاقتصاد الإلهام ورشة عمل بعنوان «اقتصاد الإلهام كمحرك لطاقات الشباب نحو التحديات المجتمعية»؛ حيث قال إن الشباب الخليجي يمثل قوة ديموغرافية واقتصادية وسياسية رئيسية؛ إذ تتراوح نسبتهم ما بين ٣٥٪ إلى ٥٠٪ من إجمالي السكان في دول مجلس التعاون الخليجي وهو ما يضعهم في صدارة القوى المؤثرة في صناعة المستقبل.

08

يكتب لكم اليوم

- حيدر اللواتي: كيف يمكننا محاربة الفقر؟
- خالد الرواحي: الدرجة المالية المُجمَّدة.. جدل العدالة والاستدامة
- د. عبدالله باحجاج: ما بعد الدولة الوطنية في الخليج؟
- د. عبدالله الأشعل: فلسطين لمن؟!

بنك عُمان العربي
OMAN ARAB BANK

حقوق الأفضلية

من خلال إصدار عدد ٣٣٣,٣٣٣,٣٣٣ سهم، بقيمة ١٥١ بيسة للسهم الواحد
(عبارة عن ١٥٠ بيسة قيمة السهم بالإضافة الى ١ بيسة مصاريف إصدار للسهم الواحد)

فترة تداول الحقوق	
تاريخ الافتتاح: ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥	تاريخ الإغلاق: ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥

فترة الاكتتاب	
تاريخ الافتتاح: ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥	تاريخ الإغلاق: ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥

إن هذا الملخص مأخوذ من نشرة الإصدار المعتمدة باللغة العربية من قبل الهيئة الخدمات المالية بموجب القرار الإداري رقم خ/ ٣٣ /٢٠٢٥ بتاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢٥.
ينصح المستثمرون بمراجعة نشرة الإصدار بعناية قبل اتخاذ قرار الاكتتاب في الأسهم المعروضة.»

المُصدر	بنك عُمان العربي ش.م.ع.ع.
سجل تجاري رقم	١٢٢٣٥١٨، تأسس في ١ أكتوبر ١٩٨٤.
المقر الرئيسي للأعمال	ص.ب: ٢٢٤٠، الرمز البريدي ١٣٠، القبرة الشمالية، بوشر، سلطنة عُمان.
مدة البنك	غير مُحددة.
رأس المال المُصرح به	٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال عماني.
رأس المال المدفوع والمصدر (قبل الإصدار)	١٦٦,٩٤١,٠٠٠ ريال عُماني موزعة على ١,٦٦٩,٤١٠,٠٠٠ سهم.
رأس المال المدفوع والمصدر (بعد الإصدار)	٢١٦,٩٤١,٠٠٠ ر.ع. موزعة على ٢,١٠٠,٧٤٣,٣٣٣ سهم (على افتراض الاكتتاب الكامل في أسهم حقوق الأفضلية).
حجم الإصدار	٣٣٣,٣٣٣,٣٣٣ سهم معروض بقيمة ١٥١ بيسة للسهم الواحد، بإجمالي قدره ٥٠,٣٣٣,٣٣٣ ر.ع.
سعر الإصدار	عبارة عن ١٥٠ بيسة قيمة السهم بالإضافة الى ١ بيسة مصاريف إصدار للسهم الواحد، تُدفع بالكامل عند تقديم نموذج طلب الاكتتاب.
الغرض من الإصدار	يتمثل الغرض من إصدار حقوق الأفضلية في زيادة رأس مال البنك، وذلك برفع رأس المال المصدر من أجل تمكين نمو الأعمال والامتثال لمعايير كفاية رأس المال.
فترة تداول الحقوق	تاريخ الافتتاح: ١٠ سبتمبر ٢٠٢٥ تاريخ الإغلاق: ١٥ سبتمبر ٢٠٢٥
فترة الإكتتاب	تاريخ الافتتاح: ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥ تاريخ الإغلاق: ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥
استحقاق أحقوق الأفضلية	يحق لكل مساهم في تاريخ الحق الحصول على عدد ١٩,٩٦٧١ من الأسهم المطروحة لكل ١٠٠ سهم يمتلكه في تاريخ الحق، أي أن السهم الواحد من الأسهم المطروحة مقابل كل ٥,٠٠٨٢ سهم يمتلكه في تاريخ الحق، ويتم تقريب الكسور إلى أقل أقرب عدد صحيح.
الأحقية في الإكتتاب	يكون الاكتتاب في أسهم حقوق الأفضلية متاحًا للمساهمين الذين تظهر أسماؤهم في سجل المساهمين لدى البنك، والذي تحتفظ به شركة مسقط للمقاصة والإيداع في تاريخ الحق. كما أن الأشخاص الذين يشترون الحقوق من خلال بورصة مسقط خلال فترة التداول، يحق لهم أيضًا الاكتتاب في أسهم الإصدار قبل إغلاق إصدار حق الأفضلية. ويمكن تداول «الحقوق» التي تمثل حق ملكية المساهمين بالاكتتاب في الإصدار بحق الأفضلية عن طريق بورصة مسقط خلال الفترة المحددة لهذا الغرض. ويكون للمساهم الخيار إما في الاكتتاب في الأسهم المطروحة أو بيع حق الأفضلية عن طريق بورصة مسقط، ويسقط حق الأفضلية للمساهم في حال عدم ممارسة هذا الحق خلال فترة الاكتتاب.
طلب الحصول على أسهم إضافية	للمساهمين المؤهلين بتاريخ الحق التقدم بطلب أسهم إضافية، ويتعين عليهم تعبئة البيانات المطلوبة في نموذج الاكتتاب، وتقديمه إلى بنك التحصيل مع مبلغ الاكتتاب المطلوب. لا يحق للمساهم الذي لا يقوم بالاكتتاب في كامل حقوقه المستحقة أو قام ببيع حقوقه (سواء كليًا أو جزئيًا) التقدم بطلب الحصول على أسهم إضافية، كما أن مقدم الطلب الذي ليس مساهمًا، ولكنه اكتسب الحقوق لن يكون مؤهلًا للتقدم بطلب للحصول على أسهم إضافية، ويخضع طلب وتخصيص الأسهم الإضافية للأحكام والشروط المذكورة في الفصل ١٣ من النشرة.
تاريخ الحق	٢ سبتمبر ٢٠٢٥
بداية تاريخ تداول الحقوق	١٠ سبتمبر ٢٠٢٥
نهاية تاريخ تداول الحقوق	١٥ سبتمبر ٢٠٢٥
تاريخ فتح باب الاكتتاب	١٤ سبتمبر ٢٠٢٥
تاريخ غلق باب الاكتتاب	١٨ سبتمبر ٢٠٢٥
تاريخ التخصيص	سيتم تخصيص الأسهم المطروحة للاكتتاب مقابل نماذج الطلبات الصحيحة والمعتمدة، وذلك وفقًا لأحكام الفصل الثالث عشر. سيتم تخصيص الأسهم المطروحة للاكتتاب، ورد المبالغ (إن وجدت) خلال ٣ أيام من تاريخ التخصيص، وذلك بعد الحصول على موافقة هيئة الخدمات المالية على التخصيص المقترح. ويجب على مقدم الطلب، بعد الإعلان عن التخصيص، التحقق من تسجيل الأسهم المخصصة في حسابه/ حسابها لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع.
استرداد أموال الطلبات	سيتم إعادة أموال الطلب، إن وجدت، إلى مقدمي الطلبات في غضون ٣ أيام من تاريخ اعتماد التخصيص.
القيد في البورصة	نظرًا لأن أسهم الشركة مدرجة بالفعل في بورصة مسقط، سيتم أيضًا إدراج الأسهم المطروحة للاكتتاب في بورصة مسقط.
الموافقة على الإصدار	موافقة قرار مجلس الإدارة في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٣ يونيو ٢٠٢٥ وبتاريخ ١٢ أغسطس ٢٠٢٥. موافقة البنك المركزي العُماني بموجب خطابه رقم 406/CPOC/OAB/2025/SD ، بتاريخ ٧ أغسطس ٢٠٢٥. موافقة هيئة الخدمات المالية بموجب القرار الإداري رقم خ/٣٣ /٢٠٢٥، بتاريخ ٢٠ أغسطس ٢٠٢٥.
مدير الإصدار	أوبار كابيتال ش.م.ع.م ص.ب ١٣٣٧، الرمز البريدي ١١١، سلطنة عُمان هاتف: ٢٤٩٤٩٠٤١/٤٥/١٣ ٩٦٨+ البريد الإلكتروني: ubhar-corporatefinance@u-capital.net corporatefinance@u-capital.net
المستشار القانوني للمُصدر	البوسعيدي المنصور جمال وشركاؤهم محامون ومستشارون في القانون ص.ب: ١٨٦، الرمز البريدي: ١١٢، روي، سلطنة عُمان البريد الإلكتروني: info@amjoman.com
مدقق الحسابات القانوني	ديلويت وتوش (الشرق الأوسط) وشركاه ذ.م.م بناية منارة القرم، الطابق السادس، منطقة القرم، مسقط، ص.ب: ٢٥٨، الرمز البريدي: ١١٢، سلطنة عُمان رقم الهاتف: ٢٢٣٥٤٣٠٠ ٩٦٨+ البريد الالكتروني aalqassabi@deloitte.com
بنك التحصيل	بنك عُمان العربي ش.م.ع.ع الغبرة الشمالية، ص.ب: ٢٢٤٠، الرمز البريدي ١٣٠، مسقط، سلطنة عُمان هاتف: ٢٤٧٥ ٤٥٢٦ ٩٦٨+ و٢٤٧٥ ٤٦٥٣ ٩٦٨+ البريد الإلكتروني: Saker.Al-Harasi@oman-arabbank.com Ghada.AlRaisi@oman-arabbank.com

استخدام العائدات:

يتمثل الغرض من إصدار حق الأفضلية في زيادة رأس مال البنك، وذلك برفع رأس المال المصدر من أجل تمكين نمو الأعمال والامتثال لمعايير كفاية رأس المال.

نظرة عامة:

تأسس بنك عُمان العربي ش.م.ع.ع في عام ١٩٨٤ عقب استحواذه على فروع البنك العربي في سلطنة عُمان. وفي عام ١٩٩٢، توسعت عملياته من خلال الاستحواذ على جميع الفروع المصرفية للأفراد التابعة للبنك العُماني الأوروبي، الذي تم دمجه لاحقًا مع بنك عُمان العربي في عام ١٩٩٤. وفي عام ٢٠٢٠، أكمل بنك عُمان العربي عملية الاستحواذ على بنك العز الإسلامي، وتم دمج نافذة الصيرفة الإسلامية التابعة له مع بنك العز الإسلامي. واعتبارًا من ٦ يوليو ٢٠٢٠، أصبح بنك عُمان العربي شركة عامة مدرجة، وأُدرجت أسهمه في بورصة مسقط.

يمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالبنك، بما يشمل تفاصيل المنتجات والخدمات التي يقدمها، وذلك من خلال موقع البنك الإلكتروني https://www.oman-arabbank.com/. إضافة إلى ذلك، يمكن أيضًا التعرف على المنتجات والخدمات التي يقدمها بنك العز الإسلامي من خلال الموقع التالي https://alizzislamic.com/.

المساهمون الذين يملكون أسهما بنسبة ٥٪ وما فوق كما في ٣٠ يونيو ٢٠٢٥

الاسم	النسبة (٪)
البنك العربي ش.م.ع	٤٩
الشركة العُمانية العالمية للتنمية والاستثمار ش.م.ع.ع «أومنفيست»	٣٠,٩٩
المجموع	**٧٩,٩٩**

الملخص المالي:

يمكن الإطلاع على القوائم المالية للبنك للنصف الأول من عام ٢٠٢٥، والسنة المالية ٢٠٢٤، والسنة المالية ٢٠٢٣، والسنة المالية ٢٠٢٢ على موقع بورصة مسقط www.msx.om، أو عبر موقع البنك الإلكتروني: https://www.oman-arabbank.com/ أو (https://www.oman-arabbank.com/home/about-us/investor-relations

توزيعات الأرباح:

تتوافق سياسة توزيع الأرباح الخاصة بالبنك مع اللوائح المعمول بها، وتهدف إلى:

- دعم النمو المستقبلي و الاستراتيجي للبنك.
- تحقيق التوازن بين الاحتفاظ بالأرباح بما يتناسب مع الاوضاع الاقتصاديه و وعوائد المساهمين.

تفاصيل لأرباح البنك لاخر ثلاث سنوات في بورصة مسقط موضحة أدناه:

عن السنة	توزيعات أرباح نقدية	توزيعات أرباح الأسهم	السندات القابلة للتحويل
٢٠٢٢	-	-	-
٢٠٢٣	-	-	-
٢٠٢٤	-	-	٦٪

المصدر: بورصة مسقط

متوسط سعر السهم*:

الفترة المنتهية ٣١ يوليو ٢٠٢٥	متوسط سعر الإغلاق (ريال عماني)	علاوة سعر الإصدار مقارنة بمتوسط سعر الإغلاق
متوسط سعر الإغلاق لمدة شهر واحد	٠,١٤٦	٣,٧٪
متوسط سعر الإغلاق لمدة ٣ أشهر	٠,١٤٧	٣٪
متوسط سعر الإغلاق لمدة ٦ أشهر	٠,١٤٤	٥٪
متوسط سعر الإغلاق لمدة سنة واحدة	٠,١٤٦	٣,٤٪

المصدر: بورصة مسقط. الحسابات أعلاه كما في تاريخ ٣١ يوليو ٢٠٢٥

سعر إصدار حقوق الإفضلية البالغ ١٥١ بيسة للسهم الواحد (ويشمل مصروفات الإصدار البالغة ١ بيسة لكل سهم مطروح)، يُمثل علاوة بنسبة ١,٣٪ مقارنة بسعر الإغلاق البالغ ١٤٩ بيسة كما في ٣١ يوليو ٢٠٢٥. كما يُمثل علاوة بنسبة ٣,٧٪ مقارنة بمتوسط سعر الاغلاق شهر واحد، وعلاوة بنسبة ٣٪ مقارنة بمتوسط سعر الاغلاق ثلاثة أشهر، وعلاوة بنسبة ٥٪ مقارنة بمتوسط سعر الاغلاق لسته اشهر ، و٣,٤٪ لمتوسط سعر الإغلاق لمدة عام كامل. وبالإضافة إلى ذلك، فأن سعر إصدار حقوق الإفضلية يُمثل خصمًا بنسبة ٣٤,٩٪ من القيمة الدفترية للسهم في البنك ٢٣٢ بيسة كما في ٣١ مارس ٢٠٢٥.

مجلس الإدارة

يضم مجلس الإدارة الحالي الأعضاء التالي ذكرهم:

م	اسم عضو مجلس الإدارة	المنصب	الوضع القانوني
١	الفاضل / رشاد الزبير	رئيس مجلس الإدارة	عضو مستقل
٢	الفاضلة / رندة الصادق	نائب رئيس مجلس الإدارة	عضو غير مستقل
٣	الفاضل / محمد الغنمة	عضو مجلس إدارة	عضو غير مستقل
٤	الفاضل / عبد العزيز البلوشي	عضو مجلس إدارة	عضو غير مستقل
٥	الفاضل / وليد السمهوري	عضو مجلس إدارة	عضو غير مستقل
٦	الفاضل / عماد سلطان	عضو مجلس إدارة	عضو مستقل
٧	الفاضل / نصري ملحمي	عضو مجلس إدارة	عضو مستقل
٨	الفاضل / ياسر بدري	عضو مجلس إدارة	عضو مستقل
٩	الفاضل / نبيل القدومي	عضو مجلس إدارة	عضو مستقل

شروط الاكتتاب وإجراءاته

الأحقية في الاكتتاب:

يكون الاكتتاب في أسهم حق الأفضلية متاحًا للمساهمين الذين تظهر أسماؤهم في سجل المساهمين لدى البنك، والذي تحتفظ به شركة مسقط للمقاصة والإيداع في تاريخ الحق. كما يكون ذلك متاحًا للأشخاص الذين اشتروا حقوق الاكتتاب من خلال بورصة مسقط خلال فترة تداول الحقوق.

يحق لكل مساهم في تاريخ الحق الحصول على حوالي ١٩,٩٦٧١ من الأسهم المطروحة لكل ١٠٠ سهم يمتلكه في تاريخ الحق، أي أن السهم الواحد من الأسهم المطروحة مقابل كل ٥,٠٠٨٢ سهم يمتلكه في تاريخ الحق، ويتم تقريب الكسور إلى أقل أقرب عدد صحيح.

سيتم إدراج حقوق الإفضلية وتداولها في بورصة مسقط.

فترة الاكتتاب وسعره:

يُفتتح الإكتتاب في ١٤ سبتمبر ٢٠٢٥.

يُغلق الإكتتاب في ١٨ سبتمبر ٢٠٢٥.

تنتهي صلاحية حقوق الإفضلية في حالة عدم تقديم طلب صالح خلال فترة الاكتتاب في الحقوق.

سعر الإصدار - ١٥١ بيسة للسهم (ويتضمن سعر السهم البالغ ١٥٠ بيسة لكل سهم بالإضافة إلى مصاريف إصدار قدرها ١ بيسة لكل سهم).

تداول الحقوق:

يمكن تداول الحقوق المستحقة في بورصة مسقط وفقًا للقوانين واللوائح المعمول بها في هيئة الخدمات المالية البورصة، حيث يمكن تداول هذه الحقوق أي شراؤها وبيعها خلال فترة تداولها، ويتعين على مشتري هذه الحقوق التواصل والتنسيق مع بنك التحصيل أو مدير الإصدار للحصول على نموذج الطلب المطلوب وملئه وتقديمه إلى بنك التحصيل، إلى جانب أموال الطلب والمستندات المطلوبة في تاريخ إغلاق الاكتتاب أو قبله وفقًا للشروط الواردة في نشرة الإصدار هذه، وتنقضي حقوق الإفضلية غير المُستخدمة بنهاية فترة الاكتتاب.

طلب الاكتتاب في أسهم إضافية

١. يحق فقط للمساهمين في تاريخ الحق التقدم بطلب للحصول على أسهم إضافية.
٢. لا يحق للمساهم الذي لا يكتتب بكامل حقوقه أو يقوم ببيع حقوق الاكتتاب الخاصة به (كليًا أو جزئيًا) التقدُّم بطلب للحصول على أسهم إضافية.
٣. لا يحق لأي شخص يشتري الحقوق من بورصة مسقط أن يتقدم بطلب للحصول على أسهم إضافية.
٤. يحق للمساهمين الذين يكتتبون قانونًا في كامل حقوقهم ضمن الأسهم المطروحة أن يتقدموا بطلب للحصول على أسهم إضافية.
٥. يجب على المساهمين الذين يرغبون في التقدم بطلب للحصول على أسهم إضافية الإشارة إلى ذلك عن طريق كتابة العدد المطلوب من الأسهم الإضافية في نموذج الطلب الخاص بهم وإجراء الدفع المطلوب مع تقديم نموذج الطلب إلى بنك التحصيل.
٦. يكون الحد الأدنى للأسهم الإضافية التي يمكن التقدم بطلب للحصول عليها هو سهم واحد من الأسهم المطروحة والحد الأقصى يصل إلى عدد لا يتجاوز فيه إجمالي الطلب (بما في ذلك الحقوق الأصلية والحقوق المشتراة والأسهم الإضافية) حجم حق الأفضلية بالكامل.
٧. يتم تخصيص أسهم إضافية في نفس الوقت مع الأسهم المطروحة، وذلك بعد الحصول على موافقة هيئة الخدمات المالية.
٨. إذا كان إجمالي الأسهم الإضافية المطلوبة أكثر من عدد الاسهم غير المكتتب بها (قبل احتساب الأسهم الإضافية) في حق الأفضلية، فسيتم تخصيص أسهم إضافية لكل مكتتب تقدم بطلب للحصول على أسهم إضافية على أساس نسبي يتناسب مع عدد الأسهم الإضافية المطلوبة، وسيتم رد مبلغ الاكتتاب المتبقي.
٩. إذا كان إجمالي الأسهم الإضافية التي تقدم بها المتقدمون أقل من عدد الاسهم غير المكتتب بها (قبل احتساب الأسهم الإضافية) في حق الأفضلية، فسيتم تخصيص أسهم إضافية المُتقدِّم بطلبها بالكامل لكل متقدم تقدم بطلب للحصول على أسهم إضافية.
١٠. إذا كان هناك أي رصيد باقي من الاكتتاب حتى بعد تخصيص الأسهم الإضافية، فإن مجلس الإدارة -حسب قراره - يطرح الأسهم المتبقية للاكتتاب العام أو الخاص أو يغلق إصدار حق الأفضلية عند مستوى إجمالي الاكتتاب الفعلي المحقق.
١١. يعتبر قرار مدير الإصدار - بالتشاور مع هيئة الخدمات المالية- نهائيا وملزمًا فيما يتعلق بتخصيص الأسهم، بما في ذلك الأسهم الإضافية.

ملاحظة: يجب على المتقدمين التأكد من أن حصة أسهمهم بعد إصدار حق الأفضلية تقع ضمن حدود حصة الأسهم المنصوص عليها في النظام الأساسي للبنك وقوانين سلطنة عمان والمتطلبات التنظيمية المعمول بها.

فيما يلي مثال عملي يستخدم أرقامًا توضيحية لتوضيح تخصيص الأسهم الإضافية:

البيان	الأسهم
طرح حق الأفضلية	[١٠٠,٠٠٠,٠٠٠]
الاكتتاب	[٩٠,٠٠٠,٠٠٠]
إلغاء الاكتتاب	[١٠,٠٠٠,٠٠٠]
طلبات الأسهم الإضافية المستلمة	[١٥٠,٠٠٠,٠٠٠]
تخصيص الأسهم غير المكتتب بها على أساس نسبي بناءً على الطلبات الواردة للحصول على أسهم إضافية النسبة المئوية لتخصيص الأسهم الإضافية (٥٠,٠٠٠,٠٠٠/١٠,٠٠٠,٠٠٠=٦٦,٦٧٪)	[١٠,٠٠٠,٠٠٠]
استرداد المبلغ الإضافي للأسهم غير المخصصة للمساهمين الذين تقدموا بطلب للحصول على أسهم إضافية تعادل مبلغ	[٥٠,٠٠٠,٠٠٠]

وفقًا لهذا المثال، سيتم تخصيص ٢٠٠٠ سهم للشخص الذي يتقدم بطلب للحصول على ٣٠٠٠ سهم إضافي.

الاكتتاب بالأصالة عن القاصرين:

١. يعتبر الفرد الذي يقل عمره عن ١٨ عامًا في تاريخ الحق قاصرًا.
٢. لا يجوز أن يُشارك في عملية الاكتتاب بالإنابة عن القاصر سوى والده.
٣. في حالة الاكتتاب نيابة عن قاصر من خلال أي شخص غير والد القاصر، فيجب على مقدم الاكتتاب إرفاق توكيل شرعي ساري صادر من الجهات المختصة يخول له التصرف في أموال القاصر بيعًا وشراءً واستثمارًا.

الحد الأدنى والحد الأقصى للطلب:

يجوز أن يكون الحد الأدنى للطلب سهم واحد ولا يمكن أن يتجاوز الحد الأقصى للطلب حجم أسهم حقوق الأفضلية (بما في ذلك الاكتتاب الأصلي والحقوق المشتراة والأسهم الإضافية).

بيان الحساب البنكي:

١. يتعين على كل مقدم طلب تقديم تفاصيل حسابه المصرفي (المسجل باسم مقدم الطلب)، ولا يجوز لمقدم الطلب استخدام رقم الحساب البنكي لأي شخص آخر إلا في حالة الأطفال القصر فقط.
٢. إذا كان الحساب المصرفي للمتقدم مسجلًا لدى بنك غير البنك الذي يتلقى الاكتتاب، يتعين عليه تقديم وثيقة تثبت صحة بيانات الحساب المصرفي كما هو منصوص عليه في نموذج الطلب، ويمكن القيام بذلك عن طريق تقديم أي مستند من بنك مقدم الطلب يظهر بوضوح رقم الحساب واسم صاحبه (مقدم الطلب)، مثل كشف حساب صادر عن البنك أو خطاب / مستند صادر عن بنك مقدم الطلب يحتوي على المعلومات المذكورة أعلاه. ويتعين على مقدم الطلب التأكد من أن الأدلة المقدمة يمكن قراءتها بوضوح. ولا يلزم مقدم الطلب أن يقدم دليل على حسابه المصرفي إذا كان يشترك من خلال البنك الذي يحتفظ بحسابه فيه. وفي هذه الحالة فإن البنك الذي يتلقى الاكتتاب يسعى للتحقق والتأكد من تفاصيل حساب مقدم الطلب في نظامه وإجراءاته المحددة.
٣. يتم استخدام الحساب البنكي المقدم في نموذج الطلب فقط لاسترداد المبالغ.
٤. يتم رفض نموذج الطلب الذي يحتوي على رقم الحساب البنكي لشخص آخر غير مقدم الطلب.

المستندات المطلوبة:

١. نسخة من البطاقة المدنية / جواز السفر / شهادة السجل التجاري لمقدم الطلب، حسب الضرورة.
٢. تقديم وثيقة تؤكد صحة بيانات الحساب البنكي المسجلة في نموذج الطلب، وذلك فقط في حالة الاشتراك من خلال بنك غير البنك الذي يمتلك مقدم الطلب حسابه البنكي فيه.
٣. نسخة من توكيل رسمي ساري ومصدق عليه من الجهات القانونية المختصة في حالة كان الاشتراك نيابة عن شخص آخر.
٤. في حالة الطلبات المقدمة من غير الأفراد، والتي تم توقيعها عبر شخص بصفته مخولًا بالتوقيع، فيجب إرفاق نسخة من الوثائق الكافية والصالحة.

طريقة الاكتتاب:

١. يجب على مقدم الطلب ملء نموذج طلب الاكتتاب وتقديم جميع بياناته بما في ذلك رقم المستثمر المتوفر لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع، ورقم البطاقة المدنية/رقم جواز السفر/رقم السجل التجاري أو أي تفاصيل أخرى مماثلة.
٢. يكون مقدم الطلب مسؤولًا عن تقديم جميع بياناته، والتأكد من صحة وصلاحية المعلومات المقدمة في نموذج الطلب. مع التأكيد على هذا الأمر، فإن التوجيهات لدى بنك التحصيل تقضي بقبول فقط نماذج الطلبات التي تتوافق مع جميع المتطلبات المنصوص عليها في نموذج الطلب ونشرة الإصدار فقط.
٣. قبل ملء نموذج الطلب، يجب على مقدم الطلب الاطلاع على نشرة الإصدار وقراءة الشروط والإجراءات التي تحكم الاكتتاب بعناية.
٤. يتعين على مقدم الطلب تقديم نموذج الطلب إلى بنك التحصيل مع الدفعة الخاصة بالأسهم المطروحة والتأكد أيضًا من إرفاق المستندات الداعمة للمعلومات المقدمة.
٥. يجب على مقدم الطلب سداد رسوم الاشتراك بالريال العُماني فقط، وقد يؤدي الدفع بأي عملة أخرى إلى رفض الطلب.
٦. في حالة الدفع عن طريق التحويل البنكي، يكون مقدم الطلب مسؤولًا عن ضمان التحويل الناجح لمبلغ الاكتتاب إلى بنك التحصيل خلال فترة الاكتتاب وإرفاق نسخة من تأكيد التحويل البنكي مع نموذج الطلب الخاص به.
٧. يمكن دفع قيمة الاشتراك نقدًا أو عبر شيك أو بالتحويل البنكي على الحساب التالي:

بنك عُمان العربي ش.م.ع.ع - حساب بنك التحصيل لحقوق الافضليه

رقم الحساب: 3183-919206-152

رمز السويفت: OMABOMRUXXX

توفر نماذج الطلب البديلة:

يجب استخدام نموذج الطلب الأصلي الذي أُرسل إلى المساهمين المؤهلين عن طريق شركة مسقط للمقاصة والإيداع فقط، ولن يتم قبول نسخة مصورة من نماذج الطلب، وإذا لم يتلقَّ أي مساهم مؤهل نموذج الطلب الأصلي، فيجب عليه التواصل مع بنك التحصيل أو مدير الإصدار قبل تاريخ إغلاق الإكتتاب بوقت كافٍ للحصول على نسخة من نموذج طلب بديل، ولا يجوز للمتقدمين الذين يقدمون نسخة من نموذج الطلب البديل أن يستخدموا نموذج الطلب الأصلي، حتى في حالة استلامه/العثور عليه لاحقًا، وفي حالة مخالفة هذا الشرط، فمن الممكن أن يُرفض نموذجيّ الطلب.

يجب على المستثمر الذي يشتري حقوق الإفضلية عن طريق بورصة مسقط أن يمارس حقه في الاكتتاب في الأسهم المطروحة من خلال تقديم نموذج الطلب الخاص به (والذي يمكن الحصول عليه من بنك التحصيل أو مدير الإصدار) إلى بنك التحصيل قبل تاريخ إغلاق الاكتتاب، ولا يحق لمثل هؤلاء المستثمرين التقدم بطلب للحصول على أسهم إضافية.

بنك التحصيل:

يتم قبول طلبات الاكتتاب لدى بنك التحصيل - وهو بنك عمان العربي ش.م.ع.ع- خلال ساعات العمل الرسمية فقط.

يقبل بنك التحصيل نموذج طلب الاكتتاب بعد التأكد من استيفاء الإجراءات وموضوع هذا الاكتتاب وفقًا للمتطلبات المنصوص عليها في نشرة الإصدار، وبالتالي، يتعين على بنك التحصيل أن يطلب من مقدمي الطلبات الالتزام والوفاء بجميع المتطلبات المذكورة في نموذج الطلب وفي نشرة الإصدار.

يتحمل مقدم الطلب المسؤولية عن تقديم نموذج الطلب الخاص به إلى بنك التحصيل قبل إغلاق فترة الاكتتاب، وفي هذا الصدد، يحق لبنك التحصيل عدم قبول أي نموذج طلب يصل إليه بعد ساعات العمل الرسمية في تاريخ إغلاق الاكتتاب.

قبول الطلبات:

لا يجوز لبنك التحصيل استلام أو قبول طلبات الاكتتاب في الحالات التالية:

١. إذا لم يحمل نموذج الطلب توقيع وختم مقدم الطلب (إن وجد).
٢. في حالة عدم سداد سعر الاكتتاب المتعلق بالأسهم المطروحة المكتتب بها وفقًا للشروط المنصوص عليها في نشرة الإصدار.
٣. في حالة دفع قيمة الأسهم المطروحة المكتتب بها عن طريق شيك وتم رفضه لأي سبب من الأسباب.
٤. إذا لم يحمل نموذج الطلب رقم المستثمر الخاص بمقدم الطلب المتوفر لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع.
٥. إذا كان رقم حساب المستثمر الموجود في نموذج الطلب غير صحيح.
٦. في حالة وجود أكثر من نموذج طلب يحمل نفس اسم مقدم الطلب، سيتم رفضها جميعًا.
٧. في حالة وجود أكثر من نموذج طلب بنفس رقم المستثمر، سيتم رفضها جميعًا.
٨. إذا لم يتم إرفاق المستندات الداعمة المشار إليها في نشرة الاكتتاب مع نموذج الطلب.
٩. إذا لم يتضمن نموذج الطلب كافة تفاصيل الحساب المصرفي لمقدم الطلب.
١٠. إذا تبين أن تفاصيل الحساب المصرفي لمقدم الطلب في نموذج الطلب كانت غير صحيحة.
١١. إذا تبين أن تفاصيل الحساب المصرفي المقدمة في نموذج الطلب لا تتعلق بمقدم الطلب.
١٢. في حالة عدم إرفاق توكيل رسمي مع نموذج الطلب كما هو منصوص عليه في نشرة الإصدار فيما يتعلق بالشخص الذي يكتتب في الأسهم المطروحة ويوقع نيابة عن شخص آخر.
١٣. إذا لم يكن الطلب متوافقًا مع المتطلبات القانونية والتنظيمية المنصوص عليها في نشرة الإصدار.

إذا لاحظ بنك التحصيل - بعد استلام نموذج الطلب وقبل انتهاء الجدول الزمني المحدد لتسليم نماذج الطلب في شكلها النهائي إلى مدير الإصدار- أن الطلب لم يتوافق مع المتطلبات القانونية أو غيرها من المتطلبات المنصوص عليها في نشرة الاكتتاب، فيجب على بنك التحصيل أن يبذل الجهود اللازمة للتواصل مع مقدم الطلب من أجل تصحيح الخطأ المكتشف، وفي حالة عدم تصحيح الخطأ خلال الفترة المحددة، فإن بنك التحصيل يرد نموذج الطلب إلى مقدم الطلب مع مبلغ الاكتتاب.

رفض / عدم قبول الطلبات:

يجوز لمدير الإصدار رفض طلب الاكتتاب في أي من الحالات المذكورة أعلاه، بعد الحصول على موافقة هيئة الخدمات المالية وتقديم تقرير يتضمن تفاصيل الطلبات المطلوب رفضها وأسباب هذا الرفض.

الاستفسارات والشكاوى:

يمكن للمتقدمين الذين يرغبون في الحصول على توضيح أو تقديم شكاوى بشأن التخصيص أو الطلبات المرفوضة أو استرداد الأموال التواصل مع فرع بنك التحصيل الذي تم تقديم نموذج الطلب فيه، وفي حالة عدم الرد من الفرع، يجوز للمتقدم التواصل مع الشخص المعني على النحو التالي:

أ/ صقر الحراصي،
أ/ غادة الرئيسي
بنك عُمان العربي ش.م.ع.ع
الغبرة الشمالية، ص.ب: ٢٢٤٠، الرمز البريدي ١٣٠،
الهاتف: ٩٦٨٢٤٧٥٤٥٢٦+ ٩٦٨٢٤٧٥٤٦٥٣+
البريد الإلكتروني: Saker.Al-Harasi@oman-arabbank.com
Ghada.AlRaisi@oman-arabbank.com

إذا فشل بنك التحصيل في التوصل إلى حل أو تسوية مع مقدم الطلب، فيجب عليه إحالة هذا الأمر إلى مدير الإصدار وإبقاء مقدم الطلب على اطلاع دائم، ويجب على مقدم الطلب أن يبقى على اتصال فقط مع بنك التحصيل لمعرفة النتيجة.

التواصل مع مدير الإصدار:

قسم التمويل الشركات والاستشارات
أوبار كابيتال ش.م.ع.م
ص.ب ١٣٣٧، الرمز البريدي ١١١، سلطنة عُمان
هاتف: ٢٤٩٤٩٠٤١/٤٥/١٣ ٩٦٨+
البريد الالكتروني: ubhar-corporatefinance@u-capital.net
corporatefinance@u-capital.net

القيود المفروضة على ملكية الأسهم:

يتعين على المتقدمين الالتزام بحدود المساهمة المنصوص عليها في قوانين سلطنة عمان، وفي حالة كان من المحتمل أن تتجاوز حصة الأسهم لمقدِّم الطلب الحدود المقررة بعد انتهاء الإصدار، فيجب عليه الحصول على موافقة على هذه الحصة الزائدة المحتملة من الأسهم قبل تقديم نموذج الطلب الخاص به، ويجب عليه إرفاق نسخة من الموافقة ذات الصلة بالحصة الزائدة للأسهم مع نموذج الطلب الخاص به.

يلتزم البنك بالامتثال لحدود المساهمة المنصوص عليها في قوانين سلطنة عُمان واللوائح الصادرة عن البنك المركزي العُماني، وخاصةً لائحة البنك المركزي العُماني رقم BM/REG/40/96:

- لا يجوز أن يتجاوز إجمالي ملكية الفرد والأطراف المرتبطة به ٥٪ من الأسهم التي لها حق التصويت في بنك محلي مُسجَّل.
- لا يجوز أن يتجاوز إجمالي ملكية الهيئة المسجلة والأطراف المرتبطة بها ٢٥٪ من الأسهم التي لها حق التصويت في بنك محلي مُسجَّل.
- لا يجوز أن يتجاوز إجمالي ملكية شركة مساهمة أو شركة قابضة وأطرافها ذات الصلة ٣٥٪ من الأسهم التي لها حق التصويت في بنك محلي مُسجَّل.
- لا يجوز لأي فرد أو هيئة مسجلة أو شركة مساهمة أو شركة قابضة تمتلك مع أي طرف ذي صلة ١٠٪ أو أكثر من الأسهم التي لها حق التصويت في بنك مسجل محليًا أن تمتلك عن طريق الاستثمار أكثر من ٥٪ من أسهم التصويت القائمة في بنك محلي آخر مُسجَّل.

مدفوعات الأسهم الإضافية:

يجب سداد قيمة الأسهم الإضافية التي يقدم عليها مقدم الطلب في وقت تقديم نموذج الطلب إلى بنك التحصيل، وإذا فشل مقدم الطلب في سداد سعر أي أسهم إضافية وفقًا لنموذج الطلب، فسيتم رفض الطلب.

التخصيص والاسترداد:

سيتم تخصيص الأسهم المطروحة، وسيتم إجراء عمليات استرداد الأموال إذا لزم الأمر) في غضون ٣ أيام من التخصيص، بعد الحصول على موافقة هيئة الخدمات المالية على التخصيص، ويجب على مقدم الطلب بعد الإعلان عن التخصيص أن يتحقق من أن الأسهم المخصصة مسجلة في حسابه لدى شركة مسقط للمقاصة والإيداع.

ويتم استرداد المبالغ صافية من الرسوم المصرفية، وأما الاستردادات بالعملة الأجنبية، فسيكون ذلك وفقًا لسعر الصرف الأجنبي بين الريال العُماني وعملة البلد المعني، في تاريخ إجراء هذا الاسترداد.

مسؤوليات المساهمين/المتقدمين في حق الأفضلية:

يفقد المساهم -الذي يبيع حق الأفضلية الخاص به في الاكتتاب من خلال البورص

استعراض المنهج المعتمد في (BTEC) القائم على المهارات والتعلم التطبيقي

«التربية» تحتفل بتخريج الفوج الأول من طلبة مسار التعليم المهني والتقني

مسقط- عبدالله البطاشي

احتفلت أمس وزارة التربية والتعليم، بالشراكة مع الكلية الحديثة للتجارة والعلوم، بتخريج الفوج الأول من طلبة مسار التعليم المهني والتقني لتخصصي إدارة الأعمال وتقنية المعلومات للعام الدراسي ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥، تحت رعاية معالي الدكتورة مديحة بنت أحمد الشيبانية وزيرة التربية والتعليم.

وأكد سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدي وكيل الوزارة للتعليم التزام الوزارة بشأن تطبيق التعليم المهني والتقني، الذي بدأ تنفيذه اعتبارًا من العام الدراسي ٢٠٢٣/ ٢٠٢٤م، ويُعد خيارًا استراتيجيًا يستجيب لمتطلبات التنمية الوطنية المستدامة، ويُسهم بفاعلية في بناء القدرات الوطنية من خلال تزويد الشباب بالمهارات العملية والتخصصية التي يتطلبها سوق العمل المعاصر.

وأوضح أن هذا المسار لا يقتصر دوره على التأهيل لسوق العمل فحسب؛ بل يُسهم في ترسيخ ثقافة العمل والاعتماد على الذات، ويفتح آفاقًا أوسع أمام الشباب العُماني للإبداع والابتكار والريادة في مجالات إنتاجية متجددة، تتناغم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠».

من جانبه، أشار موسى بن عبدالله الكندي عميد الكلية الحديثة للتجارة والعلوم إلى أن الاحتفال بتخريج ١٣٨ طالبًا وطالبة من ذوي الكفاءات يُعدّ تجسيدًا فعليًا لاستراتيجية وطنية شاملة ورؤية طموحة لسلطنة عُمان، التي تضع التعليم التقني والمهني في مقدمة أولوياتها، وتستثمر في بناء قدرات الشباب بوصفهم ركيزة أساسية لصناعة مستقبل الوطن.

وأفاد أن الكلية الحديثة للتجارة والعلوم شريك فاعل في هذا التحول الاستراتيجي الذي تشهده المنظومة التعليمية في سلطنة عُمان، ويأتي ذلك في إطار رؤية واضحة تهدف إلى تأهيل خريجين يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة للاندماج الفعّال في سوق العمل والمساهمة في دفع عجلة التنمية، مضيفًا أن البرامج التي تقدمها تنسجم مع توجه وزارة التربية والتعليم نحو مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات العملية والمعرفة التطبيقية المرتبطة مباشرة باحتياجات سوق العمل.

وذكر أن سوق العمل العالمي يشهد تحوّلات متسارعة؛ حيث لم تعد المؤهلات الأكاديمية التقليدية وحدها معيارًا كافيًا لتلبية متطلبات التوظيف؛ إذ أصبحت المؤسسات والجهات المشغّلة تبدي اهتمامًا متزايدًا لاكتساب المهارات العملية، والقدرة على التكيّف والجاهزية لمواجهة مستجدات تحديات بيئات العمل، كذلك تتطلب الوظائف المعاصرة مهارات أساسية؛ مثل: التفكير النقدي، والكفاءة الرقمية، والعمل الجماعي، وحل المشكلات المعقدة؛ حيث ستظهر في المستقبل أدوار مهنية جديدة لم نعرفها بعد، ولهذا علينا أن نُعد شبابنا بمهارات مرنة تساعدهم على التكيّف والنجاح في أي بيئة عمل، مشيرًا إلى الأهمية المحورية لبرامج (BTEC) بوصفه جزءًا مُهمًا من استجابة عملية لهذه التحديات في المجال التقني والمهني.

وأضاف أن المنهج المعتمد في (BTEC) قائم على المهارات، والتعلم التطبيقي، والاستجابة المباشرة لاحتياجات سوق العمل، حيث يهدف إلى ردم الفجوة بين التعليم الأكاديمي التقليدي ومتطلبات بيئة العمل، فبدلًا من الاعتماد الحصري على التعلم النظري يتم تكليف الطلبة بمهام تعليمية قائمة على تنفيذ مشاريع واقعية، مثل: تطوير مواقع إلكترونية، تصميم حملات تسويقية، أو بناء نماذج أولية لحلول تقنية وإجراء دراسات جدوى؛ بما يعزز مهاراتهم في التخطيط والتنفيذ، والتفكير النقدي، كذلك يخضع الطلبة لمهام تعتمد على مواقف تحاكي الواقع المهني تُمكّنهم من التعامل مع مواقف معقّدة تحاكي التحديات الفعلية التي قد يواجهونها في بيئات العمل المستقبلية، بعدها عُرض مقطع فيديو استعرض مسيرة التعليم المهني والتقني تضمن التعريف به، وأهدافه. واختتم قائلًا إن هذه الرؤية المشتركة تعكس الالتزام المتبادل بين الكلية ووزارة التربية والتعليم بإعداد خريجين مؤهّلين، ليس فقط للالتحاق بسوق العمل؛ بل للانخراط في مسارات مهنية ذات قيمة مضافة، قادرة على الابتكار، والإسهام الفعّال في تحقيق أهداف التنويع الاقتصادي، وتعزيز القدرة التنافسية والاستدامة الاقتصادية لسلطنة عُمان في ظل متغيرات العصر الحالي.

واشتمل الحفل على تقديم عرض مرئي لمسيرة برنامج (BTEC).

من جهته، قال الدكتور سلطان بن محمد الكندي، المُكلف بأعمال مدير عام المديرية العامة للتعليم المهني والتقني إن المسار يأتي في إطار جهود وزارة التربية والتعليم لاستكمال تطبيق مسار التعليم المهني والتقني في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بما يلبي متطلبات توجهات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، ويُسهم في تهيئة مخرجات التعليم لسوق العمل. وأكد الكندي التزام الوزارة بتعزيز هذا المسار التعليمي من خلال إيجاد بيئة تعليمية وتدريبية ذات جودة، تستجيب لحاجات سوق العمل وتستشرف تحوّلاته، وأتوجه بخالص التهنئة إلى جميع الخريجين والخريجات، داعيًا الخريجين إلى أن يكونوا سفراء لهذا المسار التعليمي، من خلال الحرص على تميز أدائهم المهني والأكاديمي، والتزامهم بأخلاقيات العمل، ومساهمتهم في تطوير مؤسساتهم ومجتمعهم.

تصوير/ بسمة التوبية

أمبوسعيدي: الوزارة ملتزمة بمواصلة تنفيذ التعليم المهني والتقني لمواكبة متطلبات التنمية

موسى الكندي: المؤهلات الأكاديمية التقليدية لم تعد وحدها معيارًا كافيًا لتلبية متطلبات التوظيف

نبض الحياة يتجدد في أروقة صروح العِلم

اليوم.. عودة 66.3 ألف مُعلّم ومُعلّمة إيذانًا ببدء عام دراسي جديد

مسقط- محمد الرواحي

ينتظم اليوم أكثر من ٦٦,٣ ألف مُعلِّم ومُعلِّمة إيذانًا ببدء العام الدراسي الجديد (٢٠٢٥/ ٢٠٢٦)، وذلك بمباشرة المشرفين، وأعضاء الهيئات التعليمية، والوظائف المرتبطة بها، والفئات المساندة لها أعمالهم بمختلف مدارس سلطنة عُمان؛ استعدادًا لقرع أجراس المدارس لتستقبل طلبتها يوم الأحد المقبل.

وبلغ عدد المُعلِّمين هذا العام في المدارس الحكومية ٦٦٣٧٩ مُعلِّمًا ومُعلِّمة، موزعين على ١٣٠٣ مدارس، وبلغ عدد الإداريين والفنيين بالمدارس الحكومية ١١١٨٣ إداريًا وفنيًا؛ منهم ٤٤٢٠ من الذكور، و٦٧٦٣ من الإناث، فيما بلغ عدد المُعلِّمين في مدارس التربية الخاصة ٢٤١ مُعلِّمًا ومُعلِّمة، وإجمالي عدد الإداريين في مدارس التربية الخاصة ٤٦ إداريًا وإدارية.

وأنهت الوزارة خلال الفترة الماضية إجراءات تعيين المُعلِّمين الجُدُد ممن اجتازوا الاختبارات التحريرية، والمقابلات الشخصية لهذا العام الدراسي؛ وذلك لسد الاحتياج الفعلي من الهيئات التدريسية في مختلف التخصصات.

وقال سيف بن مبارك الجلنداني المدير العام للمديرية العامة للإشراف التربوي إن المديرية ستنفذ يومي ٢٧ و٢٨ أغسطس الجاري، البرنامج التعريفي الثالث للمُعلِّمين الجدد في مختلف التخصصات، فيما نُفِّذ لا مركزيًا في المديريات التعليمية، وركز البرنامج على تهيئة المُعلِّمين ميدانيًا، وإكسابهم المعارف والمهارات الأساسية، وتعريفهم بالمشاريع والمستجدات التربوية، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو مهنة التعليم منذ اليوم الأول.

وذكر أن الوزارة نظّمت في يوليو الماضي البرنامج التعريفي للمنتدبين الجدد لشغل وظائف الإشراف التربوي، والإدارة المدرسية، بمشاركة ٣٩٩ منتدبًا ومنتدبة من مختلف المديريات التعليمية، وديوان عام الوزارة، بهدف تعزيز الكفاءات القيادية والإدارية، وتقديم تصور شامل لأدوارهم الجديدة، ضمن توجه الوزارة نحو الاستثمار في القيادات التربوية.

وتطرق الجلنداني إلى تنفيذ خطة وطنية لتهيئة ١٠٠ مدرسة حكومية وخاصة للمراجعة الخارجية من قبل الهيئة العُمانية للاعتماد الأكاديمي، وضمان جودة التعليم، في محافظات مسقط، والداخلية، وجنوب الباطنة؛ بهدف تعزيز جاهزية المدارس إداريًا وفنيًا، وتفعيل أدوات التقويم الذاتي، وتحسين الأداء المؤسسي، مؤكدا على التزام الوزارة بدعم الكوادر التربوية، وتوفير برامج مستدامة تُسهم في تطوير التعليم وتعزيز مخرجاته.

من جهتها، أبرزت الدكتورة إنتصار بنت عبد الله أمبوسعيدية المديرة العامة للمعهد التخصصي للتدريب المهني المُعلِّمين البرامج التي يُقدِّمها المعهد، وقالت إنه يقدّم برامج إنماء مهنية متنوعة للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م، تستهدف المُعلِّمين الجدد، وذوي الخبرة والكوادر الإدارية، بهدف رفع كفاءة الأداء التربوي، وتعزيز جودة التعليم، ومن أبرزها: برنامج المُعلِّمين الجدد، الذي يُنفذ عبر التدريب المباشر، والتعلم الإلكتروني والميداني ، كلك ينفذ برنامج المساواة في الفرص التعليمية بالتعاون مع منظمة المرأة العربية، ويغطي ٨٧٢ مدرسة.

وأكد ماجد بن ناصر السناوي المدير العام للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الوسطى، أن المديرية استكملت كافة استعداداتها لانطلاقة العام الدراسي الجديد ٢٠٢٥/٢٠٢٦، عبر حزمة متكاملة من الإجراءات، والخطط التي تهدف إلى تهيئة البيئة التعليمية بما يضمن بداية ناجحة للعام الدراسي، وتوفير مقومات تعليمية حديثة تلبي تطلعات المجتمع، وتنسجم مع توجهات الوزارة.

وقال إن العام الدراسي الجديد يشهد تعيين ٣٣٦ مُعلِّمًا ومُعلِّمة من الكوادر الوطنية الجديدة في المحافظة، وبذلك يرتفع إجمالي الهيئات التعليمية في مدارس محافظة الوسطى إلى أكثر من ١٣٩٠ مُعلِّمًا ومُعلِّمة، وإداريًا وفنيًا، فيما بلغ إجمالي عدد الطلبة في مدارس المحافظة ٨٤٤٠ طالبًا وطالبة موزعين على ولايات المحافظة.

وأشار المدير العام إلى أن الجهود المبذولة في الجانب الإنشائي أسفرت عن تنفيذ عدد من المشاريع التربوية المهمة؛ حيث بلغت التكلفة الإجمالية للمشاريع التي تم تنفيذها، والجاري تنفيذها حتى الآن ما يقارب ٢,١٣٦,٨٤٥ ريالًا عُمانيًا. وأكد أن المديرية أنهت كذلك جميع الجوانب المتعلقة بتوفير المستلزمات التربوية، حيث تم توزيع الكتب المدرسية على المدارس، وتوفير الطاولات والكراسي، والمعدات التعليمية بما يلبي احتياجات الميدان التربوي، ويسهم في ضمان سير العملية التعليمية بشكل سلس وفعّال.

وقالت إيمان بنت سالم المعمرية مُعلِّمة لغة عربية بمدرسة صعراء للبنات (٥- ٨) بتعليمية محافظة البريمي: «بداية العام الدراسي لحظة مميزة بالنسبة لي، فهي تحمل شعورًا جميلًا بالعودة إلى الأجواء الدراسية والالتقاء بطالباتي من جديد، وخطتي هذا العام ترتكز على تعزيز التعلم النشط، وغرس قيم التعاون والانضباط».

فيما قال نبهان بن حمود اليعربي مُعلِّم رياضيات بمدرسة عبد الله بن رواحة للتعليم الأساسي بتعليمية محافظة الداخلية: «بداية العام الدراسي تمثل انطلاقة جديدة تحمل معها الكثير من الحماس والتفاؤل، وأشعر بسعادة كبيرة عند لقاء طلابي من جديد؛ فالعلاقة التي تربطني بهم تتجاوز حدود الكتاب والمنهج، لأنها علاقة بناء شخصية، وتكوين جيل، وأرجو أن يكون هذا العام الدراسي مليئًا بالعطاء والنجاح، وأن يسهم كل ما نقدمه في إعداد طلبة قادرين على مواجهة تحديات المستقبل».

سيف الجلنداني

أنتصار أمبوسعيدية

أيمان المعمرية

وزير المكتب السُّلطاني يودّع السفير الفلسطيني

مسقط- العُمانية

استقبل معالي الفريق أول سُلطان بن محمد النعماني وزير المكتب السُّلطاني في مكتبه أمس سعادة الدّكتور تيسير علي فرحات سفير دولة فلسطين بمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرًا لبلاده لدى سلطنة عُمان، وقد أعرب معالي الفريق أول عن بالغ شكره لسعادته على جهوده التي بذلها في دعم وتعزيز العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين، متمنيًا له التوفيق فيما سيوكل إليه من مهام في المستقبل.

من جانبه، عبّر سعادتُه عن عميق اعتزازه وتقديره للتعاون والرعاية التي حظي بها من قبل حكومة جلالة السُّلطان المعظم- حفظهُ اللهُ- مشيدًا بالموقف العُماني الراسخ تجاه القضية الفلسطينية، ومتانة العلاقات الثنائية التي تجمع سلطنة عُمان ودولة فلسطين الشقيقة.

تسليم شهادة البراءة السلطانية لضابط خريج من «سانت هيرست» العسكرية الملكية

مسقط- العُمانية

سلّم اللواء الركن مطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني العماني بمعسكر المرتفعة، أمس، شهادة البراءة السلطانية للملازم سهيل بن أحمد المخيني بهوان خريج أكاديمية سانت هيرست العسكرية الملكية بالمملكة المتحدة. وقد هنأ اللواء الركن قائد الجيش السلطاني العُماني الضابط الخريج بمناسبة تخرجه بعد تلقيه التدريب العسكري، مباركًا له نيل الثقة السامية الكريمة من لدن جلالة القائد الأعلى- حفظه الله ورعاه- ضابطًا في الجيش السلطاني العُماني، حاثًّا إياه على بذل المزيد من الجهد والتفاني في أداء مهام عمله المقبلة، متمنيًا له دوام التوفيق والنجاح.

حضر المناسبة عدد من كبار الضباط والضباط بالجيش السلطاني العماني.

لتعزيز قدرات القيادات العُمانية الشابة

الأكاديمية السلطانية للإدارة تطلق برنامج «بوصلة للقيادات الشابة»

مسقط- الرؤية

في خطوة لتعزيز قدرات القيادات العُمانية الشابة، أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة برنامج "بوصلة للقيادات الواعدة" بالشراكة مع مبادرة «بوصلة»، وهي مبادرة طلابية يديرها عدد من طلبة الجامعات العُمانيين الطموحين.

ويهدف البرنامج إلى بناء جيل قيادي من الكفاءات الوطنية الشابة، وتزويدهم بالمهارات والمعارف اللازمة لتمكينهم من المساهمة في رسم ملامح المستقبل.

ويأتي إطلاق هذا البرنامج لتمكين القيادات الشابة لتكون ركيزة أساسية في بناء مستقبل مستدام ومزدهر لسلطنة عُمان، كما أنه يعد استكمالاً لجهود الأكاديمية في تمكين الكفاءات الوطنية الشابة ودورها الفعال في التنمية المستدامة.

وأكّد سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة- في تصريح له- أهمية برنامج «بوصلة للقيادات الشابة» ودوره في دعم رؤية «عُمان ٢٠٤٠»؛ حيث قال: «يُعدّ برنامج ‹بوصلة للقيادات الشابة› خطوة استراتيجية نحو تحقيق أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، والتي تضع تمكين الشباب في صميم أولوياتها، وأن تزويدهم بالمعرفة والمهارات القيادية اللازمة هو استثمار حقيقي في بناء مستقبل مزدهر ومستدام لسلطنة عُمان».

وأشار سعادته إلى أن فكرة البرنامج وتفاصيله جاءت من فريق بوصلة، وهم مجموعة من الطلبة العُمانيين الدارسين في الجامعات المختلفة. كما أعرب سعادته عن مشاعر الفخر والاعتزاز والأمل بهؤلاء الشباب الذين يمتلكون العزيمة والرغبة الحقيقية ويسخرون طاقاتهم الشبابية لبناء الوطن.

ويهدف برنامج «بوصلة للقيادات الواعدة» إلى تمكين الشباب العُماني من خلال بناء قدراتهم القيادية وتزويدهم بالأدوات الذهنية والعملية، بالإضافة إلى غرس روح المبادرة والمسؤولية الوطنية وتعزيز الوعي بالدور الفردي في تحقيق رؤية عُمان ٢٠٤٠، إلى جانب مساهمة البرنامج في فتح نوافذ اللقاء والتوجيه والإرشاد مع قادة من مختلف القطاعات، إضافة إلى ذلك يهدف برنامج بوصلة للقيادات الواعدة إلى تأسيس شبكة خريجين فاعلة تتيح التواصل والتعاون المستمر. وسيخوض رحلة البرنامج ٢٠ طالبًا وطالبة من الكفاءات العُمانية الشابة، ممن تتراوح أعمارهم بين ١٩ إلى ٢٥ عامًا.

ويشتمل البرنامج على ٣ مسارات متكاملة تساهم في بناء القيادات الشابة، ابتداءً بالبرنامج الإرشادي والذي سيتضمن جلسات ارشادية لربط المشاركين بالمرشدين والمختصين بما يتوافق مع مجالات دراستهم، وحوارات فردية مع صناع القرار، إلى جانب زيارات ميدانية للتعرف على المؤسسات الرائدة في سلطنة عُمان، يكتشف من خلالها المشاركون كيف يصنع القادة الأثر، وكيف يساهمون في بناء اقتصاد سلطنة عُمان، بالإضافة إلى ذلك برنامج قيادي مكثف يتضمن ورش عمل تفاعلية متخصصة مع مختصين في مجالات القيادة لبناء مهارات متنوعة، وحوارات ملهمة تعزز الفكر القيادي وتنمي الوعي بالمسؤولية الوطنية، كما سيقوم المشاركون في نهاية البرنامج بدراسة تحليلية لمثال تطبيقي لتحليل تحديات واقعية وإيجاد حلول مبتكرة لها.

وجرى محتوى البرنامج بالشراكة مع فريق مبادرة «بوصلة» لضمان مواكبته لاحتياجات وتطلعات القيادات الشابة، وهو ما يؤكد حرص الأكاديمية على دعم الشباب وتأسيس شراكة استراتيجية معهم، وإشراكهم في صياغة مستقبلهم وتطوير قدراتهم، وجعلهم جزء لا يتجزأ من منظومة العمل والتطوير.

الجيش السُّلطاني يبدأ إجراءات التقييم والقبول لتوظيف الضباط المرشحين

مسقط- العُمانية

بدأ الجيش السُّلطاني العُماني وبالتنسيق مع وزارة العمل إجراءات التقييم والقبول للالتحاق بالخدمة العسكرية للضباط المرشحين الجامعيين حملة مؤهل البكالوريوس، وحملة الدبلوم ما بعد دبلوم التعليم العام، وحملة مؤهل دبلوم التعليم العام. ويخضع المتقدمون لعدد من مراحل التقييم حسب إجراءات التوظيف المتبعة في الجيش السُّلطاني العُماني وصولًا إلى المراحل النهائية للقبول. ويُسخِّر الجيش السُّلطاني العُماني إمكاناته لتقديم المتطلبات الإدارية والفنية لتسهيل إجراءات الالتحاق بالخدمة العسكرية والانضمام إلى ميادين الشرف والواجب الوطني. وتأتي هذه الجهود الحثيثة التي تقوم بها وزارة الدفاع وقوات السُّلطان المسلحة في إطار الخطط والبرامج الموضوعة لتوظيف المواطنين لرفد أسلحة قوات السُّلطان المسلحة والإدارات الأخرى بوزارة الدفاع بالقوى الوطنية للإسهام في خدمة هذا الوطن الأبي وقائده المفدّى حضرةِ صاحبِ الجلالةِ السُّلطان هيثم بن طارق المعظم، القائد الأعلى- حفظهُ اللهُ ورعاهُ.

وزير الصحة يفتتح «ملتقى ظفار للتحول الرقمي الصحي».. غدًا

صلالة- الرؤية

د.هلال بن علي السبتي

يرعى معالي الدكتور هلال بن علي بن هلال السبتي وزير الصحة، غدًا الثلاثاء، انطلاق أعمال ملتقى ظفار للتحول الرقمي الصحي، الذي تنظمه- على مدار يومين- وزارة الصحة ممثلة بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار، بحضور عدد من المسؤولين بالوزارة ومن الجهات الحكومية والخاصة.

ويهدف الملتقى إلى استعراض أحدث التقنيات والمبادرات في مجال الصحة الرقمية، وتعزيز تبادل الخبرات، وبناء الشراكات لتقديم خدمات صحية أكثر كفاءة وجودة؛ بما يتسق مع أهداف رؤية «عُمان ٢٠٢٤».

حلقة عمل خليجية في صلالة حول المحاسبة القضائية

صلالة- العُمانية

بدأت أمس بولاية صلالة بمحافظة ظفار أعمال حلقة عمل بعنوان "المحاسبة القضائية"، التي ينظمها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة ضمن خطة التدريب لدواوين الرقابة المالية والمحاسبة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتستمر خمسة أيام.

ويشارك في الحلقة ممثلون من دواوين وأجهزة الرقابة بدول المجلس، إلى جانب عدد من المختصين في مجالي التدقيق والمحاسبة.

وقال سالم بن محسن الغساني مدير مركز التدريب والتطوير، إن الحلقة تركز على ممارسات المحاسبة القضائية باعتبارها أداة أساسية في مكافحة الجرائم المالية من خلال الدمج بين الجوانب المحاسبية والإجراءات القانونية، واستخدام أدوات التحليل المتقدمة في جمع الأدلة وتقديمها للجهات القضائية بما يضمن كفايتها أثناء سير عملية التقاضي.

وأشار إلى أن تزايد أهمية هذا المجال يأتي في ظل تطور أساليب الاحتيال والتقنيات الرقمية، الأمر الذي يجعل من الأدوار الرقابية دعامة رئيسة لحماية المال العام، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وترسيخ ثقة المستثمرين، ومواجهة التحديات الاقتصادية الحديثة.

وتتضمن الحلقة ٤ محاور رئيسة تشمل المبادئ الأساسية وأدوات المحاسبة القضائية، والمعايير الدولية ذات الصلة، وتقنيات التحليل المالي في التدقيق، ومعايير إعداد التقارير، إضافة إلى الإجراءات القانونية المرتبطة بالمحاسبة القضائية ودور المختصين أمام المحاكم. وتهدف الحلقة إلى تبادل الخبرات والمعارف بين الأجهزة الرقابية بدول المجلس؛ بما يُسهم في دعم التوجهات الاستراتيجية الوطنية وتطبيق أفضل الممارسات على المستويين الإقليمي والدولي.

مليون زائر لسفينة «شباب عُمان الثانية»

أمستردام- العُمانية

بلغ عدد زوار سفينة البحرية السلطانية العُمانية "شباب عُمان الثانية" حاجز المليون زائر في سابقة تاريخية مقارنة برحلات السفينة السابقة؛ وذلك بما يعكس عمق حضورها في الذاكرة العالمية كأيقونة بحرية تجسّد قيم السلام والتآلف الإنساني.

وجاء هذا الإنجاز خلال مشاركة السفينة في مهرجان (إبحار أمستردام ٢٠٢٥)، أحد أبرز المهرجانات البحرية العالمية، ليُضاف إلى سجلها الحافل كسفيرة متنقلة للتواصل الحضاري ومدّ جسور الصداقة بين سلطنة عُمان ومختلف شعوب العالم.

ففي ميناء أمستردام، ارتسم مشهدٌ تاريخي حين خطّت الطفلة الهولندية جولي اسمها لتكون الزائرة رقم مليون لسفينة البحرية السلطانية العُمانية (شباب عُمان الثانية) ضمن رحلتها الدولية السابعة (أمجاد البحار).

وتواصل سفينة (شباب عُمان الثانية) رسالتها النبيلة في التعريف بالإرث البحري العُماني العريق، وترسيخ مكانة سلطنة عُمان على خريطة الفعاليات البحرية الدولية، بما يعكس صورة سلطنة عُمان جسرًا حضاريًّا عابرًا للثقافات.

ضمن مشاريع بلدية شمال الشرقية في ولايات المحافظة

12 مليون ريال عُماني لتنفيذ مشروعات ربط ورصف طرق داخلية في المضيبي

المضيبي- العُمانية

بـدأت بلدية شمال الشرقيـة التنفيذ الفعلي لعدد مـن مشروعـات رصف طـرق الربط والطـرق الداخلية في ولايـة المضيبي في عدد من قرى الولاية، بـإجمالي أطوال تبلغ حوالي ٧١ كيلـومترًا، وبتكلفـة أكثر مـن ١٢ مليون ريال عُماني، ضمـن مشروعات رصف الطرق بولايات محافظة شمال الشرقية لعام ٢٠٢٥.

وذكـر المهندس محمد بن سـالم التوبي مدير دائرة المشاريع ببلدية شمال الشرقية بمحافظة شمال الشرقيـة أن مشروعـات رصف الطرق الداخلية وطرق الربط بولاية المضيبي توزعت على أكثر من حزمة عمل، أبرزها رصف طرق داخليـة بطـول ١٨ كيلـومترًا بتكلفـة تبلغ مليونًـا و٥٤٢ ألفًا و٨٩٨ ريـالاً عمانيًّا، يربط بين قريتي الخشـبة وجفر الدهـام، ورصف الطريق المـؤدي إلى قرية الحمـة بطول ٩,٥ كم، بالإضافة إلى رصف الطريق إلى قرية الرق بطول ٤ كيلـومترات، وبلغت نسـبة الإنجاز بهذه الحزمة ١٧,٦ بالمائة.

وبين التوبي أن من المشروعات التي تنفذ حاليا في طـرق الربـط في ولاية المضيبـي، مشروع رصف الطريق المـؤدي إلى قرية زكت بطول ٤,٨٣٨ كـم، بتكلفة تبلـغ مليونًا و٨٠٨ آلاف و٦٠٧ ريـالات عمانيـة، بالإضافة إلى مشروع رصف الطريـق الرابط بين قرى زكت، والرام، وشيه، بطول ٦,٨٩٥ كم، وبتكلفة تبلغ مليونًا و٧٧٥ ألفًا و٦٥٦ ريـالاً عمانيًّا، حيث وصلت نسبة الإنجاز بالمشروعين ١٥ بالمائة.

وأضاف التوبي: أما بالنسـبة لمشروعات رصف طـرق الربـط، فـيبرز مشروع رصـف طرق الحزمـة الأولى من مشروعات الربط بالولاية، حيث تشـمل هذه الحزمة رصف طرق ربط بطريـق إجمالي ٢٠,٩٣٦ كم، بتكلفة مليونين و٤٣٠ ألفـا و٨٥٥ ريالاً عمانيًّـا، حيث تتوزع طرق الحزمة بربط الطريـق العام المضيبي-سـناو بقرية الغمصة، ورصـف طريق الربط إلى قريـة تلول الشـارق، بالإضافة إلى رصف الطريـق الرابط بين الطريـق العام المضيبي-إبراء بمنطقة مصرون بقرية مزارع السـالمي، إلى جانـب رصف الطريـق الرابط بين قريتي الأفلاج والزاهرة.

وأشـار التوبي إلى مشروعات الربط في الحزمة الثانيـة منها رصف طرق ربط بإجمالي أطوال تبلغ ١١,٢٦٠ كم، وبتكلفة تبلغ مليونين و٧٦ ألفًا و٩٠٥ ريالات عمانية، وربط الطريق بين ولايـة المضيبـي وولاية دمـاء والطائيين، من قريـة الجرداء، مروراً بقريـة الراك وصولا إلى قرية الرحبة، مبينـاً أن أعمال الحزمة الثالثة مـن مشروعات رصف طـرق الربط، تتضمن رصف طريق يربط طريق السُّـلطان تركي بن سـعيد في منطقة الجرداء بقريـة وادي عبد بطـول ٩,٤٢٠ كـم، وبتكلفة مليـونين و٦٨٠ ألف ريـال عماني، حيث يخدم هذه المشروع الذي بدأ العمل به قبل حوالي أسـبوعين قرى المحدوثة، والأسـود، والمنزفة وصولاً إلى قرية وادي عبد.

يُشـار إلى أن مشروعات رصـف طرق الربط والطريق الداخلية بولاية المضيبي، تأتي ضمن المشـاريع التي تنفذها بلدية شمال الشرقية في ولايات المحافظة خلال عام ٢٠٢٥ بإجمالي أطوال تبلـغ ١٤٥ كيلـومترًا، بتكلفة إجمالية للمشروعـات تبلـغ ٢٥ مليونًـا و٥٠٤ آلاف و٨٦٠ ريالاً عمانيًّا، وستسهم هذه المشروعات في تنشـيط الحركـة السـياحية والاقتصادية، وضمان انسيابية التنقل والحركة المرورية بين القرى المشمولة بهذه المشروعات التنموية.

محمد التوبي

جامعة صحار تختتم البرنامج الصيفي لطلبة المدارس

صحار- الرؤية

اختتمـت جامعة صحار بنجاح كـبير فعاليات برنامجهـا الصيفي السـنوي لطلبـة المدارس، والـذي أقيم على مدار شـهر كامـل في رحاب الحرم الجامعي.

وقدم البرنامج أنشـطة تعليميـة تخللتها ورش تدريبيـة متنوعـة. وقـد أقيم حفـل الختام بحضـور الدكتور حمدان بن سـليمان الفزاري رئيـس الجامعـة، وعـدد مـن أعضـاء الهيئة الإدارية والأكاديمية، وشـهدت الفعالية تسليم شهادات التقدير للطلبة المشاركين.

ويهـدف البرنامج الصيفـي، إلى صقل مهارات الطلاب وتعزيز قدراتهـم في مختلف المجالات المعرفيـة والعلميـة. وقـد تضمن هـذا العام مجموعـة متنوعة مـن الأنشـطة التي راعت الفـروق العمريـة والاهتمامـات الفرديـة للمشـاركين، وشـملت: دورات في اللغـة الإنجليزيـة، الحاسـوب، الرياضيـات، وورش عمل متخصصة في الآيلتس، الذكاء الاصطناعي، الصحة والسلامة والبيئـة. كما أقيمت جولات معرفية في مرافـق الجامعة مثل المكتبة، وذلك لإثـراء التجربة الطلابية. ويؤكـد هذا البرنامج التـزام الجامعة بدعم قطـاع التعليم المدرسي وتنميـة مهارات وقدرات الطلبة، مشيرة إلى أن البرنامج يمثل بيئة تعليمية شاملة تسهم في بناء جيل واعٍ متسـلح بالمعرفـة لمواجهة تحديات المستقبل.

مبادرة بيئية في إبراء وسناو لتوزيع الشتلات الزراعية

إبراء- العُمانية

أطلقت هيئـة البيئة في ولايتي إبراء وسـناو بمحافظة شمال الشرقية اليوم المبادرة البيئية بعنـوان «دارك تـخضر.. ووطنـك يزهـر»، وتتضمـن توزيع عدد من الشـتلات الزراعية لزراعتهـا ودعم المبـادرات الوطنيـة لزراعة الأشجار والمساحات الخضراء بسلطنة عُمان.

وقال يوسـف بن أحمد الحارثي مشرف رقابة بيئية بإدارة البيئة في محافظة شمال الشرقية إن الحملة التي تستمر ثلاثة أيام تأتي لتوزيع عـدد من الشـتلات البريـة وأشـجار الزينة بالتعـاون مع عدد من مؤسسـات القطاعين العام في ولايتي إبراء وسناو.

وأوضح أن المبادرة البيئية تهدف إلى تعزيز الوعـي البيئـي ودعـم المبـادرة الوطنية لزراعـة ١٠ ملايين شـجرة، مـشيراً إلى أن الحملـة تتضمـن توزيع مئات الشـتلات البرية والمحلية مثل شـجر السدر والغاف والطلـح والمورينجا، بالإضافة إلى أشـجار الزينة لتشـجيع أفراد المجتمـع للاهتمام بالزراعة والاسـتزراع الذاتي والمشـاركة في الحفـاظ على الغطـاء النبـاتي ومكافحـة التصحر.

اكتشاف أثري جديد في عبري يعود لفترات زمنية مختلفة

عبري- ناصر العبري

شهدت ولاية عبري بمحافظة الظاهرة اكتشـافًا أثريًا جديدًا؛ حيث كشفت حفريّة إنقاذيـة نفذتها إدارة التراث والسـياحة بالمحافظـة عن مجموعة من اللقى الأثرية في منطقة الصبيخي.

وجـاء الإعلان عـن هـذه النتائـج بحضور سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحـارثي والي عبري، ووليد بن حمد بن علي الغافري مدير إدارة التراث والسـياحة بمحافظة الظاهرة، وعدد من المختصين والمهتمين بالشأن التراثي؛ حيـث اطلعـوا على تفاصيل الحفريـة وأبـرز المكتشـفات التي عكست الأهمية التاريخية للمنطقة.

وأوضـح المختصـون أن الحفرية تأتي في إطار الجهـود الوطنية الرامية إلى حماية وصـون المواقـع الأثرية قبل تنفيذ المشاريع التنموية، وقد أسفرت عـن العثـور على بقايا أثريـة تعود لفترات زمنية مختلفة، مما يؤكد غنى ولايـة عبري بإرث حضـاري يعكس أصالـة التاريـخ الـعُماني. وأكد وليد بن حمـد الغافري مدير إدارة التراث والسياحة بمحافظة الظاهرة أن هذه المكتشفات سـيتم توثيقها ودراستها وفـق منهجية علميـة دقيقة، تمهيدًا لحمايتها وإبرازها كجـزء من الهوية الثقافية العُمانيـة، مشيرًا إلى أن مثل هذه الجهود تسـهم في ترسيخ مكانة ولاية عبري كوجهة سـياحية وتراثية مهمة. ويجسـد هذا الحدث أهمية التكامل بين خطـط التنمية وحماية التراث الوطنـي، ليبقى شـاهدًا على عمق الحضارة العُمانية.

حلقة عمل تربوية لتنمية قدرات الطلبة في ولاية العوابي

العوابي- خالد بن سالم السيابي

نظّمت مدرسـة العوابي الكروية بولاية العـوابي في محافظـة جنـوب الباطنـة حلقة عمـل تربوية بعنوان «ابدأ عامك الدراسي بتفاؤل وطموح»، وبالتعاون مع مدرسة الجامع لتدريس القرآن الكريم، في إطـار حرصهـا على تنميـة قـدرات الطلاب وتقديـم برامـج نوعية، حيث قدمها الدكتور فهد بن موسى البحري.

وهدفـت الحلقـة إلى تهيئـة الـطلاب لاسـتقبال العام الـدراسي الجديد بروح إيجابيـة مفعمة بالحيويـة والمرح، مع التركيـز على غرس قيم الصداقة، وتنمية السـلوك الإيجابي، وتعزيز روح التعاون بينهـم، كما تناولت بأسـلوب مبسـط مفهـوم التنمّـر والابتـزاز حيث جرى تعريـف الأطفال بأشـكالهما المختلفة، وطرق الوقاية منـهما، وكيفية التصرف السـليم عند مواجهة المواقف الصعبة، وتخللت الحلقة أنشطة تفاعلية هدفت إلى إشراك الـطلاب في النقـاش وتعزيز ثقتهم بأنفسـهم، مما ساعد على ترسيخ القيم المطروحة بشكل عملي وممتع.

وأكـد الدكتور فهد بن موسى البحري في ختام الحلقة أهمية مثـل هذه البرامج في صقل شـخصية الـطلاب منذ الصغر، وتزويدهـم بالمهـارات الحياتيـة التي تمكّنهـم مـن مواجهة التحديـات بثقة وإيجابية، مشـيداً بتعاون أولياء الأمور ودور المؤسسات التعليمية في تعزيز بيئة آمنة وداعمة للنشء. وقد حظيت حلقة العمل بتفاعل لافت من الطلاب، وسط أجواء محفزة تركت أثراً إيجابياً انعكس على وجوههم المشرقة وتطلعاتهم للعام الدراسي الجديد.

توزيع 8 آلاف شتلة بمحافظة الظاهرة لدعم الغطاء النباتي

عبري- العُمانية

شـهد المشـتل الرعوي التابع للمديرية العامـة لـلثروة الزراعية ومـوارد المياه بمحافظـة الظاهرة ارتفاعًـا ملحوظًا في عدد الشـتلات الموزعة على المستفيدين خلال عـام ٢٠٢٤، إذ تجاوز عددها أكثر من ٨ آلاف شتلة من مختلف الأصناف.

وأوضحـت المديريـة العامـة لـلثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة الظاهرة أن النباتـات الرعوية تعد من المكونات الأساسـية للبيئـة المحليـة، حيث تنمو طبيعيًّـا وتتحمـل الظـروف المناخيـة القاسـية، مما يسـهم في حمايـة التربة وزيـادة الغطـاء النبـاتي وتـوفير بيئة مناسبة للحياة الفطرية.

وأشـارت المديريـة في حديـث لوكالـة الأنبـاء العُمانية إلى أن عدد الشـتلات الرعوية المنتجة من المشتل الرعوي بلغ نحو (٨٣٤٧) شتلة رعوية جرى توزيعها على (٣٨٥) مستفيدًا من المزارعين ومربي النحـل، إلى جانـب عدد مـن الجهات الحكومية والخاصة.

وتضمنت الشـتلات الموزعـة مجموعة من الأنواع المحليـة ذات القيمة البيئية والاقتصادية، من بينها: السـدر، السمر، الغاف، الشوع، السرح، المورينجا، البمبر، الباركنسونيا، الحنّاء، الطلح، كف مريم، القرط، ولبان الفرفار، مما أسهمت هذه الأنواع في تحسين خصائص التربة وتعزيز المراعي الطبيعية ودعم استدامة الثروة الحيوانية.

وتـوزع هذه الشـتلات مجانًا على مربي الثروة الحيوانيـة ومـربي نحل العسـل والمرأة الريفية والمزارعين، للمساهمة في تحسين خصائـص التربة، وتوفير الرحيق اللازم لإنتاج العسـل المـحلي المعروف بجودته، خاصة عسل السدر والسمر، ما يعزز العوائد الاقتصادية للمستفيدين.

وتسعى المديرية من خلال هذه المبادرة إلى إشراك المجتمـع المـحلي في جهـود الحفاظ على البيئة، وتعزيز المسـؤولية البيئية المشتركة، وضمان استدامة الموارد الطبيعيـة، بما يـتماشى مـع التوجهات الوطنية في دعم الاقتصاد الأخضر وتنمية الريف العُماني.

يـأتي ذلك في إطـار جهـود المديرية لدعم الثروة الحيوانية وتعزيز الغطاء النبـاتي تحقيقًا للاسـتدامة البيئية في المحافظة.

اعترافات وافد متقاعد

إبراهيم بن سالم الهادي

جلس أمامي وافد متقاعد يسكب سيرته كما لو أنه يفرغ صندوق أسرار قديم، بدأ حياته براتب ضئيل لا يكفي قوت يومه، ثم مضى يصعد في المراتب حتى تجاوز راتبه ألفيْ ريال عُماني بعد أن وصل إلى مناصب عليا رغم أن شهادته لم تتجاوز الصف السادس كما يؤكد، خرج من عمله بغنيمة نهاية خدمة بعشرات الآلاف كحقوق، وبين يديه مفاتيح تعجز عنها أيدي مسؤولين كبار كما يقول.

يتفاخر بنفسه -من حقه- أنه استطاع جلب أسرته وأقاربه إلى كراسٍ إدارية برواتب سخية، بعضهم بالكاد يعرف كتابة اسمه، لا شك أنه أسهم في مؤسسته واجتهد بما استطاع، فليس من الإنصاف أن نغمط حق إنسان قضى عمره في عمله، لكن القصة في الحقيقة تعكس واقع ضحيته وطن.

أربعة مليارات تطير سنويًا الى خارج الوطن عبر تحويلات مالية أكثرها من العاملين الوافدين الذين تزيد أعدادهم على أعداد العاملين العُمانيين. وما يُضاعف ذلك إنشاء شركات استقدام القوى العاملة الوافدة تدخل بين أروقة الجامعات والمؤسسات الصحية وغيرها، هُم يُسهمون بلا شك في نمو هذه القطاعات، لكن ذلك يعني زحفًا على قطاعات حيوية من الوافدين، ثم هيمنة على الوظائف التي يمكن أن يعمل بها أهل الوطن نفسه.

كنت أستمع إليه وأتخيل مشهد الاجتماعات عندنا حول المشاريع والرؤى أو قضية الباحثين عن عمل، اجتماعات تحيط بها أكواب الشاي والقهوة وتفوح منها رائحة الهيل، لكنها تخرج بنظريات اللوبي المُعشعش الذي أوعز لهم من خلف الجدار من خلال رأي أو فكرة يحوِّط بها مصالحه وشركاءه، ليضمن ان النتيجة سيكون مجملها صورة جماعية مع ابتسامات عريضة، لو كان العصف الذهني عندنا فعلًا عصفًا مُثمرًا لنتائج إيجابية، لاهتزت الطاولات تحت وقع الأفكار، ولتطايرت الرؤى كما يتطاير الشرر، ولتحولت الجلسات إلى مصانع قرار تولِّد المشاريع وتفتح الأبواب وتُغيِّر وجه الاقتصاد، لكننا آثرنا أن يظل المشهد أقرب إلى مسرحية يعرف الجمهور نهايتها قبل أن يبدأ العرض!

حين نتحدث عن مستقبل وطن يجب أن يكون الوطن حاضرًا في كل جملة -الوطن أولًا- لا أن تتوارى الوطنية خلف المجاملات التي تُذيب الحقائق وتتقاطع مع المصالح الشخصية، فلو أن مثلًا مقاعد تلك الاجتماعات امتلأت بعقول طلاب الجامعات والكليات، عقول صافية لم تُعكِّرها مصالح معقدة ولم تثقلها هموم، ولم تهددها اللوبيّات المعشعشة، كيف سيكون المشهد لو كُلِّف كل فريق من هؤلاء الشباب بدراسة سوقه المحلي واقتصاده ورسم حلول جديدة، عندها فقط لن تبقى الاجتماعات طقوسًا مكررة؛ بل ورش تفكير وطنية تتحول فيها الكلمات إلى مشاريع، وتتحول فيها أزمة الباحث عن عمل إلى فرصة يُولِّد منها عمل وحياة، وهنا نستحضر النطق السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- أن «الشباب هم ثروة الأمم ومواردها الذي لا ينضب، وسواعدها التي تبني...».

خلال زيارتي للصين وجدت مدينة تنهض كل أسبوع، ورأيت بلادًا تحولت إلى ورشة لا تهدأ، وفي ماليزيا وجدت أن الصينيين هناك قد زرعوا بذور معجزتهم في أرض غير أرضهم فأنبتت اقتصادًا مزدهرًا، ما يفرض التساؤل أين نحن من كل هذا؟ نحن العُمانيون الذين صنعنا السفن وخُضنا البحار، وأبدعنا في هندسة الأفلاج وزرعنا الأرض وصهرنا المعادن ونسجنا النسيج، تاريخنا شاهد أننا كنا صناع حضارة، أما اليوم فنبدو وكأننا متفرجون في مسرح التاريخ لا ممثلون فيه.

الحقيقة أن قدرات العُمانيين لا تقل عن قدرات أي شعب متقدم، لكن الفرق أن هناك لوبيات مصالح كأخطبوط يمد أذرعه في كل زاوية، يتحكم بالخيوط ويعيد ترتيب المشهد كما يشاء، وأحيانًا يكون العجز منا نحن حين نقنع أنفسنا أن الحل سيأتي من الخارج.

والأغرب أننا نعيش فوق ثروات لا تنتهي؛ موقع استراتيجي يربط الشرق بالغرب، وبحر يمتد لأكثر من ثلاثة آلاف كيلومتر، وثروة سمكية تتلألأ تحت الأمواج، وتنوع أحيائي يجعل من كل شاطئ وجبل وادٍ منجمًا من ذهب، ومع ذلك ما زالت هذه الكنوز في كثير من الأحيان مجرد أرقام في التقارير، بينما يمكن أن تكون مصانع بتروكيماوية تبتلع الغاز لتخرجه منتجات متقدمة، أو مجمعات لصهر النحاس والكروم والنيكل التي تنفرد بها أرض عُمان، أو مصانع للسبائك ومواد البناء تُصدَّر بدل أن نستوردها، ويمكن أن تكون أساطيل حديثة تحفظ للسمك قيمته وتطرحه للعالم بمنتجات تحمل شعار «صنع في عُمان»، ومناطق صناعية للطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر تجعل البلاد منارة جديدة في سوق الطاقة العالمية؛ بل إن بحر عُمان وموقعه الفريد قادر على أن يجعل من موانئنا قلوبًا نابضة بالتجارة، تدور فيها السفن كما تدور الكواكب في أفلاكها.

أليس هذا الامتداد الطبيعي لما فعله العُمانيون قديمًا في موانئ صور ومسقط وصحار عندما كانت سفنهم تنقل اللبان والنحاس والتمور والنسيج إلى الهند وشرق أفريقيا وبلاد فارس؟

هذه فرص واقعية يمكن أن تفتح أبواب رزق وتنعش اقتصادًا بأكمله، ومع ذلك ما زلنا أحيانًا نتعامل معها كما يتعامل أحدهم مع بطاقة صراف فارغة يلمعها ويفاخر بها وهو يعلم أنها بلا رصيد، وقد لخص السلطان قابوس -طيب الله ثراه- هذه الفلسفة حين قال إن ثروتنا الحقيقية هي في الإنسان العُماني الذي هو صانع التنمية وغايتها.

لنا أن نتخيل في أقل تقدير لو أن المحافظات صارت خيوطًا في شبكة اقتصادية متينة، الصياد في صور يبيع إنتاجه لمصانع التعبئة في الدقم، وهذه ترتبط بشركات الشحن في صحار؛ فيدور المال كما تدور فناجين القهوة في المجالس لكن هذه المرة بجدوى، وتخيَّل لو أن في كل محافظة مركزًا للذكاء الاصطناعي يراقب المياه ويُحسِّن الزراعة ويتابع السواحل ويصل المنتج بالسوق مباشرة، دون أن يتسلط عليه وسيط يقتات من عرق المزارع.

الحكومة لو خاطبت الشباب بشفافية واضحة وقالت: هذه حقيبة تحمل تصاريحك وحوافزك وتمويلك ودعمك الفني، اذهب وابدأ مشروعك ونحن معك، بدل أن يقضي سنوات عمره في طوابير انتظار المجهول، ولو أن الشركات الكبرى أنشأت جامعات تصنع خريجيها على مقاسها كما فعلت شركات العالم المتقدم، بدل أن نكرر الاسطوانة المشروخة «لا توجد كفاءات".

كل هذا هو الممكن الأقرب لو تحررنا من ثقافة الاجتماع من أجل الاجتماع، وتجاوزنا عقدة انتظار المستثمر الأجنبي الذي قد لا يأتي أبدًا، ولو فعلنا ذلك لتحول الباحث عن عمل من طالب وظيفة إلى صانع وظيفة، ولأدرك العُماني أن وطنه لم يتركه وحيدًا في سوق مزدحم بوافدين يملكون علاقات أكثر مما يملكون مهارات.

في النهاية.. ما نحتاجه ببساطة أن نستبدل فناجين القهوة بمُحرِّكات أفكار، وأن نتوقف عن التعامل مع مستقبلنا بنقاشات عقيمة في مقهى رُسمت على جدرانه إنجازات الآخرين.

كيف يمكننا محاربة الفقر؟

حيدر بن عبدالرضا اللواتي
haiderdawood@hotmail.com

تعمل جميع الدول في العالم على محاربة الفقر وتحقيق الحياة الاقتصادية والاجتماعية الكريمة لأبنائها من خلال تعزيز الاقتصاد الوطني وتنويع الموارد، وتنمية القطاعات الإنتاجية والخدمية، الأمر الذي يساعد على هدف إيجاد وخلق فرص عمل مناسبة للعاطلين وضمان الدخل الكافي لاستقرارهم، وتمكينهم من مواجهة التحديات والالتزامات المالية والاجتماعية.

وفي سلطنة عُمان وبقية دول مجلس التعاون الخليجي، تبذل الجهات المعنية جهودًا دؤوبة لرفع مستويات الرواتب وتحقيق نوع من الاستقرار الوظيفي والمالي للمواطنين، من أجل تحقيق حياة اجتماعية كريمة، بحيث لا يضطر المرء إلى مدّ يده للآخرين للمعونة والعوز، بالإضافة إلى العمل على توزيع عادل للدخل من الثروات التي تتمتع بها المنطقة، وتقليل الفوارق وتفعيل برامج الرعاية الاجتماعية. وهذا لا يتأتى إلّا من خلال تحسين جودة التعليم والصحة والاستثمار في هذين القطاعين المهمين لضمان تمكين الأفراد وتطوير قدراتهم، الأمر الذي يساعد على إيجاد مجتمع مدني متعاون ومتسامح بين جميع المواطنين. لكن ما يجب التطرق إليه اليوم هو أن التقارير الدولية تشير إلى تزايد الفقر في دول مجلس التعاون الخليجي خلال السنوات الماضية، بالرغم من تمتعها بالعديد من الثروات النفطية والمعدنية والغاز الهائلة التي تُمكِّن كل فرد خليجي من العيش في بحبوحة وسعادة وغنى، إلّا أن الواقع يقول غير ذلك. ولقد شاهدتُ حالات البؤس والفقر لدى البعض من أبناء دول المجلس بحيث أصبح بعضهم يعملون في الأعمال الخدمية الدنيا كخدمات الفنادق والمطاعم -وليس هذا بعيب- ولكن أن تصل الحالة إلى قيام بعضهم بتغسيل السيارات في أماكن الوقوف، وطلب المساعدة الشخصية من الآخرين، فهذا ما يجب الوقوف عليه ومراجعته.

أليست هذه الموارد الاقتصادية من النفط والغاز والثروات الهائلة تكفي لتشغيل جميع أبناء دول المجلس في أعمال جيدة والتكامل فيما بينها للتقليل من المدة الزمنية للوقوف في طوابير العمل لأشهر؛ بل لسنوات عديدة؟ أليس من حقهم أن يحصلوا على الأعمال في دولهم لمواجهة ظروف الحياة القاسية؟ الجواب صعب على الكثير من مسؤولي الأجهزة المعنية في دولنا الذين أصبحوا يعنون بالآخرين أكثر من أبنائهم، بحيث أصبح المواطن الخليجي يستجدي الأجنبي ليعمل لديه في أي عمل متاح؛ الأمر الذي يؤكد أن هناك سيطرة محكمة على المقدرات الاقتصادية للدول من قبل الدول الأخرى؛ سواء بإدخالهم في الحروب والصراعات والنزاعات الجانبية، أو بالتعاون مع الكبار في قسمة هذه الثروات بطريقة أو بأخرى. وهذا ما يؤدي إلى زيادة أعداد الباحثين عن الأعمال وارتفاع أعداد المسرحين وتفاقم البطالة بين الشباب من الجنسين. اليوم أصبح الفقر يُعَدّ من أبرز التحديات العالمية التي تؤثر في حياة الملايين من البشر الذين تجاوز عددهم اليوم ٨ مليارات نفس، وفقًا لتقرير البنك الدولي الصادر في أكتوبر ٢٠٢٤؛ أي أن ٨,٥٪ من سكان العالم يعيشون على أقل من ٢,١٥ دولار في اليوم وفق الأُسس التي تتحدث عن الفقر في العالم. وهناك اليوم ٣,٣ مليون مواطن خليجي يعيشون في فقر بالرغم من الجهود الكبيرة للحد من ذلك. إنَّ منطقتنا الخليجية مُعرَّضة للفقر إذا لم تُتخذ الإجراءات الكفيلة بالحد منه؛ فتقرير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا «الإسكوا» أشار إلى وجود مؤشرات فقر في عدد من الدول العربية الخليجية، حيث يعاني اليوم أكثر من ٦٪ من سكان دول المجلس من الفقر، ضمن العدد الإجمالي المقدَّر للسكان بنحو ٥٤ مليون نسمة لعام ٢٠٢٣. بينما هناك أكثر من ٢٥ مليون عامل أجنبي يعملون في المنطقة وينافسون المواطنين، بحيث تصل نسبة الوافدين في بعض الدول الخليجية إلى أكثر من ٩٠٪، وبالتالي تتضرر المصالح الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين؛ الأمر الذي يوجب إعادة النظر في هذه القضايا.

بيانات تقرير «الإسكوا» الأخير تشير إلى أنه بالرغم من أن معدلات الفقر تراجعت بدول المجلس منذ عام ٢٠١٠، إلّا أنه من المهم وضع سياسات لإبعاد المنطقة عن الفقر؛ ففي السعودية تراجعت نسبة الفقر من ١٨,٢٪ في عام ٢٠١٠ إلى ١٣,٥٦٪ حاليًا، وهناك نسب متفاوتة في بقية دول المجلس؛ حيث تصل النسبة في سلطنة عُمان إلى ١٠٪ تقريبًا؛ أي أن هناك فقيرًا بين كل ١٠ من السكان، وفي البحرين تصل النسبة إلى ٧,٥٪، فيما تقل معدلات الفقر في كل من الكويت والإمارات عن ٢٪، وتُعد قطر من أقل الدول المسجلة للفقر بحيث تصل النسبة إلى ٠,٤٪.

نحن لدينا رؤية تنموية «عُمان ٢٠٤٠»، التي تركز على تحسين مستوى المعيشة وتطوير البنية التحتية والخدمات الاجتماعية، وهذا يتطلب توفير مزيد من الأعمال للباحثين والمسرحين من الأعمال لتمكينهم من العيش بسلام وفي وضع اقتصادي واجتماعي مريح.

عُمان ولادة رياضيًّا.. وعيون المدربين قاصرة!

د. أحمد بن علي العمري

كلنا جميعًا، بلا استثناء، مع المنتخب العُماني قلبًا وقالبًا، وحلمنا ومبتغانا دائمًا أن نرى الأحمر العُماني على منصات التتويج خليجيًا أو آسيويًا، وإن شاء الله عالميًا. ولكن، لماذا نخفق في معظم الأحيان؟

لأننا لم نبذل الجهد الكافي في البحث عن المواهب والطاقات الكامنة المنتشرة في سهول ووديان وجبال وصحاري السلطنة. ولهذا سنظل نصرف الأموال الطائلة دون الوصول إلى الهدف المنشود.

صحيح أن دورينا ليس بالمستوى الذي نتمناه، لكن الكفاءات والقدرات والمواهب موجودة، وهي التي تصنع الفارق. وما علينا سوى المزيد من الجهد لاكتشافها وضمها للمنتخب.

في التصفيات المؤهلة لكأس العالم، التي نسعى إليها اليوم بكل الوسائل، وقبلها كأس آسيا، عشنا مسلسلًا يمكن تلخيصه في الآتي: استعنا بالمدرب شيلافي، وبعد أن أخفق في الجولات الأولى المهمة، لجأنا إلى ابن عُمان الكابتن رشيد جابر، فحاول الرجل قدر استطاعته التعامل مع منتخب لم يكن من صنيعه، وتمكن من الوصول بنا إلى الملحق. وحينها استُبعد واستُقدم المدرب المخضرم كيروش.

أنا لست متخصصًا في الرياضة، لكنني محب لكرة القدم مثل غالبية العُمانيين. ولو كان الأمر بيدي، لطلبت من الكابتن رشيد جابر أن يواصل مهمته؛ فإن حقق الأمل، فهذا هو المبتغى، وإن لم يتأهل، فليُمنح الفرصة لتشكيل منتخب جديد يختاره بنفسه، فردًا فردًا، بحرية كاملة. فهكذا يُبنى المنتخب من الجذور، لا من منتصف الطريق ولا من نهايته. أما أن نستقدم مدربًا، فإذا أخفق استبدلناه بغيره، فإلى متى نبقى أسرى لهذه الدوامة؟ اليوم، يتولى رشيد جابر تدريب القوة الجوية العراقية، وهو نادٍ مرموق في المنطقة، وليس بعيدًا أن يُطلب منه تدريب أحد المنتخبات قريبًا، وحينها نكون قد صدرنا كفاءاتنا للآخرين بدلًا من أن نستفيد منها نحن. ومع ذلك، يبقى القرار للاتحاد المختص، وهم أدرى بالمصلحة العامة.

أرحب بالاستعانة بالكابتن القدير حمد العزاني مدربًا للشباب ومساعدًا لمدرب المنتخب الأول، وإن كنت أتمنى لو تم تعيينه مدربًا للمنتخب الأول. فنحن بعد خمسة وخمسين عامًا من النهضة، منها خمس سنوات من النهضة المتجددة، بلغنا مرحلة النضج، ولا حاجة بنا إلى الاعتماد على الخارج وإنفاق الأموال الطائلة بلا طائل. وكما يقول المثل العُماني: ما يفهم رطنته إلا ولَد بطنه.

كما أشكر الاتحاد الجديد على استمرار الكابتن بدر الميمني، اللاعب المخضرم، في تدريب المنتخب الأولمبي. والحقيقة أن كثيرين، وأنا منهم، يتمنون الاعتماد على المدربين الوطنيين، فعُمان زاخرة بالكفاءات والقدرات، وهي ولّادة ولله الحمد.

نحن الآن جميعًا مع كيروش، الذي أعلن قائمته من ثلاثين لاعبًا لمعسكر تركيا، استعدادًا للمشاركة في منافسات آسيا الوسطى، ومنها إلى التصفيات العالمية. ومع أنني لست محللًا رياضيًا، فإنني أطرح تساؤلًا جوهريًا: لماذا غاب عن التشكيل اللاعب عبدالسلام الشكيلي من نادي بهلا، وهو هداف الدوري في الموسم الماضي، وقد سجل هدفين في أول جولة من الموسم الحالي؟ أليس من حقه أن يكون ضمن القائمة؟

هل يُشترط أن يكون لاعب المنتخب من أندية بعينها، كظفار أو السيب أو النهضة أو الشباب أو النصر، كي يُستدعى للمنتخب؟!

ثم إن بعض اللاعبين الذين استُدعوا لا يعرفهم المدرب نفسه. فإن كان الأمر قائمًا على التوصية، فهذه مصيبة كبرى. فكيف نستقدم مدربًا عالميًا بآلاف الريالات ثم نفرض عليه أسماء بعينها؟! كان الأجدر أن نشكل المنتخب بأنفسنا ونوفر المال والوقت. بل كيف يعلن المدرب تشكيلته قبل أن يُشاهد لاعبي الخابورة في مباراتهم أمام السيب، يوم الثلاثاء ١٩ أغسطس ٢٠٢٥؟ وقد حضر المباراة بنفسه لكنه كان قد أعلن التشكيلة قبلها بيوم! فهل كان حضوره شكليًا فقط؟!

إذا اكتفى المدرب بالنظر إلى أندية الصفوة وأهمل بقية الأندية، فلن نصل إلى كأس آسيا ولا كأس العالم لا مباشرة ولا عبر الملحق. فالجواهر المكنونة تحتاج إلى من ينقب عنها، ويبذل العناء لاكتشافها.

وأخيرًا.. لا ينبغي أن ننسى أن سلطاننا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- رياضي من الطراز الرفيع، وكان أول رئيس لاتحاد كرة القدم في السلطنة.

حفظ الله عُمان وسلطانها وشعبها.

الدرجة المالية المُجمَّدة.. جدل العدالة والاستدامة

خالد بن حمد الرواحي

فجأةً، بعد سنواتٍ طويلةٍ من العطاء والترقيات المتتابعة، وجد الموظف في القطاع العام نفسه أمام منعطفٍ قانوني مع صدور قانون الحماية الاجتماعية. وبينما كان يأمل أن تعكس ترقياته المتأخرة جهوده في معاشه التقاعدي، جاءت المادة (٧٤) لتُحدّد الأجر الخاضع للاشتراك كما هو في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، وكأنها تُجمّد الزمن عند تلك اللحظة. وبذلك وُضع الموظف بين معادلتين متعارضتين: منطق المشرّع الساعي إلى حماية الاستدامة المالية، ومنطق الفرد الذي يتطلع إلى عدالةٍ تُوازي جهد سنوات خدمته.

تخيّل موظفًا أفنى أكثر من نصف عمره في خدمة مؤسسته؛ يدخل مكتبه مع بزوغ الشمس ويغادره مع غروبها، متنقّلًا بين المشاريع والتحديات، صاعدًا درجات السلم الوظيفي بصبرٍ طويل. ومن راتبه يُقتطع كل شهر اشتراكٌ لصندوق التقاعد، على أمل أن ينعم يومًا ما بمعاشٍ كريمٍ يوازي سنوات الجهد والتفاني. غير أنّ هذا الأمل اصطدم بواقعٍ جديد مع تطبيق القانون؛ إذ وجد كثيرٌ من الموظفين أنّ معاشهم التقاعدي قد جُمِّد عند الدرجة المالية التي كانوا يشغلونها في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣. ولعل المثال الأوضح لذلك موظفٌ في منتصف الأربعينات أنهى ٢٢ سنة خدمة مع نهاية ٢٠٢٣، ثم نال بعد عامين ترقية رفعت راتبه الأساسي بما لا يقل عن ٢٠٠ ريال. ومع كل شهر، تُقتطع من راتبه الجديد اشتراكاتٌ أكبر لصندوق التقاعد، لكنه حين يصل إلى لحظة التقاعد يكتشف بمرارة أنّ معاشه ما زال يُحتسب وفق راتبه القديم لا وفق راتبه المُحدَّث. بل إن الأمر قد يبدو أكثر قسوة حين يحصل على أكثر من ترقية لاحقة، فينتقل إلى درجات مالية أعلى بجهده وخبرته، غير أنّ معاشه عند التقاعد يُعاد احتسابه على أساس الدرجة التي كان يشغلها قبل ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، وكأن ترقياته اللاحقة لم تكن.

وقد ازدوجت المادة (٧٤) في استخدام مصطلحين جوهريين شكّلا أساسًا لهذا الجدل؛ أولهما «الراتب الأخير» كما ورد في البند (١٧) من التعريفات، والذي يعني بالنسبة لموظفي القطاع العام الراتب الذي يتقاضاه الموظف في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣، بينما يُحتسب للعاملين في القطاع الخاص على أساس متوسط الأجور خلال السنوات الخمس الأخيرة قبل التقاعد. أمّا المصطلح الثاني فهو «الضمان النقدي للمعاش» كما عرّفه البند (٢٩)، وهو مبلغ نقدي يُحتسب عند تطبيق القانون ويُعدّ الحد الأدنى المضمون للمعاش، دون إعادة تقييمه مستقبلًا. وبذلك، أصبح «الراتب الأخير» هو الأساس الذي يُبنى عليه هذا الضمان، ما جعل الترقية بعد ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ بلا أثرٍ ملموس في معاش شريحة واسعة من موظفي القطاع العام.

ويُفسَّر هذا الوضع أيضًا بنص المادة (٧٣) من القانون، التي جعلت المعاش مكوَّنًا من جزأين: بنسبة ٢٪ من آخر راتب قبل ٢٠٢٤ مضروبًا في سنوات الخدمة السابقة، وبنسبة ٢٪ من متوسط الأجور اللاحقة مضروبًا في سنوات الخدمة التالية. ورغم محاولة المشرّع مراعاة ما بعد تطبيق القانون، فإن أثر الجزء الثاني يبقى محدودًا، لتظل الغلبة في النهاية للراتب القديم، وكأن الموظف يدفع اشتراكاته على راتبٍ جديد بينما يُحتسب معاشه على راتبٍ مضى.

وهكذا يجد نفسه في معادلةٍ غير متوازنة: يدفع أكثر... لكنه لا ينال ما يستحق. فيتساءل بمرارة: كيف تُحتسب التزامات الحاضر كاملة، بينما تُقيَّد حقوقه المستقبلية بماضٍ طُوي؟

هذا الشعور بالغبن لا يثقل كاهل الموظف وحده؛ بل يمتد أثره إلى أسرته بأكملها. فكيف تُدار أقساط المنزل، ونفقات الأسرة، ومتطلبات الحياة اليومية في زمنٍ تتسارع فيه كلفة المعيشة؟ وكيف له أن يشعر بالإنصاف وهو يرى زملاءه الذين التحقوا بالنظام بعد ٢٠٢٤ تُحتسب معاشاتهم على أساس رواتبهم الفعلية حتى يوم التقاعد؟

صحيح أن «الضمان النقدي للمعاش» وُضع أساسًا ليكون حدًّا أدنى يطمئن الموظف إلى أنه لن يحصل على أقلّ منه، غير أنّه في نظر كثيرين تحوّل إلى سقفٍ يقيّد الطموحات. إذ أبقى الموظف أسيرًا لدرجةٍ ماليةٍ مضت، بدل أن يكون قاعدةً ينطلق منها نحو مستقبلٍ أفضل. وهنا يتجلى التباين بين الهدف المعلن للنص القانوني وأثره الملموس في حياة الناس.

إن الحفاظ على استدامة صناديق التقاعد هدفٌ مشروع لضمان حقوق الأجيال القادمة، غير أنّ هذا الهدف لا ينبغي أن يتحقق على حساب العدالة. فبينما يركّز المشرّع على التوازن المالي وحماية النظام من العجز، ينشغل الموظف بثمرة جهده اليومي وترقياته المستحقة. ومن هنا، تصبح المراجعة الجزئية للنص خطوة ضرورية لردم الفجوة بين الحسابات المالية ومتطلبات العدالة الاجتماعية. وتبرز في هذا السياق آلياتٌ وسطية يمكن أن تعزّز ما ورد في المادة (٧٣) وتجعله أكثر إنصافًا في التطبيق؛ من بينها ربط جزءٍ من الترقيات اللاحقة بدرجة الموظف المالية عند التقاعد بحيث ينعكس أثرها في المعاش النهائي، أو اعتماد مراجعةٍ دورية لخط الأساس كل بضع سنوات، أو تقوية معامل الاحتساب الخاص بسنوات الخدمة التي تلت ١ يناير ٢٠٢٤، وذلك من دون الإخلال بمتطلبات الاستدامة المالية.

بهذا وحده تكتمل المعادلة العادلة: نظام مالي مستدام يطمئن الأجيال القادمة، وموظف مكرَّم يحصد ثمار جهده، وأُسرة مطمئنة لمستقبلها. فقانونٌ يحتضن سنوات الخدمة جميعها، ولا يوقفها عند يومٍ واحد، هو الكفيل بترسيخ الطمأنينة وتعزيز الثقة بين المواطن والنظام الوطني للحماية الاجتماعية.

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

1 صناعة الرأي العام والدولة الفاشلة! — د. محمد بن عوض المشيخي

2 بالـ«أستا» على «اتحاد القدم» — أحمد السلماني

3 مسافر في الكرسي المجاور — صاحب السمو السيد/ نمير بن سالم آل سعيد

4 .. ورحلت الصابرة المحتسبة — راشد بن حميد الراشدي

لقراءة جميع المقالات زوروا: https://alroya.om/category/3

عربدة إسرائيلية في اليمن

عدوانٌ سافر وانتهاكٌ صارخ للقانون الدولي وسيادة الدول، نفَّذه الكيان الصهيوني على اليمن الشقيق؛ بما يُمثِّل فصلًا جديدًا من فصول العربدة الصهيونية، بشكل همجي وغير مسؤول؛ إذ سعت دولة الاحتلال الإسرائيلي إلى الرد على القصف اليمني دعمًا لغزة، ومساندةً للمقاومة هناك.

ويحاول الكيان المغتصب الوالغ في دماء الفلسطينيين خلط الأوراق وإضعاف الموقف اليمني المساند للقضية الفلسطينية، والذي عمَّق جراح إسرائيل عبر ضرباته الموجعة بالصواريخ الفرط صوتية التي تحدَّت جميع الترسانات الدفاعية التي تعتمد عليها دولة الاحتلال، ولم تستطع إسرائيل بكل إمكانياتها الدفاعية التصدي لها في العديد من المرات.

هذه الاعتداءات التي يُمارسها الكيان المُحتل تعكس العقلية الإمبريالية العدوانية التي ينتهجها، لتضيف اليمن إلى قائمة الشعوب العربية التي تتعرض لجرائمها، ولكنها تصطدم بصمود يمني يُثبت أنَّ إرادة المقاومة أقوى من أدوات البطش والهيمنة، وأن اليمن ثابت على موقفه الداعم للمقاومة الفلسطينية، وأن الشعب اليمني يبذل الغالي والنفيس لأجل ذلك، ولن يثنيه محاولات الكيان الغاصب لإسكات بنادقهم وصواريخهم عن مواصلة طريقهم في النضال ضد الكيان المحتل.

إنَّ الاعتداءات التي يتعرض لها الشعب اليمني لن تزيدهم إلّا عزيمة وإصرارًا على الوقوف في صف إخوانهم في غزة وقطع طريق الإمدادات التي تهدف إلى الوصول للكيان المُغتصِب عبر البحر، ما يؤكد أن صمود الشعوب أقوى من ترسانات الاستعمار القبيح، وأن مشروع الاحتلال مهما تمادى في غيِّه سيصير إلى زوالٍ بقوة الحق والإيمان بالنصر.

الرُّؤيَة

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبيها

التحديات والفرص في تسويق التمور العُمانية

صالح بن سعيد بن صالح الحمداني

«وَٱلنَّخلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ» (سورة ق، الآية: ١٠)، بهذه الآية الكريمة نبدأ حديثنا عن النخلة والتمور، ذلك الكنز الغذائي الثمين الذي يتجذر في ثقافتنا ويزدهر في بيئتنا. ففي ظل تزايد الاهتمام العالمي بالغذاء الصحي والطبيعي، تبرز التمور كواحدة من أهم الثمار الغنية بالفوائد الغذائية والمرغوبة لدى شريحة واسعة من المستهلكين حول العالم.

وتُعَدّ السلطنة من الدول الرائدة في زراعة النخيل وإنتاج التمور، ليس فقط على مستوى الكمية وإنما على مستوى الجودة والتنوع، إذ تزخر السلطنة بالكثير من أنواع التمور. ويُعد مشروع «المليون نخلة»، الذي أُطلق بتوجيهاتٍ سامية من المغفور له بإذن الله تعالى السلطان قابوس بن سعيد -طيّب الله ثراه- من أبرز المبادرات الوطنية الداعمة لقطاع النخيل في هذا الوطن الغالي، وقد جاء هذا المشروع الاستراتيجي بهدف تعزيز الأمن الغذائي، وإحياء الموروث الزراعي، وتحقيق جدوى اقتصادية واجتماعية وبيئية مستدامة، وقد تضمّن المشروع إنشاء ١١ مزرعة نموذجية تُجسّد الالتزام الوطني المتجدد نحو شجرة النخيل المباركة.

ورغم هذه الجهود والمبادرات، لا تزال صناعة التمور في السلطنة تواجه العديد من التحديات، خاصة في مجالي التسويق والتغليف، في ظل منافسة شديدة من التمور المستوردة التي غالبًا ما تُطرح بأسعار أقل وتغليف أكثر جاذبية. ومن هنا تبرز مجموعة من التساؤلات الجوهرية حول سُبل تعزيز حضور التمور العُمانية في الأسواق: ما أهمية التسويق في هذا القطاع؟ وما أبرز التحديات التي تعيق التوسع؟ وما الفرص المتاحة أمام المزارع العُماني؟ وما الصعوبات التي يواجهها في هذا المجال الحيوي؟

إن أي منتج -مهما بلغت جودته- لا يكتمل نجاحه دون وجود تسويق فعّال، فالتسويق يُمثل حلقة الوصل بين المُنتِج والمُستهلك. وفيما يتعلق بالتمور، فإن تسويقها يُسهم في عدة جوانب مهمة، من أبرزها: ضمان دخل عادل للمزارع من خلال بيع المحصول بأسعار مناسبة، ومواكبة تنامي الطلب العالمي على التمور، وفتح أسواق خارجية جديدة عبر علامات تجارية عُمانية مميزة تُبرز الهُوية الوطنية، وتحقيق قيمة مضافة من خلال التغليف الحديث والتصنيع الغذائي (كإنتاج الدبس، والعصائر، والمعمول، وغيرها). تسويق التمور في حقيقة الأمر يواجه واقعًا معقدًا نوعًا ما، مما يتطلب علينا إيجاد حلول مبتكرة؛ لأن هذا القطاع لا يخلو من التحديات التي تتطلب تضافر جهود القطاعين الخاص والحكومي لتجاوزها.

وتظل الفرص الواعدة يُمكن استثمارها بفعالية رغم تلك التحديات، ومنها: التمور العُمانية -وحسب بعض المراجع التي اطلعنا عليها- تتنوع أصنافها التي قد تتمثل في ٢٥٠ نوعًا من التمور في الأسواق، وهذا قد يكون قادرًا على تلبية مختلف الأذواق من ناحية، ومن ناحية أخرى يُعزِّز أهمية التمور كغذاء صحي طبيعي بما يخدم تنمية الوعي الغذائي العالمي.

التحول الرقمي الذي يشهده العالم اليوم والتجارة الإلكترونية يتيحان لنا فرصًا عديدة للوصول إلى المستهلكين حول العالم، ومن خلال تقديم ودعم المُزارع بدورات تدريبية وبرامج تمويل ومعارض وغيرها من جوانب الدعم الحكومي، يستطيع المزارع أن يحقق ما يسعى إليه.

إن هذا القطاع الغذائي المُهم يشهد مجموعة من التحديات التي من أبرزها غياب الهُوية التجارية، إذ لا يزال يشكّل بالنسبة لنا أبرز التحديات التي تُعيق تسويق التمور العُمانية؛ حيث نجدها سواء في الأسواق المحلية أو الخارجية تُباع معظمها دون علامات تجارية واضحة، الأمر الذي يُضعف من قدرتها على المنافسة وإبراز خصوصيتها. ثم تدني مستوى التغليف الذي لا يواكب المعايير العالمية من حيث الجودة والجاذبية، ومنافسة تمور خارجية مستوردة بأسعار أقل وجودة تغليف أعلى. بينما ضعف التسويق الرقمي وغياب المنصات الإلكترونية الاحترافية لدى غالبية المزارعين يشكّل جانبًا آخر من التحديات، وكذلك الحال مع معاناة المزارع العُماني بين التكاليف وغياب الدعم الفني.

ولأن المزارع هو المُحرِّك الأساسي لإنتاج التمور، فإنه يواجه تلك التحديات إضافة إلى ارتفاع تكاليف الزراعة (مياه، أسمدة، مبيدات، عمالة)، ونقص الدعم الفني والإرشادي حول الزراعة والتسويق الحديث، وغياب الصناعات التحويلية لاستيعاب الفائض من التمور، ونقص البنية التحتية التسويقية (مراكز بيع، مخازن، توزيع...). ذلك فيما يخص التحديات بشكل عام. ومن الواقع الميداني نتناول بعض الصعوبات التي تواجه تجار التمور في التغليف والتسويق من خلال لقاءات ميدانية مع بعض أصحاب تجارب التغليف والتوزيع مثل سيف بن مسعود الهنائي من ولاية إزكي، والمزارع عبدالله بن سعيد الشبلي من صحار؛ حيث تم رصد عدة مشكلات مباشرة منها ما يتعلق بصعوبات التغليف وأخرى في التسويق:

صعوبات التغليف: تتمثل في عدم توفر فنيين لصيانة آلات التمور، والاعتماد الكلي على خبرات خارجية. كما إن آلات التغليف الجديدة في السوق المحلية شُحّها يشكّل صعوبة بالغة للمزارع، مع عدم الوعي لدى البعض بأهمية التغليف الآلي، مما يشكّل محدودية في الوعي والاستمرار في التغليف بالفكر التقليدي اليدوي، بما يُعرف عند البعض بـ(الدبة الصفراء).

صعوبات التسويق: رفع أسعار التمور من المزارعين يشكّل صعوبة، مما يؤدي حتمًا إلى رفع الأسعار. أيضًا منافسة المزارع من الوافدين ودخولهم للسوق بدون تراخيص، ووجود مورد واحد في مسقط لتوريد أكياس التغليف، وهذه معضلة تؤثر على جودة التغليف للتمور. أما من حيث السوق المحلي، فوجود منافسين غير مرخّص لهم يؤدي إلى منافسة غير عادلة بانخفاض الأسعار، إضافة إلى أن التمور المستوردة تزاحم التمور المحلية من حيث الجودة والتغليف. ويبرز أيضًا ضعف وجود آليات قانونية واضحة لتنظيم السوق المحلي، مما يعيق التسويق الداخلي والخارجي. ولتحقيق تسويق أكثر فاعلية وربحية، يتطلب الأمر دعمًا حكوميًا واضحًا لتسويق التمور خارجيًا، كما إن عدم تكثيف وتفعيل الدورات التدريبية في مجال الصناعات المرتبطة بالتمور والتسويق لا يسهم في دعم المزارع.

إضافة إلى ذلك، فإن الأرباح محدودة زمنيًا بسبب اقتصار المشروع على المواسم فقط. ومن خلال كل ما تقدم نجد أن التمور العُمانية تُشكّل منتجًا وطنيًا غذائيًا يستحق الاهتمام بشكل أفضل، لأنه يُجسّد الهُوية والثقافة والاقتصاد العُماني، فهو ليس مجرد منتج.

ومن أجل النهوض بهذا القطاع المهم، يجب علينا النظر في تطوير استراتيجية وطنية للتسويق تكون شاملة، مع دعم الابتكار في الصناعات التحويلية والتغليف، ودعم المزارع من قِبل جهات الاختصاص بالتدريب والإرشاد وعبر برامج تمويل ودورات تدريبية، والوصول إلى الأسواق العالمية بأساليب عصرية من خلال تعزيز العلامات التجارية الوطنية. ففي وقتنا الحاضر تتسارع المنافسة في كل مجالات الحياة، ولم يعد كافيًا أن نُنتج تمورًا ذات جودة عالية؛ بل يجب علينا مواكبة السوق وأن نُقدّم التمور كغذاء ومُنتج للأسواق المحلية والعالمية برؤية متجددة وجودة تُعبّر عن عراقة عُمان وجودة منتجاتها، وتضع التمور العُمانية في مكانها الذي تستحقه في السوقين المحلي والعالمي.

ما بعد الدولة الوطنية في الخليج؟

د. عبدالله باحجاج

تساؤل العنوان أعلاه ليس استشرافيًا، وإنما هو رصد وتحليل لمسار قد بدأ تدشينه منذ خمس سنوات؛ لذلك فهو من الأهمية السياسية طرحه لدواعي فتح الآفاق السياسية والأمنية بماهية المسير الجديد في الخليج، حتى نضع فوق كل الطاولات السياسية الخليجية التحولات الكبرى غير المسبوقة والراديكالية التي تطرأ على مفهوم الدولة الوطنية في الخليج، وبالذات في مجالات حقوق المواطنة والهوية الثقافية للمواطنة، ومن ثم التحديات الكبرى لما بعد حقبة الدولة الوطنية، وطبيعة المفهوم البديل للدولة الوطنية التي أسسها الرعيل الأول من قادة الخليج -رحمهم الله- من حيث مدى ملاءمته للهوية الثقافية للمواطنين، أي للبنيات الاجتماعية والثيولوجية (الدينية) في المنطقة؟ وهل سيتم الانتقال إليه بسهولة مُمكِنة أم سيواجه تحديات وجودية سياسية؟

وقد اهتدينا لهذا الموضوع المُهم بعد كتابة تحليل عن الدروس الاستثنائية لدول الخليج العربية من الحرب الصهيونية على إيران، سينُشر قريبًا في محتوى خليجي متخصِّص في الشأن الإقليمي.

ونودُّ هنا أن نوضِّح المقصود بمفهوم الدولة الوطنية، بعدما لاحظنا خلال نقاشنا مع الكاتب والباحث السوداني غسان علي عثمان، بحضور ثلة من مفكري ظفار في منزل المستشار المحامي سعيد سعد الشحري؛ حيث إن هذا المفهوم الذي يطرحه علم السياسة، خاصةً خلال القرون الثلاثة الأخيرة، لم يصل لمستوى التلاقي مع علم السوسيولوجيا (علم الاجتماع) من وجهة نظره؛ لذلك فالمقصود بمفهوم الدولة الوطنية هو: الدولة التي تُمارس السيادة على الأرض والشعب، وتصوغ سياساتها الداخلية بما يضمن أمن وطنها ومواطنيها، كما إن سياستها الخارجية تعكس رؤية قيادتها بما يخدم الدولة ومصالحها الاستراتيجية، وبعبارة أدق هي أن: «**الدولة لكل مواطنيها وفق هويتهم الثقافية**»، وهذه الهوية هي التي تمنح المواطنة بعدًا شعوريًا وروحيًا، بحيث لا تكون مجرد رابطة قانونية، وفق فقهاء القانون الدستوري. المُلاحظ أنه يتم تأسيس مفهوم جديد للدولة في الخليج يتعارض شكلًا وجوهرًا مع مفهوم الدولة الوطنية التي صنعت الاستقرار الداخلي في دول المنطقة أكثر من خمسة عقود، من خلال أدوارها الاجتماعية التي صنعت «الشرعية» للدولة و«المشروعية» للأنظمة. وعوضًا عن تعزيزهما بصيغ متطورة لكي تواكب المواطنة عملية إصلاحات الأنظمة المالية والاقتصادية لمواجهة الأزمات المالية؛ نشهد العكس: تُبنى وظائف جديدة من خارج منظور السيرورة الطبيعية للإصلاح والتحديث، ومن منظور الصيرورات الراديكالية، فُكّكت من خلالها مكتسبات الدولة الوطنية/ الوظيفية، ونجمت عنها -مع التباين- آلام اجتماعية متصاعدة تؤسس على قاعدة الاستدامة، كإقامة منظومة للضرائب والجبايات والرسوم، وتقليل إنفاق الحكومات على المجتمعات، وبروز ظواهر المرتبات الضعيفة والمحدودة، والبطالة والمُسرَّحين... إلخ. ومن خلالها تظهر ظواهر اللامساواة أو الطبقية في ظل تراكم الاحتقان ومشاعر الحرمان للمواطنين.

وهذا وراؤه الاستعانة بخبراء أجانب قدّموا وصفات ليبرالية بجرعات أكبر من السابق، لا تصلح في مجتمعاتنا الخليجية، حتى أنها لم تُراعِ التدرج في التطبيق. مما يظهر لنا الآن أن هناك مفهومين للدولة في الخليج: مفهوم الدولة الوطنية/ الوظيفية، وسيصبح من الماضي الجميل إذا لم يُكبح جماح نظام الليبرالية الجديدة الذي يقلّص من أدوار الدولة الاجتماعية؛ ومفهوم دولة المجتمعات الدولية في الخليج؛ فالانفتاح الليبرالي الجديد في الخليج يُعزِّز الوجود النوعي والكمي للديموغرافيات عابرة الحدود بسكانها الجُدد وهوياتهم الثقافية، ويَمنح لهم حقوقًا كحقوق المواطنة. وهُنا ستصبح المواطنة مجرد رابطة قانونية مدعومة بحمايات محدودة ومؤقتة؛ بعيدًا عن منظومة الحقوق الوطنية، وستُفرغ من عمقها الوجداني وهويتها الثقافية؛ لأن خصوصياتها المحلية ستتآكل في بحور الديموغرافيات وهوياتها وحقوقها المدنية والدينية والاقتصادية، بحكم ما يملكونه من مال ونفوذ. ولن يكتفوا بذلك؛ بل ربما يضغطون حتى الحصول على الحقوق السياسية من خلال إقامتهم المُستدامة، وربما يعملون على إحداث اختراقات داخلية لأغراض مُتعددة ثيولوجية وسياسية، ولِمَ لا؟! وهم يملكون المال والتوظيف... إلخ.

ومثلي من المُخضرمين يعلمون مدى أهمية وصلاحية مفهوم الدولة الوطنية في الخليج من خلال أدوارها الوظيفية، واستدامتها في استقرار الدول الخليجية سياسيًا وأمنيًا واجتماعيًا، بحيث يُمكن القول إن الدولة الوطنية ضرورة وجود. لذلك لا بُد من التمسك بالأدوار الاجتماعية للدولة الوطنية في الخليج مهما كانت طبيعة النظام الاقتصادي الذي تتبناه، ليبراليًا أو نيوليبراليًا... إلخ؛ فالليبرالية ليست شرًا خالصًا، وإنما في جوانب مُغالاتها. ولا تُشكِّل هذه القضية أي درجة اهتمام سياسي خليجي؛ حيث إن كُل الاهتمامات تتركز على الأبعاد المالية وإعادة توزيع الثروات لا على صُنعها من مصادر إنتاجية جديدة. فهل هي ناجحة؟

أيُّ تحليل موضوعي لتجربة مسار الإصلاحات المالية والاقتصادية في المنطقة الخليجية طوال السنوات الخمس الماضية، سيُخرج منه أنها لم تصنع أو حتى تؤسس اقتصادًا إنتاجيًا مُستدامًا، رغم رفع شعاراتها، ورغم توفر كل الإمكانيات لذلك، وإنما كل ما تعمله هو إعادة تدوير الثروات لصالح فئات على حساب أخرى، وإفقار الطبقة المتوسطة، وارتفاع بمعدلات البطالة، واتساع التفاوت واللامساواة. ونجاحها يكمُن في تحقيق فوائض مالية سنوية بالموازنات العامة، وفي اندماج الدول الخليجية في الرأسماليات العالمية؛ حيث انتقلت الدول الخليجية الست إلى تكامل أوسع مع الأسواق العالمية، وتم إدراج دول المنطقة ضمن مؤشرات الأسواق الناشئة مثل مؤشر MSCI، وهذا على حساب أهم ركن من أركان الدولة الخليجية، وهو السكان. مع العلم أن الحقبة الزمنية الراهنة تمنح للدول الست فُرصًا تاريخية غير مسبوقة للتحرر من الهيمنة الغربية، وبناء اقتصاد جديد مُتحرر من ممرات التوريد والاستثمار التقليدية- حسب رأي خبراء- والتوجه نحو التكامل الخليجي وفق أجنداتها التاريخية، والاعتماد على الصناعات التحويلية واقتصاد المعرفة في بناء اقتصاد قوي ومتماسك بعيدًا عن صندوق النقد الدولي. وأيُّ استمرارية في التحولات لأدوار الدولة في الخليج في ظل ما سبق، وفي ظل منافسة محتدمة للديموغرافيات الوافدة بالمال والنفوذ واحتكار السوق والوظائف... إلخ، سيترتب عليه الكثير من التداعيات، أبرزها انتشار قضايا وظواهر سلبية كبيرة، كالتشدد الفكري والسلوكي والقبلي والمذهبي... إلخ، أي سيادة الهويات الثقافية الفرعية على الهوية الثقافية العامة للدول. وبصراحة، نرى ذلك فخًّا مُستهدفًا لاختراق المجتمعات في الخليج لغايات سياسية لحقبة مُقبلة. وكل من تعمَّق في أسباب نجاح الاختراقات الصهيونية والإقليمية والعالمية الأخرى للداخل الإيراني قبل الحرب على طهران، سيجد دور هذه الاختراقات في حرب الاثني عشر يومًا، وتأثيرها في اغتيال قيادات إيرانية وعلماء بارزين وتدمير منشآت استراتيجية. ولولا قوة طهران الباليستية والطائرات المسيّرة لكُنَّا نتحدث الآن عن النصر المُطلق للصهاينة ومَنْ ورائهم. ونقول كذلك: كل من تعمَّق في الأسباب الإيرانية سيخرج بأن الدول في الخليج تُنتج الأسباب ذاتها التي مكَّنت أعداء إيران من اختراقها لعدة سنوات. لذلك تنبهاتنا للخليجيين: الحذر من إفقار شعوبهم، ومن تجذُّر اللامساواة/ الطبقية، وتراكم اليأس والإحباط بين شبابها؛ فهذه مداخل كبرى لاختراقاتها الداخلية.

وأخيرًا، الدولة الوطنية حتمية وجودية بامتياز للدول في الخليج؛ فلنُبادر إلى تقييم وتقويم المسير من منطلق كبح جماح التحول نحو الليبرالية الجديدة.

فلسطين لمن؟!

د. عبدالله الأشعل **

لدينا ثلاث صيغ، **الصيغة الأولى:** فلسطين للصهاينة، وهذا هو المشروع الصهيوني الذي ظهر بالتدريج وحسب الظروف، والذي يُفرَض الآن بالقوة على المنطقة العربية.

والمشروع الصهيوني يقضي بإبادة سكان البلاد الأصليين والانفراد بأرضهم، ولا بد أن يتحقق ذلك في فلسطين حتى يمكن لإسرائيل أن تُنشئ مشروع «إسرائيل الكبرى» بالاقتطاع من دول عربية مجاورة وهي: مصر وسوريا ولبنان والأردن والسعودية والعراق والكويت. وذلك تطبيقًا لملاحظة ترامب أن إسرائيل دولة متقدمة، ولكنها تتمتع بمساحة ضيقة جدًا؛ فهو يريد توسيع دائرة التقدم ويرى ترامب ويبلور النظرية الاستعمارية، وهي أن الدول العربية أرض بلا شعب. وسبق لنتنياهو أن أكد هذه النقطة، ولذلك لا يرى ترامب أن توسع إسرائيل عدوانًا على الدول العربية المجاورة، ويرى أن المستوطنين من حقهم الأرض لأن العرق العربي لا يستحق!

الصيغة الثانية: هي أن فلسطين كلها للفلسطينيين، وهذا هو رأي المقاومة الفلسطينية من قبل ومن بعد «طوفان الأقصى». وأنا أوافق المقاومة، خاصة مع تعثُّر تقسيم فلسطين ووضوح المشروع الصهيوني وسلوك إسرائيل في غزة وعجز المجتمع الدولي عن إلزام إسرائيل بتسوية عادلة في فلسطين.يترتب على ذلك أن تُعدِّل الدول العربية صيغتها في ضوء سلوك إسرائيل، وسوف يتضح هذا الاقتراح بالكامل بعد معالجتنا للصيغة الثالثة.

الصيغة الثالثة: تقسيم فلسطين بين الصهاينة اللصوص وبين أصحاب الأرض. للأسف دخل المجتمع الدولي، وخاصة الأمم المتحدة، في مؤامرة لصالح الصهاينة الذين ادّعوا أنهم يهود، وقد أوضحنا في مقالات سابقة أنهم لو كانوا يهودًا حقًا ما كانوا ليجرؤوا على اغتصاب الأرض؛ فالشريعة اليهودية شريعة سماوية، وبنو إسرائيل خاطبهم القرآن الكريم مباشرة، وقال لهم: «**مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا**"، وصارت قاعدة في القرآن الكريم إلى قيام الساعة.

ويدل سلوك الصهاينة في تجويع وإبادة غزة على أنهم صهاينة لصوص، لا علاقة لهم بالشريعة اليهودية التي تُجلّ النفس البشرية وقدّسها الله سبحانه، وجعلها أقدس من بيته الحرام. فكيف يدّعون أنهم يهود ويقتلون النفس البشرية بهذه الوحشية؟ ولا عبرة في الدين للتبريرات السياسية أو للفهم الخاطئ للتوراة. والحق أن التعايش بين الفلسطينيين والصهاينة أصبح مُستحيلًا، وأن حل الدولتين استخفاف بعقول العرب والفلسطينيين؛ لأن إسرائيل رفضت قرار التقسيم واستخدمته مرحلة معينة في تنفيذ المشروع الصهيوني. وإن سلوكها منذ نشأتها عام ١٩٤٨ يتفق تمامًا مع معطيات المشروع الصهيوني، كما إنها أصدرت قانونًا يحظر إقامة الدولة الفلسطينية رغم أنها خارج إطار إسرائيل، وإسرائيل دولة محتلة للدولة الفلسطينية، وتكرّس ذلك في قرارات الأمم المتحدة وقرارات محكمة العدل الدولية. فما دامت إسرائيل دولة محتلة في نظر العالم، فلماذا لا يضغط العالم لإنهاء هذا الاحتلال؟ وهل من سلطة المحتل أن يُبيد صاحب الأرض؟ ولماذا تخاذل العالم كله، بما فيه المحيط العربي والإسلامي، عن إنقاذ غزة ولجم إسرائيل ودفعها إلى احترام القانون الدولي؟ هذه نقطة تحتاج إلى دراسة متأنية.الغريب أنه رغم وضوح هذه الحقيقة التي عبّرت عنها عملية حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، وهي أن المقاومة قررت تحرير كل الأرض من إسرائيل على مرحلتين؛ الأولى: تحرير فلسطين خارج إسرائيل من الهيمنة الصهيونية، وثانيًا: ضم الأرض التي تقيم عليها إسرائيل إلى عموم فلسطين. وهذا ما تتجه إليه الأحداث، وما بشّرت به سورة الإسراء من مصير محتوم لهذا الطرف المعتدي على حدود الله.وجدير بالدول العربية أن تُعدِّل موقفها من التسوية وأن تُعدِّل الصيغة للسلام في فلسطين. ونحن نُجِلّ الدول العربية أن تبدو بسلوكها منحازة إلى وجهة النظر الإسرائيلية لا الفلسطينية؛ فالموقف العربي غير المناهض لإسرائيل أدى إلى توحش إسرائيل واستئناس العرب تحت زعم السلام.

والسلام له معنيان: معنى Peace وهو السلام الذي يفهمه العالم كله، ومعنى Pax الذي تفرضه إسرائيل، وتريد بإسرائيل الكبرى فرض السلام الإسرائيلي. والموقف العربي لا يُرضي إسرائيل ولا يُحقق صيغة التعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين؛ لأنه يعترف للصوص بالحق في اقتسام المنزل الذي يملكه الفلسطينيون. ولن تقدر الدول العربية على قول الحقيقة ما دامت الولايات المتحدة تُرغمهم على ذلك. ولا بُد أن ننتظر ذبول الولايات المتحدة، التي تمثل أول صورة للصهيونية في القرن الخامس عشر؛ ولذلك كانت سعيدة بزرع إسرائيل في المنطقة، كما باركت جهود بريطانيا العظمى في التدليس على العرب، وإنشاء إسرائيل وفرض الوصاية على الفلسطينيين. ولذلك فإن صهيونية أمريكا هي التفسير الوحيد للعلاقة العضوية بين أمريكا وإسرائيل.وقد سبق لنا تحليل الموقف العربي وبيان نقائصه، ولا مفر من تكرار هذه النقائص في هذا المقام:

أولًا: الموقف العربي يطالب بإنشاء دولة فلسطينية في فلسطين إلى جانب إسرائيل، وقد رد نتنياهو على هذا المطلب بأمرين: الأول أن فلسطين كلها للصهاينة منذ زمن طويل، والثاني أنه لا يُمانع في إقامة دولة فلسطينية، ولكن على الأراضي السعودية. والسعودية -كما نعلم- قدّمت في قمة بيروت العربية اقتراحًا صار هو الموقف الرسمي العربي.

ثانيًا: إن حدود الدولة الفلسطينية وفقًا للموقف العربي هي الرابع من يونيو ١٩٦٧، وفي هذه الحالة يتنازل العرب نيابة عن الفلسطينيين عن ربع مساحة فلسطين خارج قرار التقسيم، وهي المكتسبات الإقليمية الإسرائيلية.

ثالثًا: إن هذا الاقتراح العربي يتصادم مع الموقف الإسرائيلي، ومطلوب تسوية هذا التناقض أولًا؛ بدلًا من تكرار الموقف في كل المناسبات بلا جدوى.

رابعًا: إن القدس الشرقية وفقًا للموقف العربي هي عاصمة الدولة الفلسطينية، وهذا يتناقض مع كل من الموقف الإسرائيلي والأمريكي ومع موقف الأمم المتحدة.

الصحيح أن القدس كلها للفلسطينيين بعد أن عجزت إسرائيل عن التفاوض حول القدس ومصيرها. والغريب أن أهداف إسرائيل معلنة، كما إن الأمم المتحدة أصدرت عشرات القرارات التي تؤكد أن القدس الشرقية أراضٍ محتلة، فكيف يُطالب العرب بأن يكون الجزء المحتل في فلسطين في القدس عاصمة الدولة حتى قبل تحريرها وإزالة هذا الاحتلال؟

الخلاصة: إن الموقف العربي يتسم بالتناقض مع الموقفين الإسرائيلي والأمريكي، كما إنه لا يُقدّم صيغة مناسبة للتعايش أو للتسوية. والمطلوب أن تسحب الدول العربية هذا الموقف المعيب من التداول. وبعد «طوفان الأقصى» صار استمرار هذا الموقف تدخلًا في الشؤون الداخلية الفلسطينية، ولو كانت الإرادة العربية متوفرة لأعلن العرب أن فلسطين كلها للفلسطينيين، ولا وجود لدولة المافيا الصهيونية.

****أستاذ القانون الدولي ومساعد وزير الخارجية المصري سابقًا**

الرُّؤيَة
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر

رئيس التحرير
حاتم بن حمد الطائي

التحرير
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤

الاقتصاد
محول: ٢٠٢ , ٢٠٤, ٢٠٥
businessdesk@alroya.info

المحليات
محول: ٢٠٧ , ٢٠٨
localdesk@alroya.info

الرياضة
محول: ٢١٤ , ٢١٥
sportdesk@alroya.info

الإعلانات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١-فاكس : ٢٤٦٥٢٤٤٤
ads@alroya.info

الاشتراكات
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

التوزيع
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣- فاكس : ٢٤٦٥٢٤٠٤

الطباعة
وزارة الإعلام

قفزة ببورصة مسقط مع تجاوز المؤشر حاجز 5000 نقطة.. والتداولات ترتفع 41 %

الرؤية- سارة العبرية

أغلق مؤشر بورصة مسقط أمس الأحد على ارتفاع ٣٠ عند مستوى ٥٠٠٤,٦٥ نقطة، مسجلًا زيادة بمقدار ٤٣,٨ نقطة تعادل ٠,٨٨٪ مقارنة مع الجلسة السابقة، وارتفعت قيمة التداول ارتفاعًا لافتًا لتصل إلى ٣٣,٦ مليون ريال عُماني مقابل ٢٣,٦ مليون ريال في الجلسة الماضية؛ أي بزيادة نسبتها ٤١٪، كما ارتفعت القيمة السوقية إلى نحو ٢٩,٧٧ مليار ريال عُماني، بنمو قدره ٠,٤١٪.

وأظهرت بيانات السوق أن المستثمرين غير العُمانيين اشتروا أوراقًا مالية بقيمة ١,٩٨ مليون ريال، في حين بلغت قيمة مبيعاتهم ٢,٥١ مليون ريال؛ ما أدى إلى تسجيل صافي استثمار أجنبي متراجع بنحو ٥٢٤ ألف ريال؛ أي بانخفاض نسبته ١,٥٦٪. أما على الأداء القطاعي، ارتفع المؤشر المالي إلى ٨٢٠٤,٦٨ نقطة، كما صعد المؤشر الصناعي إلى ٦٩٤٦,٢٤ نقطة، وسجل مؤشر الخدمات ١٩١٢,١٧ نقطة، فيما ارتفع مؤشر الشريعة إلى ٤٧١,٣٢ نقطة، وجميعها أغلقت على مكاسب متفاوتة.

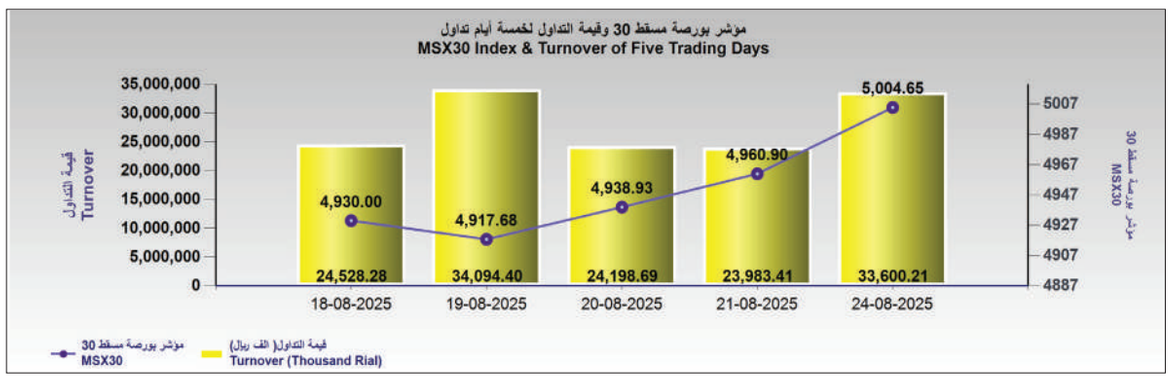

ومن حيث الإحصاءات اليومية للسوق، بلغ إجمالي عدد الأوراق المالية المتداولة ١٦٦,٢ مليون ورقة مالية، بزيادة كبيرة عن الجلسة السابقة التي سجلت ١٣٢,٣ مليون ورقة، وارتفع إجمالي عدد الصفقات المنفذة إلى ١٩٦٢ صفقة، بينما بلغ عدد الشركات المتداولة ٥٩ شركة، وارتفعت أسعار أسهم ٢٨ منها، وتراجعت أسعار ١٦ شركة، فيما استقرت أسعار ١٥ شركة دون تغيير.

أما على مستوى المتوسطات السنوية، فقد أظهرت المقارنة بين عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥ أن إجمالي قيمة التداول خلال العام الجاري بلغ ٦٥,٧ مليار ريال بزيادة قدرها ١٢٤,٥٪ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، كما ارتفع عدد الأوراق المالية المتداولة إلى ١١,١ مليار ورقة بنسبة نمو ١٣٥,٩٪، فيما ارتفع عدد العقود المنفذة بنسبة ٤٢,٣٪، في حين تراجع متوسط قيمة الصفقة الواحدة بنسبة ٢١,٦٪.

وبشأن القيمة السوقية حسب الأسواق، ارتفعت في السوق النظامية إلى ٦٩١٩,٩٨ مليون ريال، وفي السوق الموازية إلى ٧١٤٤,٣٣ مليون ريال، بينما بلغت القيمة السوقية للشركات تحت المراقبة ١٢٨,٤٢ مليون ريال. وسجلت سوق السندات والصكوك ٤٦٢٣,٢١ مليون ريال، لتبلغ القيمة الإجمالية للسوق ٢٩,٧٧ مليار ريال بزيادة نسبتها ٠,٤١٪. ومنذ بداية عام ٢٠٢٥ وحتى الآن، ارتفعت القيمة السوقية الإجمالية بنسبة ٧,٩٠٪.

وعلى صعيد الأسهم الرابحة، تصدّر سهم سيمبكورب صلالة المكاسب بارتفاع ٧,٧٨٪ مغلقًا عند ٠,١٨٠ ريال، تلاه بنك مسقط الذي ارتفع ٣,١٢٪ إلى ٠,٣٣٢ ريال، ثم بنك صحار الدولي بنسبة ٢,٠٨٪ عند ٠,١٤٧ ريال، كما سجل سهم الجزيرة للمنتجات الحديدية ارتفاعًا بنسبة ١,٩٢٪ إلى ٠,١٦٢ ريال، وارتفع سهم أوكيو للغاز إلى ٠,١٦٠ ريال بزيادة ١,٢١٪.

والأسهم الأكثر تراجعًا، فقد تصدرها سهم أومنفيست الذي هبط بنسبة ٢,٤٤٪ إلى ٠,٠٨٠ ريال، يليه سهم الشرقية للاستثمار القابضة الذي تراجع بنسبة ٢,٤١٪ إلى ٠,٠٨١ ريال، ثم سهم مسقط للتمويل بنسبة ١,٨٥٪، وسهم شركة فولتامب للطاقة بنسبة ١,٢٤٪، إضافة إلى تراجع سهم الأنوار للاستثمار بنسبة ١,٢١٪.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة الخط الفضي الجديد (ش.م.م)** المقيدة بالسجل التجاري رقم **1266211** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **250,000.000** إلى **5,000.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تخفيض رأس المال

وفقا لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن **شركة افاق التقنية (ش.م.م)** والمقيدة بالسجل التجاري رقم **(1367078)** أنها بصدد تخفيض رأسمالها من **100,000.000 ريال عماني** إلى **20,000.000 ريال عماني**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخه.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استنادا لأحكام المادة 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته، تعلن شركة **حجر الشمال للمقاولات** المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1434790)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من شركة **(الشخص الواحد)** إلى شركة **(محدودة المسؤولية)**.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة دار الوسطى العالمية للتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1219473)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(الشخص الواحد)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة شموس الدقم للخدمات** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1369845)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(الشخص الواحد)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة بسمة الاندلس للتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1003883)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(الشخص الواحد)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة صدى الجودة العالمية** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(1494750)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(محدودة المسؤولية)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

تعلن **شركة الختم للتجارة** والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم **(3173771)** أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من **(تاجر فرد)** إلى شركة **(محدودة المسؤولية)** وفقا للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

سعيد بن حميد بن سعيد الحراصي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 1153
الكائنة في ولاية المصنعة
بالمربع: الملدة المرحلة/5
والبالغ مساحتها: 598 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

راشد بن سالم بن محمد النعيمي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 119
الكائنة في ولاية صور
بالمربع: الشريه 79 SE
والبالغ مساحتها: 575 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

خليفة بن خائف بن سالم السيابي

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 138
الكائنة في ولاية صور
بالمربع: الشريه 33 NE
والبالغ مساحتها: 400 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

فقدان سند ملكية أرض

فقد المواطن/

أحمد بن ماسي بن لاهي بن عثمان آل سعد

سند ملكية أرضه السكنية رقم: 55
الكائنة في ولاية السويق
بالمربع: البطحاء/9
والبالغ مساحتها: 655 متر مربع

فعلى من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩٠١٨
في الفئة ٤١ من أجل السلع / الخدمات:
الأكاديميات للتربية والتعليم، خدمات التربية والتعليم، خدمات النوادي للترفيه أو التعليم، تنظيم وإدارة ندوات، تنظيم وإدارة المؤتمرات، تنظيم وإدارة الاجتماعات، معلومات عن التربية والتعليم، الامتحانات التعليمية..
باسم : مدارك
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٣٢ ر.ب: ٣١٨، المعبيلة الجنوبية، ولاية السيب، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٧/٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٥٤٣٢
في الفئة ٤ من أجل السلع / الخدمات:
قوالب فحم، شمع النحل، كحول ممثيل، كحول وقود، وقود ممزوج مع قاعدة كحولية، لفافات ورقية للاضاءة، رقاقات خشبية للاضاءة، ولاعات قداحات، فحم أنثراسايت، مركبات ماصة للغبار، بنزين، وقود الكتلة البيولوجية، وقود البنزين، وقود الزايلين، شمع للزلاجات، دهن الصوف لأغراض صناعة مستحضرات التجميل..
باسم : عالم النصر للتجارة العامة
الجنسية : عمانية
العنوان : ر.ب: ١٠٠ ص.ب: ٦٤٤، شانجريلا، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٣/١٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٧٠٦٥
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي.
باسم : البستان الغربي للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٣٥١٦ ر.ب: ٥١٢، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/٨/٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٨١٧٩
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي.
باسم : رواسي البركة للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١٢١ ر.ب: ١١١، محافظة مسقط، بوشر، الخوير الجنوبية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٦/٤

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩٠١٩
في الفئة ٤٤ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات صالونات التجميل.
باسم : أم جوهرة المتميزة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١١ ر.ب: ١١١، ولاية العامرات، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٧/٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٦٥٧١٠
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
مقاولات البناء، الإنشاء.
باسم : رواد العمل الطامح للتجارة والمقاولات
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٣/٦/١٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٨٠٩٤
في الفئة ١٤ من أجل السلع / الخدمات:
سبائك تشكيل من معادن نفيسة، مجوهرات من الكهرمان الأصفر، فضة مغزولة أسلاك فضية، خيوط فضية مجوهرات، ساعات كبيرة، بندول ساعات كبيرة وساعات، أساور مجوهرات، ساعات يد، ساعات شمسية، قلائد سلسلية مجوهرات..
باسم : مدارك
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٢٤٢٩ ر.ب: ١١٢، محافظة مسقط، بوشر، القرم، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٦/٣

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٨٠٨١
في الفئة ٤ من أجل السلع / الخدمات:
زيت محركات.
باسم : صحم الوطنية المتكاملة للتجارة
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٦٦ ر.ب: ٣١٩، محافظة شمال الباطنة، صحم، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٦/٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٨٦٥٢
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
صيانة وإصلاح السيارات، تغيير بطاريات السيارات، تشحيم المركبات، غسل المركبات، تلميع المركبات، معالجة المركبات بمواد مضادة للصدأ، شحن المركبات الكهربائية، محطات خدمة المركبات إعادة التعبئة بالوقود والصيانة، صيانة المركبات، تنظيف المركبات، مساعدات إصلاح المركبات المعطلة تصليح، إصلاح أسلاك الطاقة، طلاء أو إصلاح اللافتات أو الإشارات.
باسم : شركة الإحسان الدولية للتجارة والاستثمار
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ١١٢ ر.ب: ١١١، المعبيلة الجنوبية، ولاية السيب، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٦/٢٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٨٤٤٤
في الفئة ٤٠ من أجل السلع / الخدمات:
الخياطة، تفصيل الفراء حسب الطلب، تشطيب حواف الأقمشة، تفصيل الملابس، جعل النسيج مقاوم للنار، صباغة الأقمشة، تعديل الملابس، عدا القماش، اضفاء تشطيبات على المنسوجات، صباغة النسيج، معالجة الأقمشة، قصر المنسوجات، معالجة النسيج بالكي الدائم، جعل النسيج مقاوم للماء، صباغة الجلد، صناعة الجلد، تقليص الأقمشة.
باسم : الحمامة الألماسية للتجارة العامة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٦/٢٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٧٣٤٥
في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات:
دراجات هوائية.
باسم : أبراج صحم للأعمال
الجنسية : عمانية
العنوان : ص.ب: ٨٨ ر.ب: ٣١٦، ولاية صحم، محافظة شمال الباطنة، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٥/١٢

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٣٢٥٦
في الفئة ٣ من أجل السلع / الخدمات:
عطور (بيع العطور والبخور).
باسم : نجيب وشريكه للاستثمار
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/١٢/٣٠

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٧٣٣١
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات وكالات الاستيراد والتصدير.
باسم : تريكو اللوجستية
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/٧/٨

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٧٨٦٧٧
في الفئة ٣٠ من أجل السلع / الخدمات:
عسل نحل.
باسم : بهرام وشريكه للاستثمار والتطوير
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٤/٨/١٥

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٨٤٤٥
في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات:
بيع ملابس رياضية، أحذية رياضية.
باسم : جوهرة الأخوة
الجنسية : عمانية
العنوان : قريات، محافظة مسقط، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٦/١٦

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٣٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم : ١٨٩٦١٠
في الفئة ٤٣ من أجل السلع / الخدمات:
خدمات المقاهي والمطاعم.
باسم : مشاريع زينة الغبرة الحديثة
الجنسية : عمانية
العنوان : سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب : ٢٠٢٥/٧/٢٢

تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد

بنك عُمان العربي يحتفل بالتعاون والابتكار في «ملتقى الشركاء» بظفار

صلالة- الرؤية

استضاف بنك عُمان العربي مؤخرًا حفل عشاء حصريًا في صلالة، جمع نخبة من الشركاء وكبار رجال الأعمال وممثلي المجتمع، في أجواء احتفالية هدفت إلى تعزيز أواصر التعاون واستكشاف آفاق جديدة للنمو في منطقة ظفار.

وأُقيم الحدث تحت رعاية صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار؛ حيث جدّد بنك عُمان العربي التزامه ببناء شراكات راسخة ومستدامة، وترسيخ مكانته كمحرك للابتكار وداعم للتمكين الاقتصادي في مختلف أرجاء سلطنة عُمان.

وفي أجواء موسم خريف صلالة الساحر، شكّل اللقاء منصة متميزة للتواصل وتبادل الرؤى، ومناقشة الاحتياجات المتزايدة للعملاء والمجتمعات.

وأعرب سليمان الحارثي الرئيس التنفيذي لبنك عُمان العربي، عن تقديره للشراكات الراسخة التي ساهمت في نموّ البنك ونجاحه.

وقال: «تحتل صلالة مكانة متميزة في رؤيتنا لمستقبل عُمان، فهي منطقة نابضة بالفرص وروح الريادة. ولا تقتصر مثل هذه الفعاليات على تعزيز العلاقات التجارية فحسب، بل تمتد لتأسيس جسور الثقة والتفاهم، متحدين من الآن فصاعدًا نحو هدف مشترك. وبروح التعاون، نمضي معًا لابتكار حلول مبتكرة تخدم جميع شرائح المجتمع، من الأفراد والعائلات إلى الشركات الكبيرة والصغيرة.»

وخلال الأمسية، اطلع الضيوف على أحدث مبادرات بنك عُمان العربي التي تجسد التزامه المستمر بالابتكار وتعزيز تجربة العملاء. ومن أبرز هذه المبادرات فئة «إيليت»، وهي خدمة مصرفية متكاملة مصممة خصيصًا لعملاء الثروات الكبيرة، إضافة إلى نظام نقاط البيع الذكي، وهو حل مبتكر يتيح للتجار من ذوي الأنشطة الصغيرة قبول المدفوعات بسهولة عبر الهاتف النقال.

وأضاف الحارثي: «الشراكة هي حجر الأساس للتقدم. فمن خلال العمل معًا، نستطيع فهم عملائنا بعمق أكبر، وتلبية احتياجاتهم بسرعة أكبر، وتقديم خدمات تحدث أثرًا ملموسًا في حياة الناس. وتبقى ظفار جزءًا أصيلًا من مسيرة التنمية في عُمان، ونحن على عهدنا بأن نكون شريكًا موثوقًا يسهم في نجاحها المستدام.»

واختُتمت الأمسية بوجبة عشاء وجلسة حوارية للتواصل، أتيحت من خلالها للحضور فرصة تعزيز الروابط وبحث آفاق جديدة للتعاون المشترك.

بنك ظفار يحصد جائزة «أفضل علامة مصرفية تجارية تُركز على الزبائن»

مسقط- الرؤية

في إضافة جديدة إلى رصيده الكبير من الجوائز التقديرية في مجال خدمة الزبائن، حصدَ بنك ظفار جائزة « أفضل علامة مصرفية تجارية تُركز على الزبائن في سلطنة عمان ٢٠٢٥» وذلك ضمن النسخة الثالثة عشرة من جوائز مجلة جلوبال براند «Global Brands» البريطانية المرموقة.

وتُعد هذه الجائزة تأكيدًا جديدًا على التزام البنك الراسخ بجعل الزبائن محور عملياته، وسعيه المتواصل لإعادة تعريف معايير الخدمة المصرفية في القطاع المصرفي العُماني.

وتُكرم جوائز «جلوبال براند» سنويًا المؤسسات التي تقدِّم أداءً متميزًا عبر مختلف القطاعات، وتسعى لإبراز العلامات التجارية المصرفية ذات الرؤية الواضحة، والخدمة النموذجية، والحلول المبتكرة والمنتجات التي تُركّز على الزبون، وقد شملتْ المنافسة هذا العام أكثر من ٢٠,٠٠٠ شركة على مستوى العالم.

ويُضاف هذا الإنجاز إلى سلسلة من الجوائز التي نالها بنك ظفار تقديرًا لنهجه المرتكز على الزبائن، والذي يتجسَّد في الابتكار، والتطوير المستمر، وتقديم خدمات مُصمَّمة خصيصًا لتلبية احتياجات مختلف شرائح المجتمع؛ من خلال حلول رقمية متقدمة وأنظمة فعَّالة لقياس رضا الزبائن. وخلال الفترة الماضية، حَصَد بنك ظفار عدة جوائز مرموقة؛ من بينها: «أفضل بنك في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لعام ٢٠٢٥» من مجلة «Gazet International»؛ تقديرًا لتميزه في الابتكار وخدمة الزبائن والتحول الرقمي والشمول المالي. وجائزة «برنامج صوت الزبون المؤسسي» ضمن جوائز كورس لإعادة الاختراع في الشرق الأوسط وإفريقيا للعام ٢٠٢٤؛ نظرًا لجهوده في دمج آراء الزبائن ضمن صميم عملياته التشغيلية. إضافة إلى جائزة «فيرينت إنسبير في الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا»، حيث تم تكريم البنك بالجائزة الفضية في الاستخدام المبتكر للتكنولوجيا المتقدمة، وتحليل صوت الزبائن باستخدام الذكاء الاصطناعي لرفع مستوى تفاعل الزبائن وتبسيط تقديم الخدمات.

كما حَصَل بنك ظفار على ثلاث جوائز من «CX Live Show Middle East»؛ وهي جائزة أفضل رحلة زبائن ضمن جوائز خدمة الزبائن لفئة الخدمات المصرفية والمالية والتأمين، وجائزة أفضل إدارة تغيير ضمن جوائز خدمة الزبائن لفئة الخدمات المصرفية والمالية والتأمين، وجائزة مبادرة خدمة الزبائن الأكثر ابتكارًا ضمن جوائز جلوبال بزنس أوتلوك.

«ميثاق» ينظم بنجاح «العودة إلى المدارس» في «عمان مول»

مسقط- الرؤية

انطلاقًا من حرصه على مشاركة أفراد المجتمع مختلف المناسبات والأنشطة، نظّم ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط مؤخّرا فعالية «العودة إلى المدارس» من تاريخ ٢١ إلى ٢٣ أغسطس الجاري، في مركز «عُمان مول»، وجاء تنظيم هذه الفعالية احتفالاً مع الأطفال بمناسبة بدء العد التنازلي لبدء العام الدراسي الجديد وذلك من خلال إشراكهم في مجموعة من الأنشطة التفاعليّة والمسابقات والألعاب.

وخلال أيام الفعالية، تمكّن الأطفال وأولياء الأمور من زيارة ركن ميثاق والمشاركة في مختلف الفعاليّات المسلية والمسابقات؛ إذ خُصّص ركنٌ للأطفال أُقيمت فيه أنشطة خاصة في مجالات الرياضيات والعلوم، كما تمّ توزيع هدايا متنوعة للأطفال. وتمكن الزوار أيضا من التعرف عن قرب على مختلف الخدمات والمنتجات والحلول المصرفيّة التي يقدمها ميثاق، بما في ذلك إجراءات فتح الحسابات المصرفية المختلفة ومنتجات التمويل والبطاقات وغيرها الكثير.

هذا ويحرص ميثاق للصيرفة الإسلامية على المشاركة في مختلف المناشط الاجتماعية مثل موسم العودة إلى المدارس لإبراز مدى اهتمامه وسعيه في دعم الأنشطة والفعاليات لمختلف فئات المجتمع، كما يولي أهمية كبيرة لمثل هذه المبادرات والفعاليات الهادفة إلى تعزيز التواصل مع الزبائن وتعريفهم بالخدمات والمنتجات المقدمة لهم بما يتناسب مع احتياجاتهم وتطلّعاتهم المختلفة، علمًا بأن ميثاق يلتزم بتطوير منتجاته وخدماته باستمرار وتعزيز مشاركته في مختلف المناشط.

ويقدّم ميثاق للصّيرفة الإسلاميّة لزبائنه الكرام حزمةً من الخدمات والتسهيلات المصرفيّة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلاميّة والتي تلبي الاحتياجات المصرفية المختلفة للزبائن من الأفراد والشركات الصغيرة والمتوسّطة والمؤسّسات. وتخضع هذه الخدمات والحلول المصرفيّة إلى التشريعات الصادرة من البنك المركزي العمانّي وسلسلة من المراجعات الشرعيّة والإجراءات الإشرافيّة من هيئة الرقابة الشرعيّة لميثاق بحيث يتم صياغتها بما يتوافق مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلاميّة وبما يتلاءم مع تطلّعات الزبائن واحتياجاتهم المالية. ومن بين المنتجات والتسهيلات المصرفيّة التي يقدّمها ميثاق لزبائنه من الأفراد منتجات الإيداع الممثّلة في حسابات التوفير والحسابات الجارية، وحسابات التوفير للأطفال، وخطة التوفير من ميثاق، ومنتجات تمويليّة متعدّدة كالتمويل الشخصي، وتمويل السيارات، والتمويل السكني، والتمويل لغرض السفر والتعليم والزواج، وتمويل المشتريات الشخصيّة. ويقدّم ميثاق لزبائنه من المؤسّسات والشركات الصغيرة والمتوسّطة مجموعة من الحلول المصرفيّة بما في ذلك الحسابات الجارية وحلول تمويل المشاريع وتسهيلات قصيرة الأجل وطويلة الأجل، بالإضافة إلى حلول تمويل التجارة وتمويل المشاريع الكبيرة.

«كروة للسيارات» توقع اتفاقيتين لتوريد 34 حافلة لتشغيلها في مرافق «تنمية نفط عُمان»

مسقط- الرؤية

وقعت شركة كروة للسيارات على اتفاقيتين استراتيجيتين مع كل من شركة الخطمة وشركة السمري، لتوريد ٣٤ حافلة جديدة سيتم تشغيلها في مرافق ومنشآت شركة تنمية نفط عُمان؛ وفقًا لأحدث المواصفات العالمية التي تتضمن أعلى مستويات الجودة والسلامة المعتمدة، في خطوة تعكس الثقة المتزايدة بالصناعة العُمانية في قطاع النقل في سلطنة عُمان وتعزيز الصناعات الوطنية الهادفة إلى توفير احتياجات البلاد من المنتجات.

وقَّع على الاتفاقيتين الدكتور إبراهيم بن علي البلوشي الرئيس التنفيذي لشركة كروة للسيارات سالم بن محمد الحارثي رئيس مؤسسة السمري، في حين وقع عن شركة الخطمة للنقل حميد بن محمد الدرعي الرئيس التنفيذي للشركة.

وتشمل الاتفاقيتان توريد نوعين من الحافلات؛ وهما حافلات بسعة ٤٥ راكبًا مخصصة للنقل الجماعي داخل مناطق الامتياز، وحافلات بسعة ٢٥ راكبًا لتلبية الاحتياجات التشغيلية المرنة داخل المرافق والمنشآت. وجرى تصميم الحافلات بما يتماشى مع المتطلبات التي وضعتها شركة تنمية نفط عُمان، وتركز على عناصر السلامة، والكفاءة التشغيلية، والراحة، وتطبيق معايير الاستدامة والمواءمة البيئية.

وتهدف الاتفاقيتان إلى تعزيز خدمات النقل الداخلي في مرافق شركة تنمية نفط عُمان وتسهيل حركة العاملين والموظفين، وتوفير وسائل نقل عصرية وآمنة تتماشى مع متطلباتها والتأكيد على التزام كروة للسيارات بدعم الشركات الوطنية وتزويدها بحلول نقل تلبي احتياجاتها التشغيلية وفق معايير دولية.

وقال الدكتور إبراهيم بن علي البلوشي، الرئيس التنفيذي لشركة كروة موترز: «إن التوقيع على هاتين الاتفاقيتين يمثل علامة فارقة في مسيرة كروة للسيارات نحو تعزيز حضورها في السوقين العُماني والإقليمي. وأن تكون منتجات الشركة جزءًا من العمليات الحيوية لشركة تنمية نفط عُمان. ونحن ملتزمون بتقديم حافلات تتميز بأعلى مستويات الجودة والسلامة، بما يواكب متطلبات عملائنا ويدعم أهدافهم التشغيلية». وأضاف: «إن تعاوننا مع شركتي الخطمة والسمري يعكس نموذجًا ناجحًا للشراكة بين الشركات الوطنية، ويسهم في دعم القيمة المحلية المضافة من خلال تشغيل وتوريد منتجات مصنعة وفق معايير عالمية، وفي الوقت نفسه تعزز الاقتصاد الوطني وتوفر فرص عمل غير مباشرة في قطاع النقل والصيانة والدعم اللوجستي».

«محسن حيدر درويش» تقدم عرضًا حصريًا لقضاء عطلة فاخرة عند شراء «لاند روفر ديفندر»

مسقط- الرؤية

أعلنت شركة محسن حيدر درويش، الموزع الحصري لسيارات لاند روفر ديفندر في سلطنة عُمان، عن فرصة فريدة من نوعها للباحثين عن المغامرة؛ حيث سيحظى العملاء الذين يشترون سيارة لاندروفر ديفندر الأيقونة خلال فترة زمنية محددة بعطلة فاخرة أو رصيد سفر حصري بقيمة تصل إلى ٤٠٠٠ ريال عُماني لتصبح كل رحلة جديدة مع لاند روفر ديفندر بمثابة مغامرة لا تُنسى.

صُمِّمت ديفندر لتتجاوز كل التوقعات وتكسر حاجز المستحيل؛ فهي أكثر من مجرد مركبة- إنها تعبير حي عن معنى التميّز. إنها سيارة مميزة وعملية، لا تقهر على الطرقات الممهدة والوعرة على حد سواء، وتوفر قدرات لا مثيل لها بفضل تصميمها الذي لا يتأثر بعامل الزمن. تتوفر ديفندر بثلاثة تصاميم مميزة للهيكل وهي ديفندر ٩٠ و١١٠ و١٣٠ لتلبي بذلك احتياجات جميع عشاق رحلات الاستكشاف والمغامرة.

الآن وللمرة الأولى، يمكن لمركبة ديفندر الآن أن تأخذك إلى أبعد من أي وقت مضى - إلى ما وراء الطريق، إلى الوجهات التي تحلم بها.

وتتضمن مزايا العرض، ٢٥٠٠ ريال عُماني للإقامة المضمونة أو رصيد السفر على ديفندر ٩٠، و٤٠٠٠ ريال عُماني إقامة مضمونة أو رصيد سفر مضمون على ديفندر ١١٠ أو ديفندر ١٣٠.

وجميع أرصدة السفر قابلة للاسترداد حصريًا من خلال الطيران العُماني للعطلات، ويمكن استخدامها للرحلات الجوية أو الإقامة أو العطلات السياحية المنسقة.

وتشمل المزايا الإضافية لامتلاك مركبة ديفندر تأمينًا مجانيًا للسنة الأولى (عُمان والإمارات العربية المتحدة)، وتسجيل مجاني للسنة الأولى، وباقة خدمة لمدة ٥ سنوات/ ١٠٥,٠٠٠ كيلومتر، وخدمة المساعدة على الطريق لمدة ٥ سنوات/ ١٥٠,٠٠٠ كيلومتر، وضمان لمدة ٥ سنوات/ ١٥٠,٠٠٠ كيلومتر (أيهما يأتي أولًا). يسري هذا العرض الحصري اعتبارًا من ١٠ أغسطس وحتى ٩ أكتوبر ٢٠٢٥ للعملاء الأفراد الذين يشترون ويتسلمون مركبة ديفندر جديدة من صالات العرض المعتمدة التابعة لشركة محسن حيدر درويش في سلطنة عُمان، ويستثنى من ذلك مبيعات الأساطيل والشركات. تطبق الشروط والأحكام.

قال الفاضل محسن هاني البحراني، الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بشركة محسن حيدر درويش: «تمثل ديفندر روح المغامرة، إذ إنها مصممة للتغلب على كل التضاريس مع الحفاظ على مستويات عالية من الفخامة والراحة. إننا من خلال هذا العرض الحصري للعطلات نمنح عملاءنا الكرام الفرصة لتوسيع نطاق مغامراتهم إلى ما هو أبعد من القيادة على الطرقات. هذا العرض يتجاوز كونه مجرد امتلاك سيارة ديفندر. إنه في الواقع بمثابة الحصول على فرصة رائعة لخوض الرحلات والمغامرات».

ضمن الورش التدريبية للقمة العالمية للابتكار الاجتماعي في صلالة

خبراء: الذكاء الاصطناعي أداة نوعية لتعظيم أثر المبادرات المجتمعية ورفع كفاءة العمل

شهدا أعمال القمة العالمية للابتكار الاجتماعي (النسخة الرابعة ٢٠٢٥) التي احتضنتها ولاية صلالة في محافظة ظفار، تنظيم ٣ ورش متخصصة؛ حيث قدم الأستاذ الدكتور علي عبدالله آل إبراهيم نائب رئيس الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية ورشة بعنوان «توظيف الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وكفاءة المبادرات المجتمعية»، وركزت على كيفية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي لتعزيز فاعلية العمل المجتمعي ورفع كفاءته. وأوضح آل إبراهيم أن العالم يعيش اليوم عصرًا رقميًا مُتسارعًا جعل من الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية يمكن أن تسهم في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات عبر معالجة أبرز التحديات مثل محدودية الموارد، وبطء الاستجابة، وصعوبة الوصول للفئات المستهدفة، مشيرًا إلى أن المبادرات المجتمعية في المجتمعات المستقرة تواجه بدورها تحديات مختلفة أهمها اختيار المشاريع الأكثر توافقا مع احتياجات الناس؛ وهو ما يمكن للذكاء الاصطناعي أن يقدم فيه حلولًا مبتكرة.

الرؤية- مدرين المكتومية

واستعرضت الورقة مجموعة من التطبيقات العملية التي أثبتت جدواها من بينها تحليل نبض المجتمع عبر تتبع المحتوى في وسائل التواصل الاجتماعي، وتوجيه الموارد بدقة إلى المناطق الأكثر احتياجًا باستخدام الخوارزميات، إضافة إلى تطوير منصات تعليمية تتفاعل مع المستخدمين بشكل مخصص، وكشف التلاعب في التبرعات والرعايات، وأتمتة تنظيم الفعاليات لزيادة التفاعل والمشاركة. كما تطرقت الورقة إلى التجارب العالمية الناجحة مثل مبادرة IBM Watson for Social Good، التي ساعدت منظمات غير ربحية في تحليل ملايين المنشورات لرصد أولويات المجتمع بدقة؛ مما رفع فعالية الحملات بنسبة ٤٣٪ وزاد التفاعل الجماهيري ٦٠٪، كما أبرزت أيضا تجربة منصة مدد التي اعتمدت على الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات السكانية والمالية لتوجيه المساعدات محققة نتائج لافتة تمثلت في رفع كفاءة توزيع الدعم بنسبة ٥٥٪ وتقليل الهدر بنحو ٤٠٪.

وأكد آل إبراهيم أن تبنِّي المنظمات لتقنيات الذكاء الاصطناعي يمر بمراحل متعددة تبدأ بالوعي والاستكشاف مرورا بالتجريب والتوسع وصولًا إلى التمكين والابتكار المستدام، مشددًا على أهمية مراعاة الجوانب الأخلاقية وحماية خصوصية المستفيدين خلال مختلف المراحل. واختتمت الورشة بطرح توصيات عملية لتعظيم أثر الذكاء الاصطناعي في المبادرات المجتمعية أبرزها إشراك المستفيدين في تصميم الحلول، وتوافر بيانات دقيقة وموثوقة، الى جانب دعم القيادة الواعية للتحول الرقمي، وبناء شراكات مع الجهات التقنية والبحثية، إضافة إلى الاستثمار في بناء قدرات الكوادر البشرية لضمان استدامة الابتكار والتطوير.

اقتصاد الإلهام

وقدَّم الدكتور محمد جاسم بوحجي مؤسس المشروع الدولي لاقتصاد الإلهام ورشة عمل بعنوان «اقتصاد الإلهام كمحرك لطاقات الشباب نحو التحديات المجتمعية»؛ حيث قال إن الشباب الخليجي يمثل قوة ديموغرافية واقتصادية وسياسية رئيسية؛ إذ تتراوح نسبتهم ما بين ٣٥٪ إلى ٥٠٪ من إجمالي السكان في دول مجلس التعاون الخليجي وهو ما يضعهم في صدارة القوى المؤثرة في صناعة المستقبل، مشيرًا إلى أن نسبة البطالة بين الشباب في المنطقة تتراوح بين ٥٪ و١٥٪، في ظل فجوة قائمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل، بالإضافة إلى التحديات المرتبطة بالصحة النفسية والتهميش الاجتماعي.

وسلطت الورقة الضوء على أبرز القضايا العالمية التي تواجه المجتمعات في الوقت الراهن، ومنها: التغير المناخي والكوارث البيئية، وعدم المساواة الاقتصادية، والنزاعات المسلحة، والأزمات الصحية، الى جانب التحديات المرتبطة بالهجرة والاندماج الاجتماعي، مؤكدة أن هذه الأزمات تفرض على الشباب مسؤولية المشاركة الفاعلة في ابتكار حلول جديدة ومستدامة. وتطرق في الورشة الى مفهوم «اقتصاد الإلهام»؛ باعتباره نموذجًا اقتصاديًا واجتماعيًا قائمًا على تحويل التحديات إلى فرص، واستثمار المشكلات المجتمعية كمدخل لصناعة نماذج جديدة من النهوض؛ وذلك عبر مختبرات ميدانية تعتمد على التجربة والتطبيق العملي؛ حيث تعمل هذه المختبرات على تعزيز الابتكار الاجتماعي، وتنمية القدرات الريادية لدى الشباب، وتوظيف الطاقات المجتمعية في مسارات إنتاجية قادرة على إحداث أثر اقتصادي واجتماعي طويل المدى. كما عرضت الورقة تجارب عالمية ملهمة مثل «مدرسة البامبو» في ولاية أسام بالهند، التي ساهمت في إعادة دمج المُتسرِّبين من التعليم عبر مشاريع سياحية واجتماعية، إضافة إلى مبادرات في أفريقيا هدفت إلى تقليل معدلات الفقر وتمكين المرأة والشباب من خلال مشاريع صغيرة ذات أثر مجتمعي مباشر.

وأشار بوحجي إلى أن الاستثمار في طاقات الشباب يتطلب إعادة صياغة منظومة «المسارات والخيارات والقرارات»؛ بما يعزز الاستقلالية الفكرية والقدرة على الابتكار ويؤهل الأجيال الجديدة للانتقال من الاقتصادات الريعية إلى اقتصادات إنتاجية مستدامة.

وختم بوحجي ورقته بالتأكيد على أن «اقتصاد الإلهام» يسعى إلى تمكين الشباب من قيادة التغيير المجتمعي والاقتصادي، وتوسيع دائرة مساهمتهم في صياغة حلول مبتكرة للتحديات المعاصرة، ليصبحوا بذلك ركيزة أساسية في بناء مستقبل أكثر عدلًا واستدامة للمجتمعات الخليجية والعربية.

مبادرات مبتكرة

وقدَّم الدكتور حامد بن عبد الله البلوشي مدير عام شبكة الباحثين العرب في مجال المسؤولية المجتمعية ورشة بعنوان «تصميم المبادرات المجتمعية المبتكرة»؛ حيث استعرض أهمية المبادرة كقيمة إنسانية ومسؤولية فردية ومجتمعية تسهم في النهضة والتنمية، موضحًا أن المبادرات الفاعلة تقوم على التخطيط العلمي والإبداع في إيجاد حلول مستدامة للمشكلات المجتمعية، كما عرض المعايير العشرة للمبادرات الرائدة التي تشمل وضوح الرؤية والأهداف، والاستدامة، والعمل المؤسسي، مع وجود مؤشرات أداء قابلة للقياس، والتميز التنافسي، مؤكدا أن تصميم المبادرات المجتمعية المبتكرة يساهم في تعظيم الأثر المجتمعي، وتعزيز روح الفريق، وتعمل على تمكين الشباب، وتنمية القيم الوطنية، إلى جانب مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

واستعرض البلوشي نماذج وتجارب عالمية ناجحة في مجال المبادرات المجتمعية مثل مبادرة «السياحة التبادلية» في الأردن، ومشروع «بنك غرامين» لمحمد يونس في بنجلاديش، مشددًا على أن الابتكار هو جوهر المبادرة وأن الأفكار البسيطة قد تتحول إلى مشاريع تنموية كبرى إذا ما صممت باحترافية وتم دعمها بشكل صحيح.

آل إبراهيم: الذكاء الاصطناعي أداة استراتيجية قادرة على تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات

استعراض تطبيقات عملية ترتكز على تحليل نبض المجتمع عبر تتبُع المحتوى في وسائل التواصل الاجتماعي

تأكيد أهمية مراعاة الجوانب الأخلاقية وحماية خصوصية المستفيدين من المبادرات المُبتكرة

بوحجي: فجوة قائمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل في دول الخليج

طرح فكرة مختبرات ميدانية تعتمد على التجربة والتطبيق العملي لتعزيز الابتكار الاجتماعي

البلوشي: 10 معايير للمبادرات الاجتماعية الرائدة.. والابتكار في المقدمة

الابتكار جوهر المبادرة.. والأفكار البسيطة مؤهلة للتحول إلى مشاريع تنموية كبرى

انطلاق أعلى سباق للجري الجبلي الماراثوني في العالم.. 11 سبتمبر

العداء حمد الحارثي يشق طريقه نحو قمم الهيمالايا مع خوض سباق «ألترا طريق الحرير»

مسقط- الرؤية

يستعد العداء المخضرم حمد بن محمد الحارثي لخوض تحدٍّ فريد في أعالي جبال الهيمالايا، عبر مشاركته المرتقبة في سباق الجري الجبلي "ألترا طريق الحرير" (Silk Route Ultra)، الذي يُقام في منطقة لداخ شمال جمهورية الهند.

ويُعد هذا السباق الجبلي الأعلى من نوعه على مستوى العالم؛ إذ تمتد مسافته إلى ١٢٢ كيلومترًا، تجتاز مرتفعات شاهقة تصل إلى ٥٤٠٠ متر فوق سطح البحر، وسط بيئة مناخية قاسية تتداخل فيها قلة الأوكسجين، وانخفاض درجات الحرارة، والانحدارات الصخرية الممتدة.

ويغادر الحارثي سلطنة عُمان في الثامن والعشرين من أغسطس الجاري، متوجهًا إلى موقع السباق بوقت كافٍ قبل انطلاقته في الحادي عشر من سبتمبر؛ وذلك لضمان التكيّف الفسيولوجي مع الارتفاعات الشاهقة، والاستعداد الذهني والبدني الكامل لخوض هذا الاستحقاق الرياضي الكبير. وتعد مرحلة التهيئة المسبقة من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها العداؤون في مثل هذه البيئات، لما لها من تأثير مباشر على الأداء والتحمل في المسافات الطويلة.

ويمثل سباق "ألترا طريق الحرير" محطة أخرى في مسيرة الحارثي في رياضة الجري الجبلي، واختبارًا جديدًا لعزيمة العدّاء وجاهزيته في بيئة تتطلب الاعتماد الكامل على الذات، دون أي دعم من فرق مساعدة.

وتُعد هذه العودة للمشاركة في سباق في الهيمالايا إضافة أخرى لمسيرته الحافلة بالمشاركات الدولية النوعية، حيث سبق له أن أتم بنجاح سباق تحدي خاردونغ لا في لداخ العام الماضي، مؤكدًا قدرته على التكيف مع أقسى البيئات الجغرافية وأكثرها تطرفًا.

كما استكمل في وقت سابق من الشهر الجاري سباقًا جبليًا في منطقة تشونغلي الصينية، أتم خلاله مسافة ١٠٠ كيلومتر عبر مسارات تتقاطع مع مواقع أولمبية شتوية، مثبتًا بذلك تنوعه الجغرافي واستعداده الذهني للتعامل مع اختلافات التضاريس والمناخ حول العالم.

وعبّر الحارثي عن تطلعاته لهذه المشاركة قائلًا: «هذا السباق يحمل بالنسبة لي أبعادًا تتجاوز الوصول إلى خط النهاية. أنا لا أجري فقط من أجل التوقيت؛ بل لأجل الرحلة بكل ما فيها من تحدٍ وتجربة. الجري الجبلي رافقني لسنوات، لأنه يجمع بين الرياضة والتأمل، بين القدرة الجسدية والرغبة في التواصل مع الطبيعة. كل جبل أركضه يمنحني نظرة جديدة، ويقرّبني من ثقافات العالم، ويعلّمني كيف يكون الصعود إنجازًا داخليًا قبل أن يكون رقمًا زمنيًا».

وبرصيد متنامٍ من الإنجازات، رسّخ الحارثي اسمه كأحدٍ أبرز العدّائين العرب في رياضة الجري الجبلي؛ حيث شارك في سباقات عالمية مرموقة مثل UTMB Mont-Blanc في قلب جبال الألب الفرنسية، إلى جانب رحلاته داخل سلطنة عُمان عبر محافظاتها المتعددة، متنقلًا بين السهول والسواحل والجبال والصحراء، جامعًا بين الإنجاز الرياضي والارتباط العميق بالأرض. وكان من أبرز محطاته أيضًا صعوده وهبوطه قمة كليمنجارو – أعلى قمة في القارة الإفريقية – في زمن قياسي بلغ خمس عشرة ساعة وعشرين دقيقة.

سحب قرعة دوري نادي نخل.. ومواجهات متوازنة بالبطولة

نخل- خالد السيابي

أقام نادي نخل حفل مراسم سحب قرعة دوري النادي لعام ٢٠٢٥ م، جاء ذلك برعاية رجل الأعمال المرداس بن محمد بن مطر العموري، وبحضور الدكتور أحمد بن جمعة الريامي رئيس نادي نخل، وعدد من ممثلي المؤسسات الرسمية والأهلية، ورؤساء الفرق الأهلية، وأعضاء اللجان العاملة بالنادي، وجمهور غفير من المهتمين بالشأن الرياضي أقيمت مراسم سحب قرعة دوري النادي بقاعة جمعية المرأة العمانية بنخل.

وافتُتح الحفل بتلاوة عطرة لآيات من القرآن الكريم، أعقبتها كلمة ترحيبية ألقاها المهندس سليمان بن علي الحضرمي رئيس لجنة شؤون الفرق الأهلية رحب خلالها بالحضور وأشاد بدور الفرق الأهلية في دعم النشاط الرياضي بالولاية، مؤكدًا أن الدوري يشكل منصة لتجديد النشاط الرياضي وتعزيز روح التنافس الشريف بين الفرق، بعدها قدّم الطفل الشاعر فارس بن خالد السيابي قصيدة وطنية، فيما تواصلت فعاليات الحفل بعرض مرئي مخصص لتوثيق أبرز محطات وإنجازات دوري النادي للموسم الماضي، مسلطًا الضوء على الإنجازات واللحظات الرياضية التي عكست مستوى التنافس والالتزام بين الفرق المشاركة.

واستكمالًا لأجواء الوفاء والتقدير، جرى تكريم مجموعة من قدامى لاعبي الفرق الأهلية بولاية نخل ممن تجاوزت أعمارهم خمسين عامًا في لفتة كريمة تعكس الامتنان للجيل الرياضي الذي أسهم في دعم الحركة الرياضية بالولاية على مدار عقود طويلة.

وقام خالد الصبحي بشرح إجراءات سحب القرعة وتصنيف الفرق، موضحًا كيفية تطبيق البرمجة والتقنية الحديثة في تسهيل توزيع الفرق وعرض الجدول النهائي بشكل منظم وواضح، وشارك في سحب القرعة عدد من رؤساء الفرق وأعيان الولاية، والجمهور الرياضي. وجاءت القرعة في مجموعتين المجموعة الأولى تضم فرق: نسور العروبة، والنجوم، والكرامة، والسرير، والهلال. فيما تضم المجموعة الثانية فرق: اتحاد نخل، والنور، والأبيض، وبوه، والطو.

وعبَّر راعي الحفل المرداس بن محمد العموري عن تقديره لجهود إدارة نادي نخل وحسن التنظيم، مؤكدًا أن الفعالية تعكس روح التعاون بين النادي والفرق الأهلية، وتساهم في إثراء المشهد الرياضي بالولاية، وتعزز الانتماء الرياضي وروح الفريق لدى الشباب.

وأعرب الدكتور أحمد بن جمعة الريامي رئيس نادي نخل عن بالغ شكره وتقديره لجمعية المرأة العُمانية بنخل على استضافة الفعالية، مشيدًا بالجهود المتميزة التي بذلتها لجنة شؤون الفرق الأهلية، واللجنة التنظيمية، واللجنة الإعلامية، إلى جانب إدارة النادي ممثلة في مجلس الإدارة ومدير النادي، ومدير العلاقات العامة الذين كان لهم دور بارز في إنجاح هذه المناسبة الرياضية، مؤكدًا استمرار النادي في تنظيم فعاليات تعزز النشاط الرياضي وتدعم الفرق الأهلية والشباب الرياضي بالولاية.

باريس سان جيرمان يُعير ريناتو سانشيز إلى باناثينايكوس اليوناني

باريس- الوكالات

أعلن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي عن إعارة لاعبه البرتغالي ريناتو سانشيز إلى نادي باناثينايكوس اليوناني.

وذكر النادي الفرنسي، في بيان له أمس، أن سانشيز انتقل إلى النادي اليوناني دون أن يكشف عن المزيد من تفاصيل العقد ومدته. وأشار البيان إلى أن لاعب الوسط البرتغالي التحق بالفريق الأول لنادي بنفيكا في أكتوبر ٢٠١٥ ليصبح لاعبا أساسيا حيث ساهم في تحقيق ثنائية الدوري وكأس الرابطة في موسم ٢٠١٥ - ٢٠١٦ قبل أن ينتقل إلى بايرن ميونيخ الألماني في الصيف التالي، كما تمت إعارته خلال موسم ٢٠١٧ - ٢٠١٨ إلى سوانزي سيتي الإنجليزي ثم نادي ليل الفرنسي في أغسطس ٢٠١٩.

وانتقل سانشيز إلى باريس سان جيرمان في عام ٢٠٢٢، ثم أعير إلى نادي روما في العام التالي، وشارك في ١٢ مباراة قبل أن يعود معارا إلى ناديه الأصلي بنفيكا حيث لعب ٢١ مباراة.

من جانبه، أعلن نادي باناثينايكوس اليوناني، في بيان له، أن لاعب المنتخب البرتغالي ريناتو سانشيز انضم بالفعل إلى صفوف النادي، ليشكل إضافة للفريق في الموسم الحالي.

ويتطلع باناثينايكوس إلى الفوز بلقب الدوري اليوناني هذا الموسم بعدما حل وصيفا لفريق أولمبياكوس بيرايوس الذي توج بلقب الموسم الماضي.

نديـاي يسجل لإيفرتون هدفًا تاريخيًا في الملعب الجديد أمام برايتون

ليفربول (إنجلترا)- رويترز

استهل إيفرتون مشواره على ملعبه الجديد هيل ديكنسون بفوز مثير ٢-صفر على برايتون آند هوف ألبيون بالدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس الأحد؛ إذ صنع إليمان نديـاي، آخر لاعب يسجل في ملعب جوديسون بارك القديم، التاريخ بتسجيله الهدف الأول في الملعب الجديد.

كما هزَّ جيمس جارنر الشباك بينما قدم جاك جريليش تمريرتين حاسمتين في أول مشاركة له كأساسي مع إيفرتون. واحتفل المشجعون أيضا بملعبهم الجديد على نهر ميرسي قبل أن يُحدث نديـاي ضجة كبيرة عندما حول تمريرة جريليش العرضية إلى الشباك في الدقيقة ٢٣.

وقال نديـاي لشبكة سكاي سبورتس «إنها لحظة خاصة جدا بالنسبة لي. دخلنا المباراة بهدف الفوز. لم نبدأ الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل جيد الأسبوع الماضي (الخسارة ١-صفر أمام ليدز) وكان من الرائع أن نأتي إلى هنا ونمنح الجماهير ما تستحقه».

وضاعف جارنر تقدم إيفرتون في الدقيقة ٥٢ حين مرر جريليش كرة متقنة له ليطلق تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء مرت فوق الحارس وسكنت الشباك. وتصدى حارس إيفرتون جوردان بيكفورد لركلة جزاء في الدقيقة ٧٧ من داني ويلبيك احتسبت بعد لمسة يد على كيرنان ديوسبري هول داخل منطقة الجزاء ليتوج بذلك أمسية رائعة للفريق المضيف.

ووصف جريليش الفوز بأنه انتصار «هائل». وقال «كانت أول مباراة على الملعب الجديد وأردنا أن نقدم عرضا رائعا للجماهير. سعداء للغاية بتحقيق الفوز».

وبدا الأمر وكأنه فرصة جديدة في حياة جريليش، الذي انضم إلى إيفرتون على سبيل الإعارة من مانشستر سيتي لإحياء مسيرته الدولية. وكانت مشاركته في هدفين هي نفس عدد الأهداف التي صنعها في ٤٩ مباراة سابقة له في الدوري مع سيتي.

وشارك اللاعب (٢٩ عاما) أساسيا في سبع مباريات فقط مع سيتي في الدوري الموسم الماضي واستُبعد من تشكيلة الفريق في كأس العالم للأندية. كما تم استبعاده من تشكيلة إنجلترا في بطولة أوروبا العام الماضي.

وقال جريليش «أحببت الوقت الذي قضيته في مانشستر سيتي. قضيت أربع سنوات رائعة هناك وفزت بالكثير من الأشياء... (لكن) بمجرد أن تحدثت مع ديفيد مويز، أردت المجيء إلى هنا واليوم يظهر السبب».

وسدد برايتون أربع تسديدات على المرمى مقابل ثلاث تسديدات لإيفرتون بما في ذلك فرصتان محققتان في الشوط الأول جعلت فابيان هورزلر ورجاله يضربون أخماسا في أسداس خلال الاستراحة كيف لم يسجلوا.

وسدد يان بول فان هيكه كرة قوية ارتطمت بالقائم وأرسل جيمس تاركوفسكي تمريرة خلفية سيئة إلى بيكفورد استلمها مات أورايلي قبل أن ينقض الحارس على الكرة. وقال هورزلر «أعتقد أننا بشكل عام كنا الفريق الأفضل، وصنعنا فرصا أفضل، لكن في النهاية كرة القدم تتعلق بالتسجيل والحفاظ على نظافة الشباك». وأضاف «لم نهتم بالتفاصيل الصغيرة في المباراة وهكذا تخسر».

الأهلي الإسلامي
ahli islamic
معاملات مصرفية أكثر كفاءة مع
تطبيق الأهلي الإسلامي الجديد
مدفوعات وتحويلات أكثر سهولة
معاملات مصرفية أسرع وأكثر أمانًا
واجهة مستخدم جديدة
لوحة تحكم خاصة

الرُّؤيَة
www.alroya.om
الإثنين غرة ربيع الأول ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٥ أغسطس ٢٠٢٥م - العدد رقم ٤١٦٩
تصدر عن مؤسسة الرؤيا للصحافة والنشر
المراسلات: ص.ب ٣٤٣ - الرمز البريدي: ١١٨- مسقط - سلطنة عمان
البريد الإلكتروني: info@alroya.info هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٠ فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

ارسلوا إلينا تغريداتكم عبر الهاشتاج: #مغردو_الرؤية

د. خالد الشموسي

الإشباع العاطفي يكون باحتضانك لأسرتك، وباحتضان أسرتك لك، أو من خلال محيطك الاجتماعي الحقيقي، لا في المحيط الافتراضي لوسائل التواصل الاجتماعي. فالإعجابات، والاشتراكات، والمتابعات على تلك المنصّات ليست مؤشرًا على علاقة حقيقية، لأن العلاقة الحقيقية تفترض التزامًا واقعيًا وتواصلًا اجتماعيًا مباشرًا.

سامي الجهوري

لم يعد دور الموارد البشرية -كما كان يُعرف سابقًا- يقتصر على التعيينات والملفات والإجازات، بل أصبح أوسع وأعمق.. "اليوم هو مستقبل إدارة رأس المال البشري، تبني الكفاءات وتطوّر القدرات من خلال إدارة المواهب والتعاقب الوظيفي وتدعم بيئة عمل جاذبة على الإبداع والعطاء من خلال التقييم والتحفيز، لضمان الأداء العالي."

الحبيب سالم المشهور

أخطر ما يُمكن أن يواجه الجيل الجديد: تسطيح الوعي، والارتهان إلى ثقافة الصورة، وحرمانهم من مهارات التفكير العليا والقدرة على الاستغراق في التفكير، وحرمانهم من نعمة القراءة المعمقة!

عربدة صهيونية في اليمن.. وصنعاء تدفع ثمن دعم غزة

- العدوان الإسرائيلي استهدف مجمع القصر الرئاسي ومحطتي كهرباء ومستودع وقود
- العدوان يأتي بعد يومين من صاروخ باليستي مُحمَّل بذخائر عنقودية
- إسرائيل تقصف أطراف مدينة غزة.. وتتوعد بالمضي في الهجوم
- العدوان على مدينة غزة لم يتوقف طوال الليل في الزيتون والشجاعية
- 14 مقاتلة إسرائيلية تقصف صنعاء بـ40 صاروخًا
- إسرائيل تعترف: لأول مرة اليمن يُطلق هذا النوع من الصواريخ علينا
- «أنصار الله»: لن نترك إخواننا في غزة مهما كانت التضحيات
- سكان غزة: نُفضِّل الموت على الرحيل

الرؤية- غرفة الأخبار

شنَّ الاحتلال الإسرائيلي عدوانًا عسكريًا على العاصمة اليمنية صنعاء أمس الأحد، في محاولة للرد على الصواريخ التي أطلقتها حركة أنصار الله على مدن الاحتلال وأصابت الإسرائيليين بالذعر خلال الفترات الماضية، وقالت وسائل إعلام يمنية إن الهجوم أسفر عن استشهاد شخصين على الأقل وإصابة ٥ آخرين.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن الأهداف شملت مجمعًا عسكريًا يضم القصر الرئاسي، ومحطتين لتوليد الكهرباء وموقعا لتخزين الوقود. وقالت وكالة سبأ للأنباء إن الغارات أدت إلى استشهاد شخصين على الأقل وإصابة خمسة آخرين.

وقال الجيش في بيان «تم تنفيذ الضربات ردا على الهجمات المتكررة ... على دولة إسرائيل ومدنييها، بما في ذلك إطلاق صواريخ أرض-أرض وطائرات مسيرة باتجاه الأراضي الإسرائيلية في الأيام القليلة الماضية».

وقالت هيئة البث الإسرائيلية، إن ١٤ مقاتلة شاركت في الهجوم وألقت نحو ٤٠ صاروخًا.

وكان الحوثيون أعلنوا يوم الجمعة أنهم أطلقوا صاروخًا باليستيًا باتجاه إسرائيل في أحدث هجوم لهم قالوا إنها حملة دعم الفلسطينيين في غزة. وقال مسؤول في سلاح الجو الإسرائيلي إن الصاروخ كان يحمل على الأرجح ذخائر عنقودية «بهدف أن تنفجر وقت الاصطدام». وأضاف المسؤول «هذه هي المرة الأولى التي يُطلق فيها هذا النوع من الصواريخ من اليمن».

ومنذ بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، في أكتوبر ٢٠٢٣، هاجم أنصار الله سفنًا بالبحر الأحمر من منطلق التضامن مع الفلسطينيين. كما أطلقت الجماعة في كثير من الأحيان صواريخ باتجاه إسرائيل، اعتُرض معظمها. وردت إسرائيل بضربات على مناطق يسيطر عليها أنصار الله، ومنها ميناء الحُديدة الحيوي.

وقال عبد القادر المرتضى القيادي بجماعة أنصار الله أمس الأحد إن الحركة ستواصل العمل تضامنا مع الفلسطينيين في غزة.

وقال في منشور على منصة إكس «يجب أن يعلم العدو الإسرائيلي أننا لن نترك إخواننا في غزة مهما كانت التضحيات.

ومن جهة ثانية، قال سكان في غزة إن الطائرات والدبابات الإسرائيلية قصفت الأطراف الشرقية والشمالية لمدينة غزة مساء السبت وحتى أمس الأحد، ودمرت مباني ومنازل، في الوقت الذي توعد فيه الاحتلال الإسرائيلي بالمضي في العدوان المخطط له على المدينة.

وأفاد شهود بسماع دوي انفجارات لم تتوقف طوال الليل في حيي الزيتون والشجاعية، وقصفت الدبابات منازل وطرقا في حي الصبرة القريب، وفجرت القوات الإسرائيلية عدة مبان في مدينة جباليا الشمالية. وتوهجت السماء بالنيران من مكان الانفجارات مما أثار حالة من الذعر ودفع بعض الأسر إلى الفرار من المدينة.

وقال سكان آخرون إنهم يفضلون الموت على الرحيل.

وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس الأحد إن قواته عادت للانتشار في جباليا في الأيام القليلة الماضية لتفكيك أنفاق المقاومة وتعزيز السيطرة على المنطقة، على حد زعمه.

ووافقت حكومة الاحتلال على خطة للسيطرة على مدينة غزة، واصفة إياها بأنها الحصن الأخير لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس). ومن المتوقع ألا يبدأ تنفيذ الخطة قبل بضعة أسابيع مما يفسح المجال للبلدين الوسيطين مصر وقطر لمحاولة استئناف محادثات وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل.

وقالت حماس في بيان أمس الأحد إن خطة إسرائيل للسيطرة على مدينة غزة تُظهر عدم جديتها في وقف إطلاق النار. وأضافت «تصديق (رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو على خطة احتلال غزة بعد موافقتنا على مقترح الوسطاء يؤكد إصراره على عرقلة الاتفاق». وتابعت «الاتفاق على وقف إطلاق النار هو الطريق الوحيد لإعادة الأسرى، ونتنياهو يتحمل المسؤولية الكاملة عن مصير الأسرى الأحياء لدى المقاومة».

يدعو الاقتراح المطروح إلى وقف إطلاق نار لمدة ٦٠ يوما والإفراج عن ١٠ رهائن أحياء محتجزين في غزة وجثث ١٨ رهينة. في المقابل، ستفرج إسرائيل عن نحو ٢٠٠ فلسطيني من المحكوم عليهم بالسجن لمدد طويلة في إسرائيل.

وينص الاقتراح على أنه بمجرد بدء وقف إطلاق النار المؤقت، تشرع حماس وإسرائيل في مفاوضات لوقف إطلاق نار دائم يتضمن إعادة الرهائن المتبقين.